

هذه مجموعة النسخ
(فتحة الشير بال المسمى ويه)

(تمليك المرحوم عبدالمناق امدى)
(الماروقى على الهمة وغيرها)

ماحت فى مطبعة مكتب الصنائع لواقع بقرت جامع
السلطان احمد فى الآمنة الداء على دماء طبع
وثلثها الحافظ الحاج عبد امدى الموصلى
برخصة نظارة المعارف فى نومرو
٤٤٢٢ مسمو بدارها جاء الى
المولى اليه

٥٥١
٥٥١

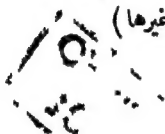
﴿ هذه مجموعة النفايس ﴾

(الشئخ الشهير بابي)

(الحوى ويلييه)

(تخميس المرحوم عبدالنابق امدى)

(العاروقى على الهمرية وغيرها)



﴿ طعت فى مطبعة مكتب الصبايع الواقع بقرب جامع ﴾

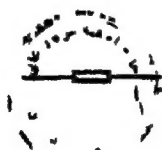
﴿ السلطان احمد فى الآستانه العليه على دمة طابعها ﴾

﴿ وناشرها الحافظ الخاح عثمان اهدى الموصلى ﴾

﴿ برحمة بطارة المعارف فى بومرو ﴾

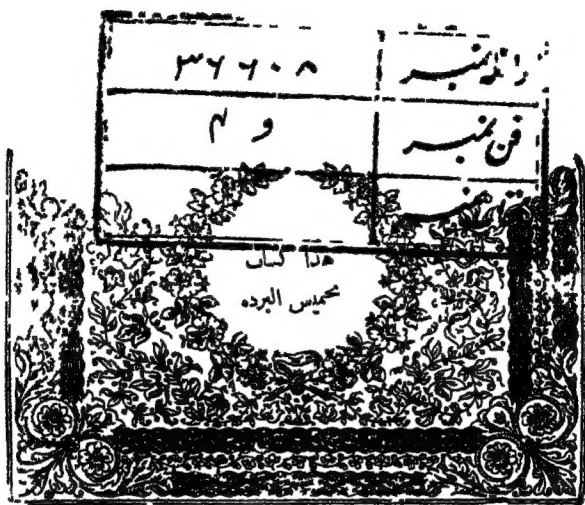
﴿ ٤٤٢ - وانبأها عائذ الى ﴾

﴿ المومى اليه ﴾



استأقول

١٣٠٦



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الممدوح لكل لسان " العلى يظهر معاني مآدحه عن الإيضاح
والبيان " مدح السموات والأرض " ناسط الفصل في الطول والعرض " و
المصلوة والسلام على سدا ونبيا محمد المصطفى المصطفى المصطفى
عما هو الله من الاجلال والاعظام " وعلى عرآله الذين مدحهم الله تعالى
سأه في محكم التنزيل " وعلى رهر اصحابه الذين محلهم فيه ما حسن التبجيل " و
(امانة) فيقول العبد العفقر الى رحمة العلى محمد المصطفى المصطفى المصطفى
احد المصطفى " نصره الله يعزبه نفسه " وجعل يومه حيرا من امسه " انى لما
وقفت على المصيدة الدية الغراء " والمريضة الراجعة اليه العصما " الموسومة
بالبردة " المتخلية من المحاسن ما حسن حلية وانتهى رده " للشيخ العالم
الارباب الكامل " شيخ الاسلام والمسلمين " امام الله والدين " الشيخ شرف
الدين " انى عبد الله محمد بن سعيد الدلاصى المصرى " تغمده الله تعالى برحمته
ورصوانه " واما على سبب عهده وعمرانه " وقد سار بها الركان " و
واحد من الفصل كل قاص " دان " وقد تداولها الرواة " وتغنيت بها الخداه " و
ولمقتها جميع الفصلا " واداما بالقول " وهت عليهما من دس الحلال
سبب القول " وسارب مسير الشمس في كل بلد " وهت " وب الرخ
في الر واخر " وما دال الا لا اسمب عليه من المحاسن العايقة " واحب
عليه من المعاني الزايقة مصافاة الى نه في ممد حدر الله

وآها لصبر براه في الهوى سقم تخفى هوا ودمع العين منه دم
وكيف يخفى ومنه القلب محترم يحسب الصب أن الحب منكتم
ما بين منسجم منه ومضطرم

تخفى الهوى وتليت الليل في وجل حيران طرف بعد البضم مشغل
تبكى بدمع على الاطلال منهملر لولا الهوى لم ترق دمعاً على طلل
ولا ارقى لذكر البان والعلم

نمت بسر كعين في الدجا شهدت وادمع في مجارى خدك اطردت
وبيانات الضنى في الجسم منك بدت فكيف تنكر جأ بعد ما شهدت
به عليك جدول الدمع والسقم

قد صار سرك في اهل الهوى علنا وانت تخفى الذى اخفاك منه هنا
وكمنى عنك عذرى الهوى وسنا واثبت الوجد خطى صبرة وضنى
مثل البهار على خديك والغم

فكم تنوح على الاطلال والدمع مجاوباً كل ورقاء على فنن
هل طيف مية ول عنك بالوسن نعم سرى طيف من الهوى فارقى
والحب يعترض الذات بالالم

فدع ملاهى فليس النفس مقصرة عن حبى ولا الصبر مؤثرة
لم يقل الشوق للسوان مقصرة يلائمى في الهوى العذرى معذرة
منى اليك ولو انصفت لم تلم

سلمت من دلق عدى ومن سهر ومن وشاة اذارهم ومن فكر
شان ما بين حاليما لذى بصري عذتك حالى لاسرى بمستتر
عن الوشاة ولادانى بنهم

عذلت من صم عند العذل مسمه فخل عنه فليس العذل ينفعه
قد قدتى للهدى لو كنت اتبعه محضتى انصح لكن لست اسمعه
ان المحب عن العذال في صم

فكم طلائع انذار وكم رسل بدت بفوضى فا اقصرن من املى
فكيف تطعم في رشدى بعذاك لى انى اتهمت نصيح الشيب في عذلى
والشيب ابعدي في نصيح عن التهم

ابتظت نفسى لآخرها فا يقظت وواعظ الموت واهاها فا وعظت
فدع زواجر لوم منك قد غلظت فان امارتى بالسوء ما اتعظت
من جهلها بنذير الشيب والهرم



وآهأ لها بالتصايب قضت العمرا وما أصاغت لمولاهما بها أمرا
ولا استعدت لزاد اذتوت سفرا ولا اصعدت من القبل الجبل قرى

ضيف ألم برأسي غير محتم

يبشر الرء لواصغى وينذره فيما يرجيه فى العقبى ويحذره
فسله عندى لسوء الفعل منظره لو كنت اصل أنى ما أوقره

كنت سرأبدال منه بالكم

فيا نفس تمادت فى غايتها واستبدلت بضلال من هدايتها
فا احتيال وقد نلت لغايتها من لى بردجهاج من غوايتها

كما يردجهاج الخيل بالجم

نبت فضيحت الدنيا بنبوتها ومذكت ضاغت الاخرى بكبوتها
فان ترد ردها من غى صبوتها فلا ترم بالمعاصى كسر شهوتها

ان الطعام يقوى شهوة النهم

فلا تذرها على ما تشتهى هملا فرب شهوة نفس قربت أجلا
فالنفس طوع الفتى أن جارا وعدلا والنفس كالطفل ان تهمله شب على

حب الرضاع وان تفضله ينظم

استظنت ربك فيما كنت مقصيه من صالح وقبح رحمت مدينه
فان ترد ان يراك الله مرضيه فاصرف هواها وحاذران توليه

ان الهوى ما تولى يصم او يصم

لا تفتقر بهداها فهمى رائحة للنى طبعها واللاسواء سائمة
فاظن لها وهى بالطاعات قائمة وراعها وهى فى الاعمال سائمة

وان هى استملت المرعى فلا تسم

كم خائنلك وما زالت مخائلة توليك قطعاً تراها فيه واصلة
كم زيفت عزة بالذل شاملة ككم حسنت لذة للمرء قائلة

من حيث لم يدر ان السم فى السدم

لاخير فى طمع يفضى الى طبع ومنظر حسن ذى مخبر شنع
فساو حالك من يأس ومن طمع واخش الدسايس من جوع ومن شبع

فرب مخمصة شر من التخم

برتك نفس من الادواء ما برئت ولا انبرت لشقاء قط مذ برئت
فانهض الى برئها لو انها برئت واستفرغ الدمع من عين قد امتلأت

من المحارم والزم حجة الندم

رمتك منك حدة اقصدتك فما ابتقت بقلبك بعد اليوم غير ذما
فكن بطاعة من انشاك معصما وخالف النفس والشيطان واصهما
وان هما محضاك الصبح فانهم

فصمكم ابدا بكيد منهما أمما ونكسا من اخي علم به علما
فلا تكن لهما في حالة سلا ولا تطع منهما خصما ولا حكمما
فانت تعرف كيد الخصم والحكم

فاجب لآمر قوم غير ممثل وعاذل عن هواه غير منطل
كم قد نصحت وكم في القلب من دغل استقر الله من قول بلا عمل
لقد نسبت به نسلالذي عقم

فيا لقلب تمادى في قلبه يؤدب الناس ساء عن تأدبه
أوجبت امرأ ولم اعل بموجه امرتك الخير لكن ما أثمرت به
وما استعنت فما قول لك استقم

افئت ايام عرى الغض كاسلة ولارى النفس عماساء هادلة
لم ائن قسا الى الايام مائلة ولا تزودت قبل الموت نافلة
ولم اصل سوى فرضي ولم اصم

فكم سهرت الدياجي في العكوف على مالبس ينفع لاعلم ولا عملا
أنت ليلى بما لسا يعن مشغلا طلت منه من احيا الظلام الى
ان اشتكت قدما الضرم من ورم

كم قد تعرضت الدنيا له فلوى عنها الضان وما الوى لهما وأوى
وكم طوى كشعه من لذه وطوى وشد من سغب احشاء وطوى
تحت الحجره كنحامتوف الأدم

تطلبته وحاشاه بلا طلب بكل ما في كنوز الارض من نشب
فصد عما بهامن زبرج كذب وراودته الجبال الشمن من ذهب
عن نفسه فاراها ايما شمم

جفته لزهد في الدنيا هشيرة فما عدت خيرة الرحمن خيرة
قد بصرت به بما فيها بصيرته وأكلت زهده فيها ضرورته
ان الضرورة لاتعدو على الععم

كم صد عن زهرة في روضة وقتن علما بتلك الرياض الخضر خضر من
لم يندعه نحوها ضر وطول شجن وكيف تدعو الى الدنيا ضروره من
لولا له لم تخرج الدنيا من العدم

لوث بنسبه الانساب آل لوى واستقصت المجد والعلية آل قصي
وكم محامن صريح الحق شعبة في محمد سيد الكونين والنقل

ن والفريقين من عرب ومن عجم

كم في نعم قد افيضت من يديه يد وكم تنزه في لا واحد احد
اى بامر ين كل منهما رشد نينا الامر الناهى فلا احد

ابر في قول لانه ولا تم

هو الشفيع لمن قلت بضاعته في الصالحات ومن طالت اضاعته
ماعدده للهول ان هالت فضاوته هو الحبيب الذي تربي شفاعته

لكل هول من الاهوال مقهم

دعا فجلي العمي من وجهه مذهبه كما جلا البدر ليلا جج غيبيه
دعا فجاز ملبيه بمطلبه دعا ال الله فالمستسكون به

مستسكون مجبل غير منقسم

كم من نبي مع المختار متفق في البعث مختلف في الفضل مفترق
فيالولى بفضل فيه متسق فاق الثنين في خلق وفي خلق

ولم يدانوه في علم ولا كرم

به اضاء لموسى في الدجا ميس فالجبر منقلب والماء منجس
والكل من نوره لنور متبس وكلهم من رسول الله ملتبس

غراما من الجبر اورشفا من الديم

هو الماثية ان طافوا او التزموا فالبعض ملتبس والبعض مسلم
فهم قيام بما يقضى ويحتسبم وواقفون لديه عند حدهم

من نقطة العلم او من شكلة الحكم

اعلانه وفق ما تحي سريرته وسيرة الله فيما شاء سيرته
فهو الصفي لباريه وخيرته وهو الذي تم مضاه وصورته

ثم اسطفاه حبيباً بارئ التسم

ان قال فالدر يز هو في معادته اوجال فاليث يسطو في برائته
مبرز في علاه عن موازنه منزله عن شريك في محاسنه

مجموهر الحسن فيه غير منقسم

كم حار في كنهه معنى ذاته اتم فالبعض فيه هدوا والبعض عنه دعوا
فدع معاله من زكاه القدم دع ما دعه النصرارى في نبيهم

واحكم بما شئت مدحا فيه واحكمكم



فكم نوافع آيات و ~~كس~~ مخف تروى له خلفاً في المجد من سلف
 فانسج لأمداحه ماشئت من مخف وانسب الى ذاته ماشئت من شرف
 وانسب الرقده ماشئت من عظم
 كفاه ما من مزيد الفضل خوله من للورى بالهدى والحق ارسله
 فما مقال امرء بالمدح بحمله فان فضل رسول الله ليس له .
 حد فيهرب عنه فاطلق بقم
 كم آية نكست من جاحد حلاً قد جل عن قدرها قدراً وجل سما
 كي لا تفضل به لو ناسبت امما لو ناسبت قدره اياته عظما
 احبى اسمه حين يدعى دارس الرمم
 وافي باعجب برهان واغربه يرد في صدقه دعوى مكذبه
 ومذهباتا الى اوضح مذهب لم يمتحنا بماتى العقول به
 حرصا علينا فلم ترتب ولم هم
 دنى فشط فاعى كنهه البشرا فما احاط بمعناه امرؤ ودرى
 وكلما امنوا في ذاته نظرا اصى الورى فهم معناه فليس يرى
 للقرب والبعد منه غير منفهم
 داني التواضع سامى القدر ذو حيد فالنفس في صيب والمجد في سعد
 فاعجب لمقرب العين بمحمد كالشمس تظهر للعين من بعد
 صغيرة وتكل الطرف من أم
 قد هذب الله اعضاء ما خلقت له ولم ينه لعناء خلقت له
 فكيف يبلغ ذو جهد طريقته وكيف يدرك في الدنيا حقيقته
 قوم نيام تعلموا عنه بالحلم
 كم قد تعمق في ادراكه نظر واعملت من ذوى فكر به فكر
 فما تجدد لاصل ولا خبر فبلغ العلم فيه انه بشر
 وانه خير خلق الله ~~كلمهم~~
 كم جاءت الرسل الاولى لطلبها بحجة شعشت اوار مذهبها
 فكان من نوره اشراق كوكبها وكل آى اتى الرسل الكرام بها
 فانما اتصلت من نوره بهم
 هم النجوم بهم تجلى غياهم ما حجب الشمس عن عين غياهم
 فلا يقاس بنور منه ثاقبها فانه شمس فضل هم ~~كواكبها~~
 يظهرن اوارها للناس في الظلم



كم جرى سيب العجان لوده خلق وجى الكون من اضلاله غرق
 تالفت والخلق ال فيه خلق اسكرم بخلق نى زانه خلق
 بالحسن مثل بالبشر قسم

خلق وخلق وكل اى مؤلف جود وباس وحسك غير عشق
 فيلولى بكل الفضل متصف كازهر فى ترف والبهرى شرف
 والبهرى كرم والدمر فى هم

على اسلوه سيباته تلوح كالبريد ووسطه هاته
 لم يبد الا وفروا من مهابة حكاية وهو فرد فى جلا ته
 فى صكر جن تلقاء وفى حشم

كم بالقل جلا لرب من سلف وبانسام محال ليل من صدف
 تالفت والتدرى اى مرتصف كاتما القو الكون فى صدف
 من مدنى منطق منه ومبسم

فلذ بقبره الرحمن اسكرمه ومثل تحريمه لبيت حرمه
 والتم ترى ربه لو تلت مائه لاطيب يعبد تر باضم احلمه
 طوبى لمنشقى منه وملثم

قدشق ميلاده اصباح مفره من واضح المجد سالى الجدا زهره
 ومنذ بان الهدى من حين مظهره ابان مولده عن طيب عنصره
 بلطوب مبتداه منه ومختم

يوم به نال اهل الحق اسمهم من خوفهم واحق الله ظنهم
 يوم تبين فيه الروم ومنهم يوم تفرس فيه الفرس انهم
 قضا فروا بحلول البوس والتم

كم خاق فيهم من الاضطر متع فالكل منهم شج ماعرى جزع
 فظلم كسرى لديهم وهو متقطع وبلى ايوان كسرى وهو متصدع
 كمثل المحلب كسرى غير ملثم

فكم هوت منه نحو الارض من شرف هوت بشاخ مالفرس من شرف
 فالحو مضطرب الارزاء من دنف والثار خلدة الانفاس من اسف
 عليه والنهر سالى العين من سد

لقد نعلت على الكفار حيرتها اذلم قفدها لنور الماه غيرتها
 قدغها ان خبت عنها نوريتها وساء ساوة ان فاضت بهيرتها
 ورد واردها ليطا عين طمى

فالتار والماء من خوف ومن وجل : قد جال من طبعه ~~شكل~~ الذي بذل
فالتار في صدر والماء في غل كان يالتار . ما بالماء من بل
حزنا وبالماء ما بالتار من ضرر

آيات حق لاهل الزيف قامة منها بروق الهدى في الكون لامة
فالانس تلج والاملاك سادة والجن تهتف والاولاد بساطة
والحق يظهر من معنى ومن كلم

كم بشر والويلقون الهدى بنم وانذروا لو يوقون الردى بنم
لكنهم من عجي لجوابه وصمم عوا وصموا فاعلان البشار لم
تسمع وبارقة الانذار لم تسم

ابدى لهم بناء الاصنام سادتهم لما هوت نفوت منها مدارتهم
صاقت على القوم في رحب معانهم من بعدما اخبر الاقوام . كما هنهم
بان دينهم الموع لم يقسم

كم كذبوا ما لديهم فيه من كتب نعللا با باطل لهم ككذب
من بعد ما رأوا الايات من كتب وبعد ما طينوا في الافق من شهب
منقضة وفق ما في الارض من صنم

هوت رجوما فوجه الوحي مبسم عن البج منه شمل الدين متظم
فكل مسترق للسمع منقسم حتى غدا عن طريق الوحي منهم
من الشياطين يقفوا اثر منهزم

ربوا من العجم منقضا بتره قد ابطلت اذ اطلت كل تره
ما جفلوا هربا في كل مهمة كانهم هربا ابطال ابره
او صكر بالخصى من راحته رمى

بهاين متى نجامن . بعدما لقنا وفي يديه الحصا تسجعه علما
لم يرم . لكننا الله العظيم رمى نبذأه بعد تسجج يطنهما .
نبذ السج من احشاء ملتقم

كم فبهدى امة طلت معادة وكلما قربت ولت مباعدة
ومذبت اية بالصدق شاهدة جاءت لدعوته الاشجار ساجدة
تمشى اليه على ساق بلا قدم

حانت وردت بامرته وانسربت فقال عودى فعادت مثل " ما ذهبت
جائت لله تخط الارض واقترت كانما سطرن سطرأ لما كتبت
فروها من بديع الخلق القيم



لقد رزاهاء.. فليته تبسيرة فردخا لمقتل واجاهه ضارة
لوشاء كانت لعلياه تبسيرة مثل التسمية في شارة سارية

تقيعمر وطيس العبير خي

فانشق من قلبه الباري فجلاه نوراً وبالقمر المشق عليه
ظهناه البدر مال الرحمن خوله اقسم بالقمر المشق ان له

من قلبه نسبة مبرورة القسم

وماحكي الله من فضل له عسم لم يحسن عد بقرطاس ولا اقل
وما روى الخبر من خيم ومن شيم وما حوى القار من خير ومن كرم
وكل طرق من الكفار عنه

اقام لا وجلاً فيه ولا وخماً اجل وصاحبه مستشعر سدا
فقتال لا يتس فانه خير حي فالصدق في الفار والصدق لم يرنا
وهم يقولون ما بالفار من ارم

حام الحمام بيناب النار اذ دخلا والعنكبوت كسبه نسجهما خلا
فالقوم من حيرة ضلوا بها السبلا ظنوا الحمام وطنوا العنكبوت على
خير البرية لم تنسج ولم تحم

نسج المناكب اقوى كل صارفة للسوة عن فيته بالله عارفة
فاستغن بالله في صماء قاصفة وقاية الله اذنت عن مضاعفة

من الدروع وعن عال من العلم

شكون دهرى اليه في قلبه فكث غلاب دهرى في تغلبه
فدع زمانى يضوى في تغلبه ما سامنى الدهر ضيماً واستجرت به
الاونث جواراً منه لم يفسد

فا شكوت صدواً في تزدده بالكيد في يومه يحوى وفي غده
الاشي الكيد منه في مقلده ولا التمت غنى الدارين من يده

الا استلمت الندى من خير مستم

ينام متبهاً للوخي مجمله وعى كما قد وعى منه مفصلة
ان تعرفوا ما به ذوالوحي خوله لا تنكروا الوحي من رؤياه ان له
قلبا اذا نامت العيان لم ينم

كم بالانعام رأى من قبل دعوته وحيأ وحيأ اتاه حال غفوته
قد كان بارئ بدأ في قوته فذاك حين بلوغ من نبوته
فكيف ينكر منه حال محنم

اعظم رسول لوى الوسى منقب على التيوب ابن خيلى رب
سبحان مولاه لوى منقب تبارك الله ماوسى بمكسب

ولا نبى على غيب بتم

رسول محل الهدى والرشاد واحة الوسى والتزىل باحة
كم انشئت ميثاقا سماحة كم ابرأت ومبا بالمس واحة

واخلقت ارباب ربة المسم

مولاه من لباب المجد صفوه ومن منبع رفيع الغز صفوه
أمانت الكفر والتضليل دهوه واجت السنة الشهاد دهوه

حتى حكمت غرة فى الاصر الدم

دما خللت غلضا بيهها صواب قدتل صوب صيهها
ثوت على الارض من مهل هيدها بشارض جاد اوخلت البطاح بها

سيما من ايم اوسلا من الحرم

حكم اية لنوى الاخلاص قد خرون قد حاولوا سترها جهلا فاستترن
يالاننى فى مزابا منه قد برون دعنى ووصفى ايتله ظهرت

ظهور نار القرى لبلال على علم

دعنى انظم درأ سمح حكم قد احكمت فى مبانى لفظه حكم
وان تسالون بحاليه له قيم فليس يزداد حسنا وهو منتظم

وليس يتقص قدرأ غير منتظم

كم طارذو مقول فيه فاوصلا وان تجاوز فى زعم له وعلا
فليحقر مدحه وليقصر الاملا فما تطاول امال المدح الى

مافيه من كرم الاخلاق والشيم

من فضله السور العظمى محدثة وللمزبابه والفصل سورة
قديم بفضل له الايات محدثة ايت حق من الرحمن محدثة

قد بدت صفة الموصوف بالقدم

جاءت تبشرنا طورا وتنفذنا ولا زمان وبالقبي تبصرنا
ومن مصلح عاد كم نحذرنا لم تقترن بزمان وهى نحذرنا

من العادى من عاد وعن ارم

اعظم بعزة السوء نبرة وفيه باللعلى الترمسورة
لسة الحق مداومت معزة دامت فقاقت لذي شاكل معزة

من التبين افجان ولم تدم



ألم تصدق نعمتي الصدق من شبه كم يستند من ضوئي غير مثبته
ميسر لها . حق بثبته محكمات لها يقين من شبه

لذي شقالي ولا يخين من حكم

كم قد بلغت بها قريسي من ريب وكم يصدق بها رعت الخاكذ
ما غوليت حوض الأدهى في غلب ما حوريت قطالا عادم من حرب

أعدى الأعدى إليها ملق السلم

كهرام ذو فطنة ادراكها مضها ففاض في لجة أودت بخنائضها
وكلا عارضوها في مناقضها ردت بلاغتها دعوى معارضها

رد الفيور يد الحياتي عن الحرم

فكم يابح من هدى ومن رشد روت برشها الفضل قلب مد
الفاظ در كفت اتهم مطرد لها معان كسوج البحر في مسد

وغوى جوهره في الحسن والقبح

جائه وقد طمت الدنيا غياها جملاني ظلام الجهل ثاقها
عجائب خل منها الدهر حاسها فما تعد ولا تحصى عجائبها

ولا تكسار على الاكثار بالأم

نور من الله لتبيان انزه على نبي هدى بالحق ارسنه
ومذ تلا ما تلا منها ورتنه قرن بها عين قاريها فقلته

لقد طفرت بحبل الله فاعتم

كم ايقظت لودعت لادعت يقظا واستغظت لو اسابت من لها حفظا
فكن يوعظ بها ان تل متظا ان تظها خيفة من حر نارظي

اطقات ناولظي من وردها الشج

كم فازدو مطلب منها بمطلبه واطلعت بدره من بعد مغربه
كم ازهرت وجهها من بعد ضيحه كأنها الحوض بيض الوجوه به

من العصاة وقد جاؤه كالجم

جئت نجوما لتاليها مرتة مينات لوا عيها مفصاة
كالشمس نورا وكالعيوق منزلة وكالصراف وكالبراق معة

فالقسط في غيرها في الناس لم يقيم

تطلعت والحسود الغمر يسترها جهلا وقد شمع الاكوان نيرها
فأعليك اذا ما نخل من صكرها لا تمنين لحسود راح ينكرها

تجاهلا وهو عين الحاذق الفهم

ان انكر الصبح ذو حيف وذو أود فالصبح لم يخف في حال تهل اسود
قد ضمط الفصل اهل الجهل من حسد قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد

ويتكر القم طم الله من سقم

ياخير من امل الراجي سماحه ومن لجنواه مدا الفيت راحته
يامن بعيد الكروب راحته ياخير من يعم العافون سلحته

سما وفوق متون الاتق الرسم

يامن هو انصرف الدنيا المتصر ومن هو التخر في الاخرى لمدخر
يامن هو الهبة العليا لمزجر ومن هو الالة الكبرى لمعتبر

ومن هو النعمة العظمى لمقتنم

ملأت من سيب ما اوجبت من كرم شاع ملكة من فرع الى قدم
ومد ذهبت لمرق اى محترم سريرت من حرم ليلا الى حرم

كما سرى البندق داج من الظلم

هوت لامرأك الاملاك منزلة واستقبلتك رياح العطف مقبلة
ولم تزل تفتحو القدس موصلة وبت ترقى الى انزلت منزلة

من قاب قوسين لم يدرك ولم ترم

في لبة بك جلت جنح عبيها اذبت عن بدرها فيها وكوكبيها
خرت لقليلك من علوى مرقبها وقدمتك جيع الانبياء بها

والسل تقديم مخدوم على خدم

تقروا بك زلفى في تقربهم بخدمته لك ادبتهم لطلبهم
قد كنت اذ وكبوا بدرا لموكبهم وانت تخترق السج الطباق بهم

في موكب كنت فيه صاحب العلم

مازلت من افق ترقى الى افق مجاوزاً طبقا للقرب عن طبق
شأوت كل اخى سبق بمسبق حتى اذالم تدع شأواً لمسبق

من الدنو ولا مرقى لمستم

نهت للقرب والغير الحسود وقد وفيت بميثاق عليك اخذ
ومد رفعت ومن لم يدن منك نبذ خفظت كل مقام بالاضافة اذ

توديت بالرفع مثل المفرد العلم

ادركت من خطر لولاك ذى خطر ما ليس يدرك في سمع ولا بصر
خصمت بالقرب من باد ومختضر كيا تفوز بوصول اى مشتر

عن العيون وسر اى مكشتم



كجزء من صهوان المجد من جبك وكم خرقت ليل القرب من فلكك
وكم تجاوزت نحو القوس من ملك فجزت كل فغار وغير مشترك
وجزت كل مقام غير مزدحم

كم قد خرقت لما وليت من حجب وكم رايت لما اوليت من هجب
حل نعتك عن نظم وعن خطب وجل مقدار ما اوليت من رتب
وعزادراك ما اوليت من فم

مولى به الله بالاسلام فضلكا وبالضاية دون الناس خولنا
فليهننا مامن البشرى نجملنا بشرى لنا معشر الاسلام ان لنا
من الضاية ركنا غير منهم

فدع لساني يجرى في براسته بنعت من كل عاص في شفاعته
اكرم بمولى كرمنا في اطاعته لادعي الله داعينا لطا حبه
باكرم الرسل كنا اكرم الامم

مولاه الله اصفانا بنعمته واختصنا واسطفانا اهل ملته
دعا فذ بلغت انباء دعوته راحت قلوب السعدى انباء بعثته
كتباء اجفلك غفلا من الغم

كم قد سطا بهم في كل مشتبك للسمر مضطرب الارزاء مرتك
اني يفرون خوفا من سطا ملك مازال يلقاهم في كل معترك
حتى حكوا بالقنا لحما على وضم

ابادهم فقتضى بعض مضربه خوفا وشالت به صقاه مضربه
والبعض ضاق عليه وجه مضربه ودوا للفرار فكادوا يضبطون به
اشلاء شالت مع العقبان والرخم

نفى الشهود وويلي الله جدتها وتستر ولا يدرون مدتها
ومن حروب اذيق القوم شدتها تمضى الليالي ولا يدرون هذتها
مالم تكن من ليالى الاشهر الحرم

اباحة الدين اذحاد استباحتهم لكل عثمان يستغري اجاحتهم
طمان اوسع كي يروى جراحتهم كائما الدين طيف حل ساحتهم
بكل قرم الى لحم العدى قرم

كم قادار عن موارد بجائحة بعوم في عباب الال طافحة
يسطوبشوس مصاليت جماجحة يجر بحر خيس فوق سابعة
يرى بموج من الابطال ملتطم

كم جبر فهو المسمى من يلقى طوبى ربيط جالس كحج البحر مضطرب
يرى يشبه كاتبتن من شهب من كل متدب له منسب

يسطو بمسائل لكفر مصطلم

كم انجوا من سبيل نحو مذهبهم بعد خطبهم طورا ومقضيهم
وكم وكم شعوا صلحا لشعبهم حتى فلتت ملة الاسلام وهي بهم .

من بعد غربتها موصولة الرحم

صينت بكل اب الضيم متدب للزليس يزهان ولا لقب
تفك في فداحة والقوم في تعب مكفولة ابدأ منهم بخير اب

وخير بعلم فلم يتم ولم ثم

لو كنت تشهد اذكروا تصادمهم والروح بالنصر لا ينك قادمهم
رسوا فلت ترى قرنا مقاومهم هم الجبال فسل عنهم مصادمهم

ما ذارأى منهم في كل مصطلم

كم ارفع قوهم طلبا اذ متواصدا ومن ارب اردى لم يلقى خير ردى
سل خيرا حينولى جهم بدأ وسل حينا وسل بدرا وسل احدا

فصول خفف لهم ادهى من الوخم

الجاهلى الولد شيئا عند ما ولدت بمادات عليهم فى المجهور عذت
للوردى الشهب لج الوت ملوردت المصدري البيض حرا بعد ما وردت

من العدى كل مسود من المم

الكاشفين دجى الهجاء ما حلت ببارقات لاهار العدى بكت
والفا تكين بيض الهند ما فتكت والكاتين بسر الخط ما تركت

أفلامهم حرف جسم غير منجم

سلاحهم لا طادهم نحرزهم بزم مولا به قدما تعزهم
قدما زهم بزيامهم مميرهم شاكى السلاح لهم سيما نميرهم

والورد يتلزل بالسيما من السلم

هم الكلمة اعز الله نصرهم به وطيب طيب الزهر نحرهم
ولم تزل كلما استنشت عطرهم تهدى اليك رياح النصر نشرهم

فحسب الزهر فى الاكام كل كى

نسخوا صهوات الجرد متدبا يحتاج مشتلا بالحزم منتبا
ارسوا فلت ترى نكسا ولا ثبا كانهم فى ظهور الخيل نبت ربا

من شدة الحزم لا من شدة الحزم

طافوا بهم فتمنوا للتجانفنا في الارض اوسلما يرق بهم افقا
ومذعدوا وذاجع العدا منقا طارت قلوب العدى من ياسهم فرقا
فاتفق بين الهم والهم

من كل ندب ثبت الشر شرته شهم امرت على العلات مرته
يكر مقرونة بالنصر كرتة ومن يكن برسول الله نصرته
ان تلقه الاسد في اجامها نجم

غوث الولي فانيك في وزر حنف العدو فلم يرح على خطر
فسرح اللحظ في بادو محتضر فلن ترى من ول غير متضر
ولن ترى من عدو غير متقصم

وافى الى الله يدعو في ادته والشرك ظل كلا في اطلته
ومذهي النفي مجتأحا بصولته احل امته في حرز ملته
كالايت حل مع الاشبال في الاجم

كفالك بالذكر برهاناً لمتضل يرد كل دخیل الاصل ذي دخل
فاقصم به كل ذي ريب وذي جدل كم جدلت كلمات الله من جدل
فيه وكم خصم البرهان من خصم

امى بعث به اضمت مميرة تلك العلوم التي مازلن ملفزة
ان تبغ معجزة للخصم معجزة كفالك بالعالم في الامى معجزة
في الجاهلية والتاديب في اليتم

افنيت عمرى وقلبي في تقلبه يهم في كل واد من تخفيه
ومنذ بوت بعاصي القلب مذنبه خدمته بمدح استقيل به
ذئوب عمر مضى في الشعر والخدم

سبت على قلبي العاني مصاييه من شقوة وهوى كل يغالبه
دعني اراقب خوفا ما اراقبه اذ قلداى ما تخشى عواقبه
كانتني بهما هدى من النعم

دعني امت ندما ان لم امت ندما من غفلة ضاع فيه العمر وانصرما
ومذ عصيت النهى والحلم مجترما اطعت غي الصبا في الخاتين وما
حصلت الاعلى الاثام والندم

عيا لنفس تمادت في شرارتها لارعوى عن قبيح من زمارتها
تعتاض عن ربها اشني خسارتها فيا خسارة نفس في تجارتها
لم تزل الدين بالدنيا ولم تسم

ويلاسيان ساهى القلب غافله مستبدل حقه جهلا يساطله
يتباع ماجله الفانى باجله ومن بيع اجله منه بعاجله
بينه الغبن فى بيع وفى سلم

ان فائى جل مسنون ومفترض فان لى من ولاء ايماء عوض
فلم أبت قط من ذنب على مضر ان ات ذنبا فاعهدى بمشغض
من النبي ولا حبل بمنصرم

على ولائيه ميلادى وتربى وباسمه كلما نوديت تغذيت
ان خنت عهدى وميثاقى بمعصيتى فان لى ذمة منه بتسبيتى
محمدأ وهواوفى الخلق بالذم

كم من يد لى منه اردفت بيد ارجوه يشفع يومى مثلها بغدى
مولاي خذ بيدى واعدل غدا أودى ان لم يكن فى معادى اخذاً بيدى
فضلا والافقل يا زلة القدم

مولاي افاض على الدنيا مراحه وذاد عن كل ذى امر مائمه
تراه يحرم راجيه منائمه حاشاه ان يحرم الراجى مكارمه
او يرجع الجارمه غير محترم

الزمت نفسى مذك انت محمدا فاعدمت على حال منائمه
وكم كفانى من دهر جوائمه ومنذالمت افكارى مدائمه
وجدته خلاصى اى ملتم

فاهرب اليه بغس منك ماهريت اليه الاوتالت منه ما طلبت
فليس تعدو التى نفساله رغب ولن يفوت الغنى منه يدأ تربت
ان الحيا يثبت الازهار فى الاكم

سمعت برده مدح فى علاه شفقت اديب بوصير فاستوفت علاؤ وقت
ارجو بها الفوز فى العقبى وتلك كفت ولم ارد زهرة الدنيا التى اقطفت
يدازهير بما اتى على هرم

مولاي عبدك دلاه بمعطيه خطب اضاق عليه وجهه مذهبه
يدعوك والخطب صاح فى تصوبه يا اكرم الخلق مالى من السوذه
سواك عند حلول الحادث العمم

اشفيت لولاك من ذنبى على عطيت فكن شفيعى لربى يوم منقلبى
كم عم جاهك من ناء ومقرب ولن يفنى رسول الله جاهك فى
اذا الكريم تجلى باسم متقم

فادري بماهلك من نفسي مضرتها واقع صلى نزق فيها معرتها
وسق اليها بداريها مسرتها فان من جودك الدنيا وضرتها
ومن علوك علم اللوح والقلم

كم بالرجاء نجت نفس امرء وسمت وبالقنوط هوت اخرى وما علمت
كم بين من حرمت يا سا ومن رحمت يا نفس لا تقنطى من زلة عظمت
ان الكبائر في الغفران كاللحم

واها للنفس كم بالغفوي صكرتها ربي الكريم وكم بالذنب اظلمها
فازدد رجاء اذا ما ازداد ما غمها لعل رحمة ربي حين يقسمها
ثاني على حسب العصيان بالقسم

يارب دصوة راج منك ملتس اسير جرم بعر الذنب منغمس
لولا رجاؤك لم ابرح على ياس يارب واجعل رجائي غير منعكس
لديك واجعل حسابي غير مغرم

وفك عبدك من ذنب تحمله بمبي هم ليوم الحشر اثقله
وهب له من جيل الصبر اجله والطف بعبدك في الدارين ان له
صبراً متى تدعه الاهوال ينهزم

وبلغ المصطفى مع كل ناسمة اعلاق نفس لبعث العهد ناسمة
وجد بمن ننامنك ساجدة واذن لسحب صلاة منك دائمة
على النبي بمنهل ومنسجم

واشفع به الهم قد زكوا نسباً به واصحابه اوفى الورى حساباً
ورنج الكون من امداحهم طرباً مارنحت عذبات البان رنج صباً
واطرب العيس حادى العيس بالنغم

(تم وبالحخير عمت وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم)
(تسايما والحمد لله رب العالمين)

(وقال ايضا رحمه الله تعالى مخسافصيدة المقصورة)
 (الدريديہ المنسوبہ للاستاذ العلامة الشيخ)
 (ابى بكر محمد بن الحسين بن دريد الازدى)
 (غفر الله له)

مذ كان ما لزال يخشى كونه . وايض من وحف القذال جونه
 قلت لها والصبرند صونه اما ترى راسي يحاكى لونه
 طرة صبح تحت اذبال الدجى
 كر المشيب حاشداً لجنده مجرداً ايضه من غنده
 فاحدمت نار الحشى لوقده واشتعل المبيض فى مسوده
 مثل اشتعال النار فى جزل الغضا
 غداق فود بالشباب مخدف طربعضب للمشيب مرهف
 تمزقت ارجاء تلك السدف فكان كالليل البهيم حل فى
 ارجائه ضوء صباح فاجلجلى
 كنت على ذا الدهر صلاً صيلاً انقض من ابرامه ما ابرما
 افاض دهمى ما اعانيه دما وغاض ماء سرفى دهر رمى
 خواطر القلب بترجى الجوى
 لما عدا الزمانلى منبوا ونانراً ما كان قبل طابوا
 حقايق القصف غدت دعاويا وآض روض اللهو يسا ذابوا
 من بعدما قد كان مجاج الثرى
 لمتنادوا للرجيل غدوة وابدلوى بمد برى جفوه
 الانتى الين وزاد قسوة وضررم النساى المشت جذوه
 لا تاتلى تسفع اثناء الحشى
 لما جفا من لم يمودنى جفا وخاتنى من كنت اصفيه وفا
 فرالكرى وطيفه منصرفا واتخذ التسهيد عيني مالفا
 لما جفا جفا نهاطيف الكرى
 جوى ووجد دايماً وسهر ومدمع من الحشا منهدر
 ان لم يكن من بعض ذا مصطر فكل ما لاقته مقتفر
 فى حنب ما أسأره شحط النوى

جار على البين لما حكما ولم يدع لهما الجسمى ودما
فلاتلنى ان قضيت السا لولابس الصغر الاصم بعض ما
يلقا قلبى فض افلاذ الصفا

فكم وقوف بالربوع والدمن تسئلها فيمن بلاها ولمن
ذويت فارباً بالذماء واسلن اذاذوى الفصن الرطيب فاعلمن
ان قصاراه نغاد وتوى

تامت فوادى يوم بانوار حصة وهناة بي في الهوى غصنة
ومذذتني من لماها حصة ثبيت لابل اجرستني غصة
صودها اقلل من الشهي

نهنت غرب مدمعى عن صودى خوف سعة في الهوى وحسد
حيته لوكان قللى في يدى ان يحم عن عيني البكا تجلدى
مالقلب موقوف على سبل البكا

وآحربا من حادث لى مجما احالى بعد وجودى هدمما
ماخلت ان يروع روى حلا اوكانت الاحلام ناجتني بما
القاء يقضان لاصماني الردى

صوب نفسى الدهر في هضابها الى حضياض القرب من شعابها
هيهات ان اغضى على مصابها منزلة ماخلتها يرضى بها
لنفسه ذوارب ولاحجي

فكم يشوق خاطرى شائقه للامع يطعمنى خافقه
اكذب ما يروقنى رايقه شيم مصاب خلب بارقه
وموقف بين ارتجاء ومنى

فكم وكم يشتفى ترحل ومن حى الى حى تنقل
منازل فيها النوبالى منزل فى كل يوم منزل مستوبل
يشف ماء مهيجتى او يجتوى

اكابد الصراء والضراء لا ارى بحال عنهما فى حولا
لم ادر ان لم يدن منى املا ماخلت ان الدهر يثني على
صرآء لا يرضى بهاضب الكدى

فكم اتى ولابنى بماضن وكم يمين جاهداً ولم امن
ان رمت عيشا وبه مثلى قن ارنق العيش على برض فان
رمت اشد ما رت صد به المنتشا

قاطعتني وكان دهرأ واصلا وجار في الحكم وكان عادلا
فكم اقول ايسا لا آملا اراجع لي الدهر حولا كاملا

الى الدى هود ام لا يرنجى

فكم تجدد بالاذى وتجهتد وكم تزيد جاهدا ما لم ارد
كم اطلب العتي وعتي لم يفسد يادهران لم تك عتي فائسد .
فان اروادك والعتي سوى

اقصيتني من بعدما ادنيتني ومثل برى التبع قد بريتني
ان تلاف مابه اضينيني ربه على طال ما انصيتني
واستبق بعض ماعصن ملتي

كم قارعتني للردى قوارع واوقعت بي للمدا وقايح
اضرع للبلوى وربى مانع لا تحسن يادهراني ضارع
لنكبة تعرفني عرق المدي

ان تقس ما تقسو على لم ان اورمت دون الله وهنى لم اهن
فان تمارس من من السكوى امن مارس من لوهوت الافلاك من
جواب الجوى عليه ماشكا

لم ادره اعطى النى ام اخذا ورقة للعين كان ام قذا
لا اخشئ كيداله ولا اذى لكنها نقشة مصدور اذا
جاش لظم في نوا حها عى

مالى والدهر لحوى نهضا اسخطى وانصاع يسام الرضا
ان لم اكن ارضى اختيارا ما قضى رصت قسراً وعلى القسر رضا
من كان ذا اسخط على صرف القضا

ما السلوان للبرايا اماليا الا ومنهم كل ربع اخليا
لا تغترر يوما بما قد اوليا ان الحديدن اذا ما استوليا
على جديد ادنياء لبلى

لم يبق في العيش لنفسى مطعم وقد خلب من القرون اربع
فلا تلحنى والقرور موقع ما كنت ادرى والزمان مولع
بشت مليم ويتكبر قوى

ان الزمان مبلى عن قوه وهنا ومنعا منه عن فتوة
لم ادر لما عرتى بصوه ان الزمان قاذق في هوه
لا تستبل نفس من به هوى

كم قد عثرت قبلها فجمعت اقالتي وكم لعلى سلسلت
يا عثرة بي ما بقيت اتصلت فان عثرت بعدها ان وألت
نفسى من هاتا فقولاً لالها

يا عثرة ان اصحبت مبتولة بفصل من ربهها مفصولة
هونتها وان دعت مهولة وان تكن مدتها موصولة
بالخفف سلطت الاسى على الاسى

كم رقرق الدهر مرابا بعدى فغرفيه صادياً زاد صدى
كم خان قوماً ولواهم موصداً ان امرئ القيس جرى الى مدى
فاعناه حماه دون المدى

وهرزيد للمصالى اسه فقلب الدهر عليه ترسه
قد صير الجدع اليبس رمه وابن الاسبحم القيل ساق نفسه
الى الردى حذار شحات العدى

وابن طريف الطرف النفس لوى عناته للملك خفاق اللوى
فاعنائه تواءم فاجاه انوى وحامرت نفس أبى حبه الحوى
حتى حواه الخفف فمن قدحوى

واصلت الوضاح عرم مصلت لخطبة الرباء بعد الخطبة
فاسترض الحين نسهم مننت واحترم الوضاح من دون التى
ام لها سيف الحمام المنتضى

ومصعب كم ارتقى مصاعبا تبافه من المنى مأربا
فردده الخط كرى حايبا وقد سما فى يزيد طابا
شاوا على فهاوى ولاونا

قد ركب الابلق والازدحس وقاد من احلا فها ما لم يقد
وجد طنا ان من جد وجد فاعترضت دون الذى ترام وقد
جذبته الحد اللهم الاربى

ساوقت فى الحد اسوداً حفلا فصننت الانتباه عنهم جلا
است بمائات زمان ازلا هلا ما بدع من عرائن علا
حار عليهم صرف دهر واعتدى

جارى لعمر الحمد جار منذ مصمم بمقصد ذى قنذ
اسهر فى رايى لمطرفى العدى عان آتائتى المقادير الذى
أكده لم ال فى راب التأى

دمنى اخض للوتر في غماره مؤججاً نحو السما لناره
 فان مثلي لم ينم عن ثاره فقد سما عمرو الى اوتاره
 فاحط منها كل طال السبي
 وفي قصير بالذي له صمن منها لعمره وهو بالوما قن
 فطار للثار مجدا لم يهن واستنزل الرباء فسرا وهي من
 عقاب لوح الجوى اعلى منى
 وهلكت مهلهلا عزيمته لكشف نار وصمت وصمنه
 لقد وقت بها وأت ذمته وسيف استعلت به همه
 حتى رمى ابعدا شأ والمرتمى
 طار الى كسرى فكر راجعا بوهز يقودها طلايعا
 فصك مسروقا فخر واقعا خرع الاحبوش سما ناعما
 واحتل من غمدان محراب الدمي
 و ابن صياد هزه سلطانه للثار من تغلب واعتنانه
 طالت بهم فافترسوا فرسانه ثم ابن هند باشرت نيرانه
 يوم اوارت تمبدا بالصلى
 مازلت بالله العظيم عصمتى من كل مايشفى من وصمة
 وبالذى لى عنده من ذمة ما اعين لى هم بنا جى همى
 الاتحاد رجاء فاكتمى
 كم نعمة تنال لى عن نعم منه وكم اكرومة عن كرم
 وكم ابرمته برأ قسمى ألية باليعملات يرمنى
 بها النجاء بين اجواز الفلا
 منبريات تحت كل منبر محتذيات بنجيع احمر
 ميل الهوادى بلغام اكندر خوص كأمثال الخنايا صمر
 يرفض بالامشاج من جذب البرى
 تنفى شراراً بالحصى مقدما تكسوه الليل البهيم الوضعا
 سفائن البراذا البرطحا يرسن فى بحر الدحى وفى الضحى
 يطفون بالال اذا الال طفا
 يحضن من آل الموامى لحجا من خاضها لم يلق منها مخرجا
 وكم رمن مهجافهمجا اخفافهن من حفا ومن وجا
 مرثومة تحضب مبيض الحصى

يفرين كل نفس فننصف متصل بتلف فنللف
من تحت كل قاصف مقصوف يحملن كل شاحب محقوق
من طول تدأب الغدو والسرى

ادمعه مفرقة اجفائه يكف شائاً ان يبين شأنه
ببر من ايمانه ايمانه بر برى طول السرى جثائه
حتى خدا كالتعب معنى القرى

مسود من سادة سادوا على من مرفى ماضى القرون او خلا
يجوب فى التدأب اجواز القلا يسوى التى فضلها رب العلى
لما دى تربها على البنى

ان تن عيس خف شوق ارملا اوتناه ادناها له تخيلا
كم رد دمعا للتوى تهللا حتى اذا قابلها استعبرلا
ملك دمع العين من حيت جرى

ثاب لامر ربه مسلما ونفسه الى البلاء مسلما
ملياً يطوى الفجاء محرماً نمة طاف واتنى مستلماً
نمة جاء المروتين فسى

كم خاض من طافى السراب غرة اذكت له بين الضلوع جرة
وكم رى بالحصبات جره واوجب الحج وثنى عمرة
من بعد ما حج ولبى ودما

اجاب داعى الله لا يلوى على ما ليس يرعى من علا رب العلى
لبي فديما من الست ولبى نمة راح فى اللين الى
حيث يتججى الأزمان ومنى

اصفى الى داعى الفلاح منعتا فراح اما فانتا او مقتنا
قام بما كان لها موقفا ثم اتى التعريف يقرؤ محبتنا
مواقفا بين الأكل فالتقا

اجهد نفسا ما اتته جهدها فيما سعى جده وجدها
طاف طوافات تعدى عددا واستأنف السبع وبعأ بعدها
والسى ما بين العقاب والصوى

جد على الميت فيها واجتهد ليل التشرىق طوطا واعتمد
وحل التحليل فيها ما عقد وراح لتوديع فين راح قد
احرز اجراً وقلى هجر القفا

لست امرء عن قسطه قد قسطا ولا كن يحنت مهما احلطا
ما قسمي اتي تحنت شططا بذاك ام بالخييل تعدو المرطى
ناشرة اكثادها قب الصكلى

سلائل من ضمير سلائل يعمن في بحر نجيع سائل
من تحت كل قشعي سائل يحملن كل شمري باسل
شهم الجنان خائض غمر الوغى

يقظان لا ينفخى بها على فدا عن وتره الموتور حتى يؤخذا
لا يفتنى للعرب نارا واذى يفتى صلى الموت بخديه اذا
كان لظى الموت كربه الصطلى

اشم للشم العرائن اتمى آل التى ياله من متى
مارد عن قرن له واجبها لومثل الخلف له قرنا لما
صدته عنه هبة ولا اثنى

كم خاض للموت الزوام لجة ورج في الله البلاد رجة
لوشاء افنى المحدثين ضجة ولوحى القدار منه مهجة
رامها اوبسبح ماحمى

الى اليه الله مذ اقره من كل شئ نفعه وضره
ولم يزل منذ ابان امره تغدو الناي طابعات امره
ترضى الذى يرضى وتابى مابى

بهم يمينى وبمين من وصل الى العلى وبهم قد اتصل
اضرب غيرى فأبلا فيما امل بل فسمأ بالشم من يعرب هل
لقسم من بعد هذا مشهى

ما قسمي الابن تنزلا عليهم القرآن فيما انزلا
هم الاول ان طاولوا طالوا الملا هم الاول ان فاخروا قال العلى
بفى امرء فاخركم عفر الثرى

شم الانوف منذ خروا سجدا انصوا ملوكا حين صاروا اعبدا
هم الاول قد اوضوا سبل الهدى هم الاولى اجرؤا يتابع السدى
هامية لمن عرى او اعنى

هم الاول قد اتبطوا بجر السحا في سدة من الزمان اورخا
هم الذين ارغوا من شمخا هم الذين دوخوا من انخا
وقوموا من صعر ومن صفا

هم الذين سجلوا من سجلوا وادركوا من غاية ما حاولوا
هم الذين نضلوا من ناضلوا هم الذين جرعوا من ماحلوا
افلوق الضيم ممرات الحسا

قد اعتصمت من طلي مسنونة بالله في درع له حصينة
افتأ ملي جنة مصونة ازال حشونثرة موضونة
حتى اوارى بين اثناء الجنى

أجنى ما عشت في بجنه من لم يزل للبد عند ظنه
أخشي وقد ارقدني في امنه وصاحبى صارم في مسنه
مثل مدب النمل يسعى في الرى

عضب متى جردته لعضبه دبت سموم الموت في مديه
تخدم النيران في مهبه كأن بين عيره وغربه
مفتاده تاكلت فيه الجذا

لم يبد الا ان يشام سره كالزند عند القدح يبدى سره
ان شق عن ليل القدام بفره يرى المنايا حين تقفو اثره
في ظلم الاكباد سبلا لا ترى

ان باكرتك ازمه باكرها او بادرت بادره بادرها
كم شبح من قاهره قاهرها اذا هوى في جنة غادرها
من بعد ما كات خسا وهى زكا

ووافض يعدو الرياح وفضه امون عدو كالشهاب ابضه
التوى يفرى الاراضى ارضه ومشرق الاقطار حاط نحضه
حاج القصيرى جرسع عرد النسا

من دمج الاعضاء ممغوط الخطا يخبط النملاء مامون الخطا
هضم لوح الكشح حافى الامتطا قريب ما بين القطاة والمطا
بعيد ما بين القذال والصلّا

ففل عوار العنان شيعم مطهم يعزى الى مطهم
نهال القرى صافى التلات ارم سامى النيل فى دسيع مفهم
رحب اللبان فى امينات العجا

ما زال فى الهيجاء فى مشنة يوطى كل جهة وسنة
يستق فى قوائم مستنة ركن فى حواشب مكتنة
الى نسور مثل ملفوط النوى

خص من الجياد في آكرومة الى خلال عنده معلومة
ان هجر الطارق في ديمومة يدير أصليطين في معلومة
الى لموحين بالخط الألى

مذاته يوم الطراد كره ولم يشنه يوم فر فره
رجب اثلاث متألب صدره مداخل الخلق رجب نجره
مخلوق الصهوة ممسود وأى

فدع وجهها عنده واعوجا فهو أراك ملجماً اوسرجا
ان صلك شان الجياد اوجا لاصكك يشينه ولاجها
ولادخيس واهن ولاشظا

يسبق رجب الطرف في اناته فباتهى قسط الى قطانه
والرج ان جارته من عاداته يمرى فتكبو الرج في غايته
حسرى تلوزيجرائيم السفنا

يطوى الفلاة سيباً فسيماً يعلو وينط وهاداً وربى
لم تستطع له العيون طلباً تظنه وهو يرى محتجباً
عن العيون ان ذأى وان ردى

كم جال ذو تامل في امره اذ ينبرى للكر في مكره
ما البحث عند كره عن مره اذا اجتهدت نظراً في اثره
قلت سنا اومض اوبرق خفا

سبحان من ابدع في افراضه بقالب اعرب عن يلاغه
مجيلا افر في النصيفه كأنما الجوزاء في ارساعه
والنجم في غرته اذا بدا

انم ربي بهما قدما ومن على وامتن النبي المؤمن
من يعتد سواهما مدى الزمن هما عتادى الكافيان فقدم
اعدته قليلاً حتى من تأى

كم ثبت للشاروكم منوبة بنار حرب للعدى مشبوبة
على حقوق للعلى منصوبة فان سمعت برى منصوبة
للحرب فاعلم انى قطب الرى

ابغضنى للشارهم مع قفى له وعزم للضاظ محفظى
فاشهد مقامى بقلب يقظ وان سمعت نار حرب تلتظى
فاهلم بآى مسر ذاك التظى

دعني اكر فكرة فكم وكم ترة فرة
دعني اسلمها في الهياج حرة خيرا لفسوس السائلات جرة
على طيلة المشرفي والقنا

عفت العراق لالقلب مله الى خراسان اجوب سبله
لكن لمن شرف فيه رمله ان العراق لم افارق اهله
عن شناه اسدي ولا قل

ال انبي من متى خالقتهم وودت ان للحشر قد رافقتهم
محبتهم دهرأ فما نافتهم ولا طي عيني مذ فارقتهم
شي يروق العين من هذا الوري

محمد المهدي من تسورا بغسه وقومه كل ذري
هم الشايب الخلات العري هم الشناخيب المنيقات الذري
والناس ادخال سواهم وهوى

اكرم بها من نسبة عليها يتبعها في هديه مهديها
هم السيول غامر اتبها هم البهور زاهر اذبها
والناس ضمضاح ثياب واذا

عشت كما شاء الرجا برفدهم وفزت في ودي لهم وودهم
فارقتهم لاطالبا لندهم ان كنت ابصرت لهم من بعدهم
مثلا فاضببت على وخزالسفا

بنوا الاميرين سليلي احمد الحسين الزاكين محمدا
مالهم ند مواز ابدا حاشا الاميرين الذين اوفدا
على ظلا من نعيم وغنى

ايسني ان لم اقدم عملا يحمو اذا اويت رمسي زالا
لكن هما ردا رجائي كلا هما اللذان ابتالي املا
قدوقف الياس به على شفا

كرازمان حاشدا فيلقه وكل ما يجمعني فرقه
مذشاب من عيشي به ريقه تلافا العيش الذي ريقه
صرف الزمان فاستاغ وحلى

قدكان رومي حقة مصردا وموردى العذب النخير ممدا
فاتبطالي من ندى بحر ندى واجريا ماء الحديالي رغدا
فاهتر غصني بعد ما كان ذوى

كم اخلفتني في الدنا ذخايري واسلمتني الردى عشايري
ومذاجلت في الورى نواظري هما اللذان قد سوا بناظري
من بعد اغضائي على نزع القذى

بلوت دهرى والورى تجاربا مستقصيا اباعدا اقاربا
وعند ما عاد رجائى خائبا هما اللذان عمرا لى جانبى
من الرجاء كان قدما فدهفا

اليهما نفسى بيده سكنت وامنت بما به قد امنت
فاولياني نعمة قد رصنت وقلداى منة لو قرنت
بشكر اهل الارض طرا ماوفى

تجملهما المهدي من كل نكل عن عد آلا له عجزا وكل
ولم يقم شاكلها مهما شكل بالعشر من معشارها وكان كا
حسوه فى اذى بحر ودطما

اعاتنى ربى مذاعاشنى بهديه القاصع ما اطاسنى
فلم اهل وابن التبي راشنى ان ابن ميكال الامير اتاسنى
من بعد ما قد كنت كالشيء اللقا

امنت فيمن من يلذ به امن فعد ضبى وافيا بما صمن
فلم اقل ما قال غيرى وامن ومد ضبى ابو العباس من
بعد اتقباض الذرع والباع الوزى

كفانى المهدي عن مدحى الملا بما به من المعالى قد عللا
ذاك الذى ان قال قولا فعلا ذاك الذى مازال يسمو للعللى
بفعله حتى علا فوق العللى

من زين الوجود فى وجوده وشعت السعود فى سعوده
يصعد حتى قيل فى سعوده لو كان يرقى احد بعوده
ومجده الى السماء لارتقى

حسام تقضى العمر فى تلهف تشكو اوارا السراب مخلف
فانقطع الى جد واه كل نفث ما ان اتى بحر نداه معقف
يشكو اوارى صيم الا ارتوى

تجل اميرى الحسين والحسن من قلداى منة مدى الزمن
من كان ام قد امره اسدى ومن نفسى الغداة لاميرى ومن
تحت السماء لاميرى الفدا

لست الى كنهه التثاء واصلا . ولو خدوت ابن صطاء واصلا
من يقطع الشكر وكان واصلا لازل شكري لهما مواصلا
لفظي او يعناقني صرف التثاء

فارقت ابناهما مرتحلا الى الرضا وللرضى مؤملا
فارقتهم على السوا متكلا ان الاول فارقت من غير قلبى
ما زاغ قلبي عنهم ولا هفا

انضيت غرب العزم اذ تضيت الى مقام للعلی ارتضيت
لم اقض خوف الهون ما قضيت لكن لى عزما اذا اتضيت
لمبهم الخطب فاه فانفأى

شكراً لرب لى اليهم حيا وبعد شعاعى عنهم لى قربا
هيا لى ما اشتهى وسيا فلو شاء مد قطريه الصبا
على فى ظلى نعيم وغنى

لكن ابت لى فى النها مكانة ان تبرى لى باللى استهانة
ما فتنتى بضة فتانة ولا صبتى غادة وهانة
تضنى وفى ترشا فها برء الضنى

لا تطيعنى رخصة جلها حسن بعين من هووا جلها
تفتح من اسماعهم مقفلها لونا جت الاعصم لا تحطها
طوع القياد من شماريح الذرى

لست اخا قلب طروب شيق تروقه ذات شباب ريق
تصبي بحسن منظر ومنطق لوصابت القانت فى مخلوق
مستصعب المسلك وعرا المرتقى

حنوكم للشوف فى حنينه من كامن يديه فى اينه
مذحال عما اعتاده من دينه الهاء عن تسيجه ودينه
تأينسها حتى تراه قد صبا

ذات طلا كم اسكرت بشبها ما لم يكن تسكره بشربها
تنفج بالنوار من اشنبها كاتما الصهباء مقطوب بها
ما جنى ورد اذا الليل غسا

تفعل بالالباب فى ريقها ما تفعل الصهباء فى ابريقها
كم من برود الرش فى رحيقها يمتاحه راشف برديقها
بين بياض الغلم منها واللى

شوقى لالغيد بل شوقى الى من جدهم ممابهم اوج العلى
حلوا العقيق فالخزير منزلا سقى العقيق فالخزير فالسلا
الى الصيت فالقريات الدنا

الى الصفا فالشم من هضابه فالبيت فالغشى من ابوابه
فالبحر فالصبح من رحابه فالريد الا على الذى تلقى به
مصارع الاسد بالخط المها

ثر عليها الفيت فى معصبه منازل منها حيا هيدبه
كل سما من سما لشعبه محل كل مكرم سمته به
ماتوا لآباء فى فرع العلى

يمزون لله الجليل ان عزوا وان عزوا فنى سييله عزوا
هم الاولى للسوء بالحسنى جزوا من الاول جوهر هم اذا اعتزوا
من جوهر منه التى المصطفى

لولاه ماتوح به الفلك مجا ولا الخليل باللقام عرجا
ولاجرت شمس ولاليل مجا صلى عليه الله ماجن الدجا
وماجرت فى فلك نمر الضحى

انشت رباح مجدهم سحاييا سالت مضاراً للغة ذائباً
كم توجد من ندامهم ساكباً جون اعارته الجنوب جائبها
منها واوصت صوبه يد الصبا

كم معصرات جودهم قد اعصرت نبحاج عرف صعبه قد همرت
يناه نجمديا له الريح مرت ناي يمانياً فلما انتشرت
احضانه وامند كسراه غطا

هيادب ثرت على هيادب وصايب ينهل اثر صائب
اوفى على الدنيا بكل ساكب غلل الافق فكل جانب
منها كان من قطره الزن حبا

مجلجل التهمان مد ظله على بروق يمترين به
قد صمنت صبا ندامهم هطله اذا خبت بروقه اعتت له
ريح الصبا تثير منها ماخبا

ان تنشد احضانه عن دابها اوتن فى النساك عن تسكا بها
صرت بها الكباء فى تنابها وان ونت رعوده حدا بها
حادي الجنوب فحدث كما حدا

يا لك غيثا حل عقد سلكه ففاض كل معنف بملكه
كم زجل يصطك في مصطكه كان في احضائه وبركه

بركا تداهى بين مبر ووحى

كم قد حداحين تحدى ابلا لم ندرهسا مخزومة ام هملا
مهما نرم لما تحدى مثلا لم تركالزن سواما بهلا

نحبها مرصية وهى سدى

كم شعة لانت عند شعة ونجعة نرتاد حول نجعة
ارضى على الدنيا عزالى دفعة فطبق الارض فكل بقعة

منها تقول الغيث فى هاتوى

اوفى فساق نحوها ما اتسقت اجراصها من صوبه واخذودقت
اصحت وقد ناء بهاما وسقت تقول للاجراز لما استوسقت

بسوقه ثقى برى وحيا

جودينى ازكى البرايانسيا ماثرثر فضة اودهبيا
دلى على الكون ركاهيدبا فافوسع الاحداب سيبا محبا

وطبق البطان بللاء الروى

اب قاب الخير عند اوبه وثاب فائشاب الفضا بشوبه
لم يبق بر بانسكاب اوبه كائما اليداء غب صوبه

بجر طما تياره ثم محبى

بالجدا ما حام حول شعبه سوامم ولادنى من قربه
كل قد اختص به من ربه ذاك الجدا لازال مخصوصا به

مومهم للارض غيث وجدا

قد خامرتنى من ولاهم خرة فيها على الدهر لثغنى امرة
فا ابالى كيف صرت صرة لست اذا ما بهضتنى غرة

عن يقول بلغ السيل الزبى

اضرع للدر ونفسى حرة وى بهم على الزمان شرة
ان سادنى فلى بهم مسرة وان ثوت بين ضلوعى جرة

تملاء ما بين الرجا الى الرجا

ثأأت من نيرانها ماسرا فساد بردا وسلاما ماورى
وان طفت لوادع لن تغترى نهنهنها مكضومة حتى يرى

مخضوصا منها الذى كان طفى

لقد مكنتني لولا هم نسبة ان تبهرى لى فى السباب سبة
لا تزدهينى ان علت فى رتبة ولا اقول ان دهنتى نكبة

قول القنوط اتقد فى البطن السلا

جربت صحبى صاحباً من صاحب فلم يحكم غيرهم بواجبى
سما بهم سمك السماك جانبى وقد علت فى رتبنا تجاربى

اشقين فى منها على سبل النوى

انجائى الله بهم وانقذا من كل مايشئتى وعوذا
اصبت ما مونا بهم من الشدا اذا امره خيف لافراط الاذى

لم يخش منى نزع ولا اذى

ليهنى لى انى امره مهناه بهديهم من غيره مبره
وان نادر شرتى مثلاً من غير ماوهن ولكنى امره

اصون عرضالم يدنس الطخا

قد صنت نفسى بهم مقصماً من كل مايشينها تأملاً
لم ابق ديناراً لها ودرهما وصور عرض المرء ان يبذلها

ضن به مما حواه واتقى

قد شارست منى اللبالب اشرسا صلباً على الايام صلدا املساً
ولم اقل عسى الغوير أبوسا فدمارست منى الخطوب مرسا

يساور الهول اذ الهول صلا

حظاً ثاوى الصد منى والنوى وما حظ الودله محظ الهوى
حال مع الناس على حد سوى لى التوا ان معادى النوى

ولى استواء ان موالى استوى

خذها اذا لم تدري لى اشارة تغدو على خلايقى اماره
حلاوة قد قارنت مرارة طعمى شرى للعدو تارة

والأرى بالراح لمن ودى ابتغى

اصنى ودادى من لودى يصطنى ومن جفائى لا ابا له جفى
مثقّف طوع يد الثقف لى اذا لوشت سهل معطنى

الوى اذا خوست مرهوب الشدا

ان ينب دهر فحال نبوى او مكب حظ فضلال كبوى
لا تطبىنى لطاش زهوى يقتصم الحلم بجنبى جبوى

اذا رباح الطيش طارت بالحى

مما ينسى للآباء معطس اثم لا يلويه صلق منفس
 اذا استمال بالدهاق افس لا يطيبني طمع مدنس
 اذا استمال طمع او اطمى
 فانهمض بها ذخائراً معته تكن لاطراء التناء سنة
 فالشكر عقي ما منت منة والحمد خير ما اتخذت جنة
 وانفس الازخار من بعد التقي
 ما مادت الدنيا بهم من سنن للعق في سر لهم او هلن
 والناس مع دنياهم في قرن وكل قرن ناجم في زمن
 فهو شبيه زمن فيه بدا
 للدهر في صلاته طرايق طوارف تثال او طوارق
 وللورى مدخلوا خلايق والناس كالتبت منه رايق
 فخص نصير عوده من الجنى
 ومنه ذو مورق يزدن بز ان تحبته ناشقا او تمص
 تبدو خفايا ريحه وتستن ومنه ما تقصم العين فان
 ذقت جناء انساغ عذبا في الها
 فاقهم والسر في ابانه ورابع النساب في ريعانه
 وقوم الناد في اوانه يقوم الشارخ من زيعانه
 فيستوى ما اعاج منه وانحنى
 كم من فتى منه بهيخه شبا به وشربه بسيخه
 رددته انى الحجى عن ليه والشبح ان قومته من زيفه
 لم يقم التنقيف منه ما التوى
 تلاف عمرا ازدهاء قصفه واكشف بهم ما ليس يغنى كشفه
 والداء ما لم يضمن حين صرفه كذلك القفن يسير عطفه
 لدنا شديد غزاه اذا عسا
 من شاء ان يكنى الذى اومه من العدو طمه ورمه
 فليتهم من قد تحدى هضمه من ظلم الناس تحاموا طله
 وعز فيهم جانباً واحتمى
 نهج الوفاء شارع لاجه لكن قليل فى الورى راكبه
 من يقس فيهم كلمهم هايه وهم لمن لان لهم جانبه
 اظلم من حيات انبات السفا

نفسى القدا لسادة ترفعوا عن الدنيا يا لعلى فارتفعوا
 والناس منذ ابتدؤا واجتدعوا عبيد ذى المال وان لم يطعموا
 من غمره فى جرة تشفى الصدا
 ما للورى من لت معه لا يلى وان تده يجمىل لا يلى
 من يثر منهم فهو بالولا قن وهم لن املق اعداء وان
 ناركم فيما افاد وحوى
 كم قلب الدهر العسوف لى المجن فلم يحدل نزقا ولا وهن
 ومد قسا هوذى عن مضغ الزمن طاجت ايامى وما التركن
 نازرو الدهر عليه وارتنى
 كم خط الخط من شهم حلا قدرا واصل اذعلا من سفلا
 فلا تكن على الجحى متعكلا لا يرضع اللب بلا جد ولا
 يحطك الجهل اذا الجد حلا
 كم اخر الدهر اناسا قدما وكم لمن اخضك قدما بكى دما
 وكم بوعدلو وعوا تقدما من لم يعظه الدهر لم ينفعه ما
 راح به الواظ يوما اوعدا
 كم من ملك خفت اعلامه عاجله دون النى حمامه
 فليعتبر من درجت توامه من لم تقده صبرا ايامه
 كان العمى اولى به من الهدى
 كم اخلف الدهر الخئون ما وئى من عدة كانت كآل رآه
 ففس بقايا حاله بما نأى من قاس ما لم يره بما رأى
 اراه ما يدنو اليه ما نأى
 كم من عزيز قاده الحرص فذل للامع يطفى حليلا بفلل
 فاحطع وباق الحرص واقطع الامل من ملك الحرص القياد لم يزل
 يكرع فى ماء من الدل صرى
 كم غرت الدنيا وكم قد قتنت فوما وكم حرا اعر امتنت
 ففرض ياسامك عما زينت من عارض الاطماع بالياس رنت
 اليه عين العز من حيث رنا
 فاسلك سبل العز من وجوها بنفس حر النفس من وجوها
 وردها بالرغم من عوها من عطف النفس على مكروها
 كان النخى قرينه حيث اتوى

فليصرف المرء نفيس عمره فيما به يبقى بقاء ذكره
ولا يجاوز حده في امره من لم يقف عند انتهاء قدره
تقاصرت عنه فسيحات الخطا

روض روضا ياتعا لنفسه من يومه خير له من امه
لا تترك الحزم سدى وتسه من ضيع الحزم جنى لنفسه
ندامة الذع من سفع الذكي

كم سابق خبرني سباقه بوجه من اوغل في الحاقه
طوقه العجب الى خناه من ناط بالعجب عرى اطواقه
نيطت عرى المقت الى تلك العرى

كم طائل اشط في سطه فلم يفز بالصبح من خطته
لا يبرح العاقل من خطته من طال فوق متهى بسطته
اصجزه نيل الدنا بله القضا

لا يطعم الطب الحكيم توفه ما يروق وهو مرد روقه
ولا يرم عبثا ينفى اوقه من رام ما بهجز عنه طوقه
ملعبه بوماض محزول المطا

نفسى الفدا لاحوذى ماجد مقارب اشكاله مباد
منفرد لرمم الف حاشد والناس الف منهم كواحد
وواحد كالالف ان امرضى

مسود من ساده تسمت اوج العلى وبالجلال اتسمت
فقد سمت فضلا به تقدمت وللفتى من ماله ما قدمت
يداء قبل موته لاما اقتنى

يقضى الفتى نجبا وباوى لحده ويذكر الناس جميعا عهد
يشتر كل ذمه او حده وانما المرء حديث بعده
فكن حديثا حسنا لمن وعى

كم طامع رام البقاعدى الابد وجد بمرى كل صرع واجتهد
فد ادرك الثعل وللدرد فقد اى حبلت الدهر سطره فقد
امرلى حيننا واحيانا حلا

كم رضت دهرى ناهضا بما نقل وكم حلت ما يشد من عقل
كهلت رأيا وعذارى ما نقل وفرعن تجربة نابى فقل
في بازل راضى الخطوب وامتنع

مالورى ودهرم بحسهم وانسهم بذى الحياة انسهم
كم غرسوا والغناه غرسهم والناس للموت خلا يلسهم
وقلما يبقى على اللس الخلا

كم راقد عن نفسه قدر فدا ان لم يميت فى يومه مات خدا
ايقن بلوت وخلاه سدى صجبت من مستيقن ان الردى
اذا اتاه لايداوى بالرقى

يلوى على نفس له ملوية عن الهدى على الهوى مطوية
كم موقضات عده علوية وهومن الغفلة فى اهوية
كخابط بين طلام وعشا

حتام لم يبرح سواما سهما نخضم خضم الابل نجما نجما
نرتقب الاخلاء طيرأحوما نحن ولا كفران لله كما
قد قين فى السارب اخلى فارتنى

يطمع كل وهو بالياس قن يسرحسوا بارتقاء ويحن
بنا تراه خائفا اذ يطمن اذا احس نباء ريع وان
تطامننت عنه تادى ولها

مان ان بسوى بنا زوعنا عما له من غرة نزوعنا
فكم وفد تشتت جوعنا نهال للامر الذى يروعنا
ونرتنى فى غفلة اذا انقضى

مرعى وبيل وسراب مطمع وسلسيل وجناب ممرع
مالنس نعى وشقاء شرع ان الشقاء بالشقى مولع
لا يملك الرداه اذا اتى

لناس فى علاتهم طبابع كل اليها حيث كان راجع
فالنصح بالخب اللثيم ضايع والالوم للحمقيم رادع
والبد لا يبرعه الا العصا

عليك بالعقل فكُن مكملا له بهدى للنجاه موصلا
سلامة العقل الهدى لوعقلا وافة العقل الهوى فن صلا
على هواه عقله فقد نجما

اى امرء ان تجفه رفاة لم ين عن رفق بهم ارفافة
احلولن يمرلى مذافة كم من اخ مسخوطة اخلاقه
اصفيه الود بخلق مرتضى

من ذا الذي عن خيئه ما عدلا ولا ابغنى عنه بحال حولا
فكن على بلائه معولا اذا بلوت السيف محموداً فلا
تذمه يوما ان تراه قد نبأ

من ذا الذي ما حال عمارها من خلة شب عليها وبها
فالزند بكبو ولكم قد ضرما والطرف يجتاز المدى وربما
عن لمعداه عثار فكبا

فاقبل من المأخذ ما في المأخذ من عوز ما عن سداد وخذ
من لم تبت منه على طرف قدى من لك بالمهذب النذب الذي
لم يجد الضيم اليه مرتقى

فاقنع من الرزق بما الله قدم فكم له من حكمة فيها حكم
فلا تصنع حال من أوى ولم اذا تصفحت امور الناس لم
تلق امره حاز الكمال فاكتفى

يا ناشد المجيد مقدماً مر ملا يبغي مقبلاً عنده ومنهلا
رفه فما الاخر منه اولا ان نجحوم المجد اضعت افلا
وظله القالص اضعى قد اذى

خف الاول قد كان يروى عنهم دهرأ فنفخ المجيد تلوأ لهم
لم يبتى دبار عليهما منهم الا بقايا من اناس بهم
الى طريق المكرمات يقتدى

بنو الركي لا ترى ورائهم لذى رواء في النهى روائهم
حدث عن البحر وزدناهم اذا الاحاديث انتضت انبائهم
كانت كنشر الروض فاداه الندى

هز الردى للناس غضباً مصلنا يرفب وقتا لهم موقفا
لا يدفع الحنف اذا الحنف اتى ما انعم العيشة لوان الفقى
يقبل منه الموت اصناف الرشا

من ذا الذى يملك فيها امره فيما يشاء نفعه او ضره
يا طيبها لوراض فيها دهره اولو تعلى بالشباب عمره
لم يسلبه الشيب هاتيك الحلى

ان الشباب للشباب حرق لا بد تذويه سموم زهرع
ما فى العوارى ببقاء مطمع هبهات مهما يستمر مسترجع
وفى خطوب الدهر للناس امى

وليلة نجم مرأها ماسرا وصحبها من طولها ما اسفرا
 ساريتها بعزيمة حلف السرى وقتية سامرهم طيف الكرى
 فسامروا النوم وهم غيد الطلى
 كل اطلال الليل منه حركة واعتكته طول السرى وانكته
 والنجم ماحل لمسرى سكه والليل ملق بالسوامى بركه
 والعيس ينين افاحيص القطا
 كم نشأت الليل فيهم نشأة شدت عليهم فيه منها وطأة
 كم اهدأتهم للنعاس هدأة بحيث لا تهدى لسمع نبأة
 الانسيم اليوم او صوت الصدى
 تخال كلا منهم تأبذا وهم صحاة من كرى قد اخذا
 وعند ما وقدهم ما وقدا شايئتهم على السرى حتى اذا
 مالت ادات الرجل بالجلس الدوى
 هبت بهم تمريرة مهبا يدب في ارواحهم مديها
 ومنعدها من شحابي ثلجا قلت لهم ان الهوى شبا
 وهن تجذبوا فحمدوا غيب السرى
 ومعه مغبرة ارجاؤه كان لون ارضه سماؤه
 شرقته فانشرقت طلماؤه ومو حش الاقطار طام ماؤه
 مدعثر الاعضاء مهدوم الجبي
 لا يمكن الصادى من ارتوائه مما تحوم الطير في فئانه
 مقتلات لورود ماءه كأنما اريش على ارجائه
 زرق نصال ارحفت لتتهى
 يصيد للقبائل فيه قبوله صدى نهاب الغول فيه غوله
 تحشى الاسود الضاريات هوله وردته والذئب يعوى حوله
 مستك سم السمع من طول الطوى
 ان يدج من ليل التمام فمه اوبدلهم منه مد لهمه
 اكشفه فيما الجدم منه عمه ومنج ام ابيه امه
 لم يتخون جسمه من الضوى
 قد بان عن ام ابيه اذذنت ومنه لم تحضنه فيما حضنت
 انى اذا الطراق ليلا لزنت افرشته بنت اخيه فأنثنت
 عن ولد يورى به ويشوى

كم اوعس لاتسهي وعساؤه سرى به المطمع فيه ماؤه
بادت وقد دوختها يدؤه ومرقب مخلوق ارجاؤه

مستصعب المسلك وعز المرتقى

طلعت ترمى الهيف لحريرتها كوامضات نضضت بريرتها
وان اضلت كدره طريقها اوفيت والشمس تيج ريرتها

والظل من تحت الحذاء يحتمى

وضارع من دهره يشكو الشذا يفض من اجفائه على القذى
رددت غير مؤتل عنه الاذى وطارق يونسه الذئب اذا

تضور الذئب عشاء وعوى

ادناه لي وهنا صواب مسنف يتلوه مهمما ثر عيش او طف
وساحب ازفاه ليل مزرف أوى الى ناري وهي مشالف

يدعو الغضا ضوئها الى القرى

وليلة ابدلت عن مسامر فيها بطيف واصل لي هاجر
فاعجب له من غائب لي حاضر لله ما طيف خيال زائر

ترفه للعين احلام الرؤى

رأى طريقاً من نعاس وكرى اخفى له فاعتاض من سير مسرى
قد جاء بختاض الدجى مستتراً يحجب اجواز الفلا محتقرا

هول دجى الليل اذا الليل ابصرى

كم حال من دوني ص لقاؤه من مهمه اسرف في غلوائه
كيف تخطى الليل في غلوائه سائله ان افصح عن انبائه

الى تسدى الليل ام انى اهتدى

زار وجع الليل داج دامس ولجه ما خاضه مقاس
كيف اهتدى ودوننا بسابس او كان يدري قبلها ما فارس

وماموا مبها القفار والقرى

من منصفي ياللملا من زمن يشتط بي عن اهل أو عن سكن
ولا تم باليوم لي مفتتن وسائل بمن عجي عن وطن

ما ضاق بي جنباه ولا نيا

يقول ما للشمل منك شمتنا وما على حزمك ذاك قداتي
كيف تحمدك وانى ومتى قلت القضاء مالك امر الفتي

من حيث لا يدري ومن حيث درى

ثم سائل مثلك مثلى قد سئل عن مثل ذا قادنا ولا وصل
ان تبتغ التفصيل عن تلك الحمل لا تسألنى واسئل المقدار هل

يعصم منه وزر او مبرى

كم رفع الله امره وحطه ابدى رضاه بالقضا ومخطه
كل يوفى في الكتاب قسطه لا بد ان يلقي امره ما خطه

ذو العرش بما هو لاق ووحى

لج الزمان فانطوت عشاير واخليت من اهلها منار
حسام انت في اللججاج حاير لا غرو ان لج زمان جائر

فاعترق العظم الممخ وانق

هل صلح الدهر بحال قدس نرقد عنه وهو عنا مارقد
لم يبق في الدهر على حال احد ياترى القاحل مخضرا وقد

ترى اخا لا تار يوما قدما

وطية انسة مرت بنا لم يبق الاغنيا مرتها
نسئل والقلب اوتاه موطننا يا هؤلاء هل نشدتن انا

ثاقبة البرقع عن عيني طلا

ام الصيين اثارت خلقي فهي شفائي في الهوى وهاتي
اصبت فؤادى وبجلى ولت ما انصفت ام الصيين اللاتي

اصبت اخا الحلم وما يصعبني

ولى الشباب الغض والشيب ارجعن وعظمك الممخ بالشيب وهن
واشدك اليبس الطلى بلارسن استغنى بيضا بن افوادك ان

تقنادك اليبس افئاد المهتدى

طربت والشيب اشع شطة في الفود كات للوقار علة
تحسبها تحسن هاخلة هيئات ما اشنع ها تازلة

أطربا بعد الشيب والحلى

اعرضت في قريضهم عن غزلى فقمعوا بالتبع قطرى املى
فلم اقل قول طروب ثملى يارب ايل جمعت قطريهلى

بت ممانين عروسا تجتلى

بكر فحاشج عليها خدرها وشجها من قد تولى عصرها
منضوعت للناشقين نشرها لم يملك الماء عليها امرها

ولم يدنسها الضرام المحتضى

دارت ظلم بدر سنا مدیرها شمعها هم نوره من نورها
 ذر علی المصن سنا اثرها کان قرن الشمس فی ذرورها
 بفعلها فی المصن والکس اقتدی
 فی لیلۃ وحف دجاها ارسلها کانت عن مشکات فیها بدلا
 مذطاف ساقیها علینا وجلا نازعتها اروع لاتسطو علی
 ندیته شرته اذا اقتشی
 ثمرف خافی وده من لحظه عازمن الصرف باوفی حظه
 ینشده ما ینشده من حفظه کان نشر الروض نظم لفظه
 مرتجلا او منشداً او ان شدا
 لا قول یرضی المجد الاقلته ومن بطاول او یساجل طلته
 فزت بما من النسا املته من کل ما نال الفعی قد نلته
 والمرء یتقی بعده حسن التنا
 ارشت سهمی من صلابه بقده ماهیئة المجد بها بیرة
 ولم تقذ ما عشت عقلی وقدی فان امت فقد تناهت لذی
 وکل شیء بلغ الحد اشهی
 صاحب دهری احوذیا حازما لیثاً علی صلاته ضبارما
 فان امت خالدها مکارما وان اعش صاحب دهری طالما
 بما انطوی من صرفه وما انتشی
 طریقه بین الایاس وارجا کم زحزحت عن الهلاک للنجا
 تظنتی ابنی سوا عا من مجبا حاشا لما اسأره فی الحجا
 والحلم ان اتبع رواد الحنی
 ما خنت یوما صاحباً بصحبة ولم امل لرغبة او رهبة
 حاشای ان اغشی مدائی سبة او ان اری محتضماً لنکبة
 اولاً بهماج فرحاً او من دهری

(وقال ايضا عامله الله بفضلہ مسطاً ابيات ابن الحياط الدمشقي)

اذ انفتحت ارواح نحمد وهضبه وهبت صباه هاج لاصح كربه
فبالله يابني وده دون صحبه خذامن صبا نحمد امانا لقلبه

فقد كاد رياه يطير بلبه

كفاه من الاشجان ما قد اجنه فكفاسبا ما هاجت جواه وحزنه
ابحتكما سهل النور وحزنه واياكما ذاك النسيم فانه

معي هب كان الوجد أيسر خطبه

فبالله الامامع الصب ملتبا وجائتما عن عدله وعدلتما
خلامكمما همى ووجدنى فلتما خيلي لواحيتما لعلتما

محل الهوى من مغرم القلب صبه

طوى الهجر بردى ذلك العيش فانطوى وبدل ذاك القرب بالبعد والذوى
شجع كلما قالوا افاق اوارعوى تذكر والذكرى تشوق وذو الهوى

يتوق ومن يعلق به الحب يصبه

قضى الله ان الصب يقضى بدائه فلا تطعما ما عشتما بشفائه
ايرجا وقد القاه فى برحائه فرام على يس الهوى ورجائه

وشوق على بعد الرار وقره

تمادى المدى ما ين هجر الى نوى وتعلم ان يصحو وينجو من نوى
وفى الحى من هام القواديه هوى وفى الركب مطوى الضلوع على جوى

مقيد صه داع الغرام يلبه

ايرجا له براء وتؤمل صحه وقد انفتحت من جوى البر لفته
ومذال مذار دته فى الغور لفته اذ انفتحت من جانب الغور ففته

تضمن منها داه دون صحبه

حذيرى من دام الجسمى معرض لفرقة شافى فى الحجة ممرض
ومستتر فى وده متعرض ويختب بين الاسنة معرض

وفى القاب من اعراضه مثل حبيبه

فيا لك نارا فى الحشى مستحبة لحبر شا صمى الى اليوم فتنه
ومن غيره كم فيه غايث محنة اعار اذا انت فى الحى آنة

يجزار او خوفا ان يكون لجه

(وقال ايضا خمسا ابيات ابن الجياطي)

أنا وأنا روا للمتميم بلواه وأوصوا أخيا لافي دجى الليل يغشاها
فيا من اذا بوا بالتباعد احشاها هبوا طيقكم اعدى على التاي مسراها
فمن لشوق ان تهوم جفناه

فيا لك حقا ابدلوه بباطل وعاجل وصل عوضوه باجل
لقد ضل عنه فهو ليس بواصل وهل يهتدى طيف الخيال لتاحل
اذا السقم عن لحظ العوائد اخفاء

تمادى جواه واستمر سهاده وليس بمرود عليه رقاده
ولا بمقادى من اسار فواده وما كل مطلوب الرقاد معاده
ولا كل مأسور الفواد مفاده

لم خيال مر لا استزیده وماض من الاوقات لا استعيدہ
لعمرك زور الوصل لست اريده غنى في يد الاحلام لا استفيدہ
ودين على الايام لا اتقاضه

تناهوا فدهرى لوعة ونحسر ووجد وتهيام بهم وتذكر
وقالوا اسطبرلو كان يحدى تصبر يرى الصبر محمودا لواقب معسر
وما كل صبر بمحمد الناس عقباه

سقى عهدهم عهد الجيا هو ساجم اذا العيش صاف والزمان مسالم
واذ كل ايام الكتيب ناعم الاحبذا عهد الكتيب وناعم
من العيش مجرور الذبول لبسناه

وحيار يا ساديج الوصل زهرها واصقى الهوى العذرى للورد غدرها
ليالى ولتنا الخلاصة امرها ليالى عاطتنا الصباة درها
فلم يبق منها منهل ما وردنا

تمادى على العاني التيم اسرهم وطال ولا وصل يرجيه هجرهم
صهمن عداصرى وبلواى ضرهم وبالجزع حتى كفا عن ذكرهم
امان الهوى منى فؤادا واحياه

أنا والأنا واهنى وشط مزارهم وشبت باحشاى على البعد نارهم
ولمئات من ديارى ديارهم تخنيتهم بالرقين ودارهم
بوادى الغضا يابعد ما انتشاء

سقى دارهم من كل اوطف مرزم اجش هزيم ينش الربيع مرهم
فيا حيث نب عن دمع صب منيم وما كنت لولا ان دعى من دم
لاجل منا للسحاب بسقياء

﴿ وقال ايضا مسطابيات المؤمى اليه ﴾

هو الرسم ما ابقى لجسمك من رسم فكهم تنطوى فيه على عبرة تسمى
فكهم ضل ذو حزم برسم على علم هو الرسم لواغنى الوقوف على الرسم
هو الحزم لولا بعد صهدك بالحزم

سقى صهدا من اربع ومنازل توسمتها عن حقها غير غافل
ولكنى من خوف واش وعاذل تجاهلت عرفانا بها غير جاهل
وللشوق ايات تدل على علمى

حببت بها والوجد حشو اضالى اكتم ما بى خوف ساع وطامع
فتمت باسراى على مدامسى فوالله ما ادرى ابوسى ناضى
عشية هاجتى المنازل ام كتمى

وقفت على ربيع لمبة خاشع بقلب اذا لم تدمع العين دامع
ومن خوف مر للمحجين ذابح وقفت ادارى الوجد خوف مدامع
تبيح من السر المنع ما احى

عذبرى من طرف اكف شؤنه قعبرى وتبدى من هواهم مصونه
عشية ابدى الصب فيها شجونه عشية جن القلب فيها جنونه
ونازعنى شوق منازعة الخصم

حكنتى نحو لا بمدهم وكابة رسوم كاشال الرسوم كتابة
اصير جد الين فيها دعابة اغالب بالشك اليقين صبابة
وادرء عن صدر الحقيقة بالوهم

ادار على الين للوجد اكثرا حسا الصب منها ساعة الين ما حسا
وقال اصطبر اوفى بهم فالاما سا فلما بى الالبكاء او الاسا
بكيت فالبقيت للرسم من رسم

تمثلت اعلام الحمى فتراجعت نوازع شوق للحمى بى نازعت
فما طلات السحب حين تابعت وما مستفيض من غروب تنازعت
عراها السوانى ففى سجم على سجم

إذا مسحت هام الروابي تكللت وسدت فجاج الارض مهماتها
فأبست ولومادات الارض أسبلت باغزر من عيني يوم تمكنت
على الظن اعلام الحلى اوعلى الرجم

خنى وسهاد دايـم وتسيم وقلب باجراع الثنية مفرم
الاياقوى هل على لهم دم كافي باجراع التنية مسلم
الى نائر لايعرف الصنم عن جرم

لقد انست منى الديار بعثها خنى وسهاداً اذا نوا عن محلها
اطاف الخنى في حزنها بعد سها لقد وجدت وجدى الديار باهلها
ولولم تجد وجدى لما ستمت مقبى

عفت غير وسم من نوى نوسما وسمم خدود كالقواخت جثما
لقد وسعت بالوجد صببا نوسما عليهن وسم للفراق وانما
على لها ما ليس للنار من وسم

عطفت عليها يوم دارة جليل بشكوى عليل يشتكى لمعل
برانى واياها الضنا يوم حومل وكم قسم الين الضنا بين منزل
ويبنى ولكن الهوى جائر النسم

حكي رسم جسمي رسمها وطلوها عفاوا حشائي محولا محولها
وما كسيلي في السوفاء سيلها مازل ادراس شجاني نحولها
فهل شجها نال القلب والجسم

أماها اتى الغيث ثم اتيتها فرويتها بالدمع حين رأيتها
بكاهها ولكن لا كما بد بكيتها سقاها الحياقيل فلما سقتها
بدمعي رأيت فضل الولي على الوسم

وقال ايضا مخمسا قصيدة شيخ العارفين وعدوة الواصلين العارفين بالله الشيخ

عمر بن القارظ

صلونا بيده الكائنات مقامه وفي عالم الاشهاد نانا كرامة

ولما شهدنا للتجلى علامة شربنا على ذكر الحبيب مدامة

سكرنا بها من قبل ان يخلق الكرم

هي الراح من كرم الجنان عصيرها وفي فلك الحوزاء يزهو منيرها

يريك جميع الثيرات اثيرها لها الدر كاس وهي شمس يديرها

هلال وكم يبدو اذا مزجت نجم

قصدت حماها واتقا بامانها خداة رأيت الرشد شرف دنا بها

لقد لظفت حتى اختفت عن مكانها ولولا شذاها ما اهتديت لحانها

ولولا سناها ما تصورها الوهم

فكم عابس لفته حسن بشاشة وكم دنف اوله حسن انتعاشة

فما رسمها في الذهن غير انتعاشة ولم يبق منها الدهر غير حشاشة

كان خفاها في صميم النهي كتم

شمول عن الادراك بالحسن عادت وكم رام يديها العيان فما بدت

سمت عن حضيض الاجتلام فاعدت ومن بين احشاء الدنان تعاددت

ولم يبق منها في الحقيقة الا اسم

تسمى بها فرع الفخار واسله وضامت بها طرق الرشاد وسيله

فلسوجليت للبيت انفس طله ولودكرت في الحى اصبح اهله

نشاوى ولا عار عليهم ولا اثم

تتره فيها الحسن عن كل سى وفاقت مبادى عصرها كل مبدء

تشوق الى افراحها كل مرتاه وان خضرت يوما على خاطر امره

اقامت به الافراح وارتحل الهم

فكم قد نعمنا بالصفا من صفاتها وكم قد هدينا للضيا من ضيائها

بدا من حجاب الكس مربهاها ولوا بصر التدمان ختم انائها

لا سكرهم من دونها ذلك الحتم

لها الحكم في الارواح فضل مزية ولحكم في الاشباح عن صدق نية

لها في ارجاع الروح خير مزية ولو نضموا منها نرى قبر ميت

لعاودت اليه الروح وانتمش الجسم

﴿ ٩٩ ﴾

سعود البرايا في معادة بحمها ورجم شياطين الهموم برجمها
 تعيد من الالام والقسم باسمها ولو طرحوا في حائط كرمها
 عيلا وقد اشقى لفارقه السقم
 مدام اذا الصاحي تصور هانثي فقل في معاني وصفها الغرماثا
 فلو ان سقطا خرفي سوحها نشا ولو قربوا من حانها مقعدا مشي
 وينطق من ادنى مذاقتها البكم
 سلافها يستلطف الرشد والهدى ويدفع عتارقي الهم والردى
 مضقة سر السجج بها بدا ولو جليت يوما على اكنه غذا
 بصير او من راووقها يسمع الصم
 فكم برد الاحشاء نار لهيها فابنت عجيبا كامنا في عيها
 سرى في جميع الكون سر طيبيها ولو هبقت في الشرق انفاس طيها
 وفي الغرب من كوم لعاده الشم
 شهاب ولكن جل عن قبس قابس وبدر تمام كم خلا من حنادس
 ترك الهدى في دامن الليل عابس ولو خضبت من كاسها كف لاس
 لما ضل في ليل وفي يده نجم
 اذا عبت يوما عليك فارضها لتقضى يوما بعض واجب فرضها
 رقى السم في طول البلاد وعرضها ولو ان ركبا يعموا ترب ارضها
 وفي الركب ملسوع لما ضره السم
 عروس تجلت والحباب له حلا اذا مر في قلبي تذكرها حلا
 فرويها للعين من رم دجلا ولو رسم الرائي حروف اسمها على
 جبين مصاب جن ابرأ الرسم
 توفر من حظا السعادة سهمها وفاز باقسام المسرة قسمها
 فكم اسكرت قوما وما مض ختمها وفوق لواء الجيش لورقم اسمها
 لاسكر من تحت اللوا ذلك الرقم
 ادرها على روض من الرهر الندى على قية منها ردا العز تردي
 تميظ الاذى تنقي القذى من فتى هدى تهذب اخلاق الندامى فيهندي
 به السيل العز من لاله عزم
 يعزبها من بات والذل الفه ويرفع من قد كان والخفض خلفه
 ويستجيع من قد سار بالجين وصفه ويكرم من لا يعرف الجود كفه
 ويحلم ضد الفيظ من لاله حلم

﴿ ذمة ﴾

ثريك الصفا من خلفها وامامها ويشظم شمل الانس حسن اشتظامها
 ويقصم لفظ الى من رشف جامها ولورام قدم القوم لثم ختامها
 لا كسبه معنى شمائلها اللم
 عرفنا اريج الطيب من طيب عرفها وبتناشوى الحب من قبل رشفها
 اذا شاق اهل الذوق او صاف لطفها يقولون لي صفها فانت بوصفها
 خير اجل عندئذ باوصافها علم
 وصال ولا هجر لقاء لا توى سعود ولا تحس سرور ولا خوى
 شباب ولا شيب حياة ولا توى صفاء ولا ماء ولطف ولا هوى
 ونور ولا نار وروح ولا جسم
 متى تستغث واذاك ملوعا مقينها وكم ميت قد قام وهو بعينها
 معتقة طابت وطاب حديثها تقدم كل الكاشات حديثها
 فديما ولا شكل هناك ولا رسم
 تجلت لجليت للناس كل تحمة وقد او ضحت انارها كل بهمة
 وقامت تفيض النور في كل طلة وقامت بها الاشياء ثم لحكمة
 بها احتجبت عن فهم من لا يفهم
 فالا يستروح لمروها رجت فكيف وكم ذات بمأمنها نجت
 مشعشة روى الى روحها لجت وهامت بها روى بحيث تمازجت
 اتحادا ولا جرم تخلله جرم
 فلي معها في عالم النذر منسب وكل لكل ماله عنه مذهب
 على ان هكلا بالغيوب محجب فخصر ولا كرم وادمى اب
 وكرم ولا خمر وحوآلى امر
 عن الكل كل غائب وهو شاهد وكل له كل مسدان يساعد
 فقد وقع التأليف ما فيه جاحد وقد وقع التفريق والكل واحد
 فاروا احتاخر واشباحا كرم
 اضائت لها في افق قلبى فواقع وفاض لها نور وبدرى لامع
 سرى اللطف منها وهو فى الروح ساطع ولطف الاوانى فى الحقيقة تابع
 للطف المعانى والمعانى بها تسمو
 لها بدءا لا يعرف البدء عهدا لها غاية لا يدرك الحد حدها
 قد انفردت بالبدء والختم وحدها فلا قبلها قبل ولا بعد بعدها
 وبعديا الابداء فهي لها ختم

تجلى ولا فاق على البدر بدرها وكان ولا تكوين للدهر دهرها
 خلى قبل اصصار البرية عصرها وعصر المدي من قبله كان عصرها
 وعصر ايننا بدها ولها اليم
 تذلل لها واخضع لسانخ قنرها وجر ذبول الفخر في ظل فخرها
 تشوق حاسيها اتعة بدرها ويطرب من لم يدركها عند ذكرها
 كشتاق نعم كلما ذكرت نعم
 فصرف صروف الهم منك بصرفها وداوسقام الروح بالراح واشفها
 يلوح لاهل الحال من بين تحفها محاسن تهدي الوافين لوصفها
 فيحسن فيها منهم النثر والنظم
 لحال الله حسادا عليها ولوما اقاموا على عذلى فرادى وتوأمها
 يلومون مشتاقا الى عشقها اتى وقالوا شربت الالم كلا واتما
 شربت التي في تركها عندى الالم
 تجلى لاهل الحان جل خطوبها وتكشف للرهبان كل كروبها
 فكلم فلت اذ بانث لبر غيوبها هنيئا لاهل الدبر كم سكروابها
 وما شربوا منها ولكنهم هموا
 بها ثبتت في ساحة الز وطانى وطالت لاصلى هامة النجم همتي
 بدأت بشرى كاسها قبل بدانى فمضى منها نشوة قبل نشأتى
 معى ابدا تبقى وان بلى العظم
 سوام لا ترضى سوى القلب مرجها واقارتم قد خدا القلب برجها
 فيا ايها السامى ليسلك نهجها عليك بهامر فاقوان شئت مزجها
 فعد لك عن ظلم الحبيب هو الغلم
 فطوبى لمن قد اشرقست في قبابه وضوع ربابا فسيح رحابه
 فيامن هواها بات ملاء اهابه فدونها في الحان واستجلها به
 على نعم الاخان فهي لها غم
 لها في سواد القلب اشرف مطلع وابهج مصطفى واكرم مريع
 ابتان تداى الهم يوما بجمع فاسكنت والهم يوما بموضع
 كذلك لم يسكن مع النعم الغم
 عليك بحفظ الراح دون اضاعة ولا تبذل امرارها باذاعة
 تقود لك الدنيا بسمع وطاعة وفي سكرة منها ولوعمر ساعة
 ترى الدهر عبادا طيعا ولك الحكم

تعمش رعد لما عشت للراح حاسياً و بالراح مشغوفاً وبالراح لاهياً
وكن لبدا فيها من الصحو ناحياً فلا عيش في الدنيا لمن عاش صاحياً
ومن لم يمت سكرأ بها فاته الحزم

هنيئاً لمن قد راح بالراح امرء وفي عصر هام زال يسم عصره
ومن طاش عنها سهمه بان خسره على نفسه فليك من ضاع عمره
وليس له منها نصيب ولا سهم

﴿ وقال مخمساً قصيدة الشهيرة بالبردة لكعب بن زهير رضى الله تعالى ﴾
﴿ عنه مادحاً بها حضرة معدن الرسالة صلوات الله عليه وانشده ﴾

﴿ ايها بمحضر من اصحاب الكرام رضوان الله تعالى عليهم ﴾
خف القطين وغالت بالحي غول وساور القوم اسراع وتجيل
وحين ما حثت السير المراسيل بانت سعاد قلبي اليوم تبول
متم اترها لم يفد مكبول

ضمت سعاداً او اتراباً لها الكلال وما درى الركب منها ما الذى حلوا
فاسعاد اذا حلوا او اترحلوا وما سعاد صدات البين اذ رحلوا
الاغن غضيض الطرف مكبول

في ليلة أصبحت باليصل مقمرة فيها سعاد غدت كاليد من مزهرة
دعجاء ناظرة بيضاء مسفرة هيفاء مقبلة عجراً مدبرة
لا يشكى قصر منها ولا طول

فاقت يبرق الثنا يا تريها وسمت كأنها برد فيه القيسوث همت
لأنها في ابتسام كلما لثمت تجلو عوارض ذى ظلم اذا ابتسمت
كأنه منهل بالراح معلول

عن كل ماء من الامواء مقنية وفي صفاء دموع الصب مزدي
لم يقتلوا صرفها في ماء اودية شبت بذى شيم من ماء مجنية
صاف باطلح اضفى وهو مشمول

ورب ليل به نحو الحمى طرقت والنفس منها باكواب الهوى شرقت
فقلت اذ شجها لي بالتي برقت اكرم بها خلة لوانها صدقت
موصودها اولو ان النصح مقبول

من الغافل لم يعلق بمعصمها وشم ولم تشنه كفا موتئجها
وان جفتك فلا من لوم لومها لكنهما خلة قد سيط في دمها
فجع ولوع واخلاف وتبديل



ان قاربك فباصد من قريبا او جابتك فقارب من مجنبها
ولا تشق بكلام من تطلبها فما تدوم على حال تكون بها
كماتلون في الواها الغيل

حذار منها ان افترت وان وجت وان ندانت وان بانث وان قدمت
فانها لا تراجى العهدان صرمت ولا تمسك بالعهد الذى زعت
الا كما يمسك الماء الغرايل

بلغ سعاد اذا الجوزاء ما اتعدت معنى مظلة بالشوق قد حشدت
ان تجدد وصلها بالوعد قد صدقت فلا يفرك ما منت وما وعدت
ان الا ماى والاحلام تضليل

ايه فاخت بئى اونبت مالا وما ترشفت من ضحضا حها بلالا
ومذالوت مواعيد الكهوى بخلا كانت مواعيد عرقوب لم امتلا
وما موايدها الا الا باطيل

وبى التى ملكت قلبى محبتها فليس تبلى على الاحقاب جدتها
فظلت اذا سمرت نحوى اسرتها ارجو وآمل ان تدنو مودتها
وما اخال لدينا منك تنويل

ومفرم خرق الافلاء يقدغها فكلما امتنت بالكرم يدهنها
ومذبارض سعاد حل مبلغها امتت سعاد بارض ما يبلغها
الا العتاق النجيات المراسيل

ينسا بنا اذ نبت بالحى زاجرة هيهات شطت بها ضما مزورة
فكلك عيس سعاد منه ثائرة ولن يبلغها الا صدا فرة
فيها على الاين ارقال وتبغيل

تقى الى اليعملات القتل لو لحقت ومضى البوارق لاجازته واستبقت
انى وان تاحها عن سرعة بسقت من كل زحاجة الذفرى اذا عرقت
عرضتها طامس الاعلام مجهول

اذا توركتها والوقت في غسق اغناك منها اسرار الطرف عن شفق
من القنا عيس ما ان تحدفى فرق ترمى القيوب بعينى مفرد لوق
اذا توقدت الحران والميل

كالبارتقض ما ان حط فدغها اوسيل شاهقة يفيض جلدها
من المراسيل لمع الال موردها ضمم مقلدها فم مقيدها
فى خلتها عن بنات النحل تفضيل

ورب خرق صحاريه مذكرة جابية بي من نبات القود مضجرة
 من المصاحب لانتادها برة عليه وجناء عليكم مذكرة
 في فائتها سعة قدامها ميل
 اعجبها اذمرت والصبح يحبه خنج الدجى ويكاد النخير يطمسه
 من صهل زانها بالحق انفسه وجلدها من اطوم لا يويسه
 طلع بضاحية المتين مهرول
 وكم مفاوز لم تطرق بمقرة وطرفها بأواة غير مؤمنه
 وقد تقوم بحمل يوم مظنة حرف ابوها اخوها من محبة
 وعما خالها قوداء شمليل
 تمنحني من الطرف احيانا وتطرقة كالشرب يحون السحب مبرقة
 بكر اذا كساها الحسن روتة يمشى القراد عليها ثم يزلقه
 منها ليلان واقرب زها ليل
 اكرم بها اذ تزج الحف في دحض ولاتنوء بعشها على نهض
 كانتا السهم اذ ترحى الى غرض صيراه قدفت بالهض عن عرض
 مرفاها عن ثبات الرور مفضول
 من هو جل ارقلت نجمها ابطمها ولم نجد صير وعرا الدومسرحها
 لا بل سوى الاين لم تعهد مروحها كاتما فأت عينها ومذبحها
 من خطمها ومن اللعين برطيل
 جياشه كلما فست الى امل تكاد تسبق مرعى العين من عجل
 وان رات صفدان من ذرى جبل تمر مثل عسيب الفضل ذا خصل
 في غارز لم تخفونه الاحاليل
 حرف اذا ما اسكرت في تطلبها تلف سببها الاقصى بسببها
 من النجائب لم يطعن بمنسبها قنواء في حرنيتها للبصير بها
 عشق مين وفي الحدين تسهل
 فسل بها اسمجاد الحيا اسمها كم جاوزت من حو اليه ربي سها
 رمى على الاكم ما ان جاوزت اكما سمر النجايات يتركن الحصى زيمها
 لم يوقهن روس الاكم تنعيل
 زيادة بت زياف اذا انتشف ريح الحرامى جرب كالسيل واندقت
 من الميجان اذا ما خضبها اخترق كان اوب ذراعها اذا عرقت
 وقد تلغ بالقور المسافل



شليل ما ان فرث دوية جددا يظل منها فواد الرء مرئدا
وكم بحشمت من اهلها امدا يوما يظل به الحرباء مصطدا
كان ضاحيه بالشمس مملول

ورب يوم به الحرباء قد ذهت طويته ونياب القيقظ قد سدلت
بحيث شمس الضحى في برجها نزلت وقال للقوم حاديهم وقد جعلت
ورق الجنادب يركضن الحصى قيلولاً

ان كفلها طماء ترتاح في لهف او توذها راحة تلتذ في عصف
كان منها ذاراعيهما الذي دلف شد التهار ذراعى عطل نصف
قامت بجوابها بكدمها كليل

مرة لم تطمع في الدهر عدلها اى واصمت سهام الين مقتلها
من التواكل اخلى الدهر منزلها نواحة رخوة الضبين ليس لها
لما نعى بكرها التاهون معقول

كان ايديها ما ان يحجمها انفس مضطهد امسى يرجعها
وانهسا ناكل باد تقبجها تفرى اللبان بكفيها ومدرعها
مشقى من تراقبها رعائل

ورب يوم به قلت حولهم واجتاز هممة الغواء قيلهم
وينهم من لها ينو قيلهم يسى الوشاة جنبها وهولهم
انك يابن ابي سلمى لمقتول

يمت كل حى عزت قبائله واشترقت بالقما تسمو قنابله
وجذ جبل وصالى من اواصله وقال كل خليل كنت امسه
لا الهينك انى عنك مشغول

وصاح بالعى لاتقنوا رجالكم وراجعوا امركم وارنو امالككم
الله انفسكم منها ومالككم فقلت خلوا سبيلى لا ابالكم
فكل ما قدر الرحمن مفعول

سمر الى الروح لومارت دعامة والحيش من فوقه مشالت نعماته
فلا يرهك الردى تفشى غماته كل ابن اثى وان طالت سلامته
يوماً على الة حدياء محمول

يالرجال لحسب بات يرصدنى وانصاع يهضنى طورا ويقعدنى
فلا تلومنى ان همت عن وطنى ببث ان رسول الله اوصدنى
والغو عند رسول الله مأمول

ياسيد الرسل قد ضاق الحناق فهل
فان يكون سوغفلى غالبي ونزل
للمستقيل ولو مثلي يقال زلل
مهلا هداك الذي اصطاك نافلة

قران فبهما مو ابيض وتفصيل

مالى ارى الدهر محي جبينه وهجم
فبالحل الذي ارسيت فيه قدم
وشن غارته الشعوى بنا وخم
لا تأخذنى باقوال الوشه ولم

اذنب وان كثرت فى الاقاويل

وان من راضى من بعد مطاها
ما اذ ترى لوبدالى عظم منكبه
فصلت ارسد خوفا من تطلبه
لقد اقوم مقاما لو يقوم به

ارى واسمع ما لو يسمع القبل

لا تعجبوا ان اطل القلب هيكله
لو كان طودا يحك الاضيق كل كله
وليس يعلم مفدها وموئله
اطل يرصد الا ان يكون له

من الرسول باذن الله تنويل

بيننا انا فى الحمى اذ قام سادعه
ولم تزل تترامى بى قوارعه
من الرسول بامر حل قارعه
حتى وضعت يمينى لا انازه

فى كفذى نعمات قبله القيل

وان من داس هام السر مسمه
لوم ليث يسيل الموت برجه
وزينت فلك الافلاك انجمه
لذاك اهيب عندى اذ اكلمه

وقل امك مسوب ومسؤل

اعظم لذى شرف ذوالعرش معطه
يسرى بها ولو آما النصر يقره
وباللائك والايات مومنه
من خادر من ليوث الاسد مسكنه

بيطن عثر غيل دونه هول

سل الفريقين منه حيث جيشهما
من عيره كان لما جاش طيشهما
الوى وخراى الاذقان كبشهما
يخدو بلحم صرغامين عيشهما

لحم من القوم مغفور خرا ديل

اعزز بمولى حى الحبار محقه
وان من لورى طودا لرله
وبالجلالة والانوار ككله
اذا يساور قرنا لا يحمله

ان يترك القرن الا هو مغلول

من ثم مقدم كم اقل السم واحرة
قرم اذا ما استجاش الحسيل حافره
والبيض تخمد فى الهامات واكرة
منه تطل مباح الحوصامة

ولا تمشى بوادىها الاراحيل

معظم كلها حلى بمشرقة وانصاع من فليق بالنصر مبدقة
لم يبرح الجار عنه الدهر من مقدة ولا يزال بواديه اخوتقة
مضرج البرز والدرسان مأكول

اذا اسطر الدجى يحنو بغيره والموت عن نابه ياد ومخله
قائز جوار رسول الله واجتبه ان الرسول لئور يستضاه به
مهتد من سيوف الله سلول

وكم ملوك خلت منهم منازلهم اذ خيلوا انهم يوما منازلهم
فزارهم ولقبى الموت شاملهم في قبية من قريش قال قائمهم
بيطن مكة لما اسلموا زولوا

من العطاريف لم يبدخ لها شرف الا استقل على الشرى لهم شرف
ومد دعاهم الى خوض الردى انف زالوا غزال انكس ولا كشف
هند اللقاء ولا يبيض معازيل

هم الصناديد لوجلى خبيسهم لاصطك سمع السها صكا خبيسهم
والمرهفوا الاستطل التفع خبيسهم شم العرائن ابطال لبوسهم
من نسج داود في الهيجا سرايل

وفيلق بانا يب القنا شرق به تطلع عن اذبة فلق
من صسع داود لا يقتضها خرق بيض سوابغ قد شكت لها حاق
كانها حلق القضاء مجحول

حتى اذا عصفت يوما رياحهم تسجد لها الهام ماصلت صفاحهم
وان تصب بالعلى مرعى قد احهم لا يفرحون اذا نالت رماحهم
قوماً وليسوا مجازيما اذا نبلا

من المصاليب سوق الحرب موسمهم وان غزوا فنفوس الصيد موسمهم
قوم اذا ما جرى بالحنيل معلمهم يمشون مشى الجمال الزهر يعصمهم
ضرب اذا فرد السود التائيل

سحى من البيض لم ينزل بدورهم طغيا ان تجلت عن بدورهم
وكم قنأ اوردوها من صدورهم لا ينزل الطعن الا في غورهم
وما لهم عن حياض الموت تهليل

﴿ قد انتهت تخاميس ابن النوى ﴾

﴿ ويليه تخميس الهريه ﴾

﴿ للفاروق ﴾

﴿ هذا خميس نفيس بحكم الاصل والتأسيس لحائمة الفضلاء وقطب ﴾
 ﴿ دائرة اشعراء عين اعيان العراق بالاتفاق عبد الباقي افندي القاروقى ﴾
 ﴿ الموصلى غفر الله تعالى له وتقبل عمله حلقه على القصيدة المضيدة الشهيرة ﴾
 ﴿ بالهمزية للبو يصيرى فى مدح حضرة خير البرية ﴾

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

احمد من تسمط شطر اول كل بيت من بيوت عروضه الذى رفع الحليل *
 وابنه اسميل * قواعد واركاته * لاما وضع الحليل * ابن احمد بالتفصيل *
 اوضاعه واوزانه * بسمط تسميه وتعجيد * وسلك تقديسه وتحميده *
 بحقيق الوزن من درر الجود وانتاء * وثقل الثمن من جواهر المدح والامراء *
 محبوبة فى اسماط انفاس هي ارق مبان من الهواء * وادق معان من الهباء *
 على ما سبغ من جل النعماء * وسوغ من خفي الالام * وامدح من تنظمت
 فراما قلائد هدى الانشاد * العارى عن الايطاء * الى بيت شرفه الرفيع العماد *
 الخالى عن الاكفوالاقواء * من مثور لئال * فى وصف محاسن خلال * ترتفع
 بهبا فقر الانشاء * ونعت صورة ساطعة الضياء * نورانية
 البهاء * ومدح سيرة سنية غراء * خصه الله تعالى بها من بين هذا
 العموم * فلانجوم الخنس * والجوارى الكنس * عنها وجوم
 اى وجوم * وجعله اول العالين * وخاتم النبيين * فهو للكون
 والكان ابتدا * ولما كان او يكون انتهاء * واصطفاه سيد الانبياء *
 وانتقاء سند الالافياء * (وشقه من اسمه ليحله فذو العرش محمود
 وهذا محمد) عند اهل الارض والسماء * قحلت بما انشاع من
 صينة هذه المبالغة اطواق البقاء * واذواق الفصحاء * فى الحلى
 والحلواء * وانبرت تفرد على ذرى المنابر * فى نعت ماحواه من
 فباخر الأثر * مصانع الخطباء * وتخطبه شعراء الاولياء * واولياء الشعراء *

(تخيرك الله من ادم فلازلت محمدا ترتقى)

فكيف ترتقى رفيك الانبياء * واسلم واسلم عليه على الهواهل بيته المقدس
 المطهر البصوحة والارواء * الذين اتسقت بفرائد نعمتهم اسلاك انفاس
 التساك من اهل الولاء * واصحابه الذين انتضدت بجواهر
 اوصافهم حقود بخور صدور مسكنة الخضراء * وقطنية
 الغبراء * الحسنة الاداء * فاطمت افاق الشفاء * من كواكبها
 السيرة فى نعوت مساصهم الباهية السنا الباهرة الدناء * ما يرى على

رمل عالج ونوف على عصا الدهناء * وبعد فيقول اقترع العالمين *
 في السراء والضراء * الى الفتي ضمه اجمين * من غير استثناء * تراب
 اقدام ماضي حضرة خير الانام * من اعلام مسقط راسه ام الريعين *
 الموصل الخضره * وغبار محافل ناعى جنب مصباح النظام * من
 مصايح مشكوة نبراسه ذات الجانين * المدينة الروراء * (عبدالباقى
 الفاروقى ابن سليمان العمرى) حيداني الفضائل على الفتي الحنفى
 الوصلى * هم الله تعالى وخصمهم بلطفه الحنفى وفضله الجلى * هذا
 تخميس نفيس * وتسميط لطيف التصريح * مثيف الترضيع *
 شريف التجنيس * كل حرف من كلماته للكربان * حرف تفتيس
 خلقة على الحمزية * العلية المرية * الغالية الشذات * الابريزية *
 في نعت سيد البرية * بيد طالمطا ولالكف الحضيبي باعها * فاين الثريا
 وشبرها والجوازه وذراعها * فاذهلعت في حسن رفيع شكل وفقه المحسن
 القول العشر * وانبهرت الطباق السبع فيما انطبقت عليه افاق اوراقه
 من الكواكب الزهر * وها هو كما يصبره ابقصار اول البصائر * وتظهره
 صيون الاعيان * من ذوى الامان * في مدونات النثر * منقحة
 درره * موضحة ضرره * مصححة عباراته * مرشحة استعاراته *
 مصرحة كنايةاته * موضحة كلماته * ظاهرة اشاراته * باهرة بيناته *
 هذا وتم للجهاذة الاجلاء من اهل جلدى على هذه القصيدة الفريدة
 انفس تخميس * تزهو بزهو نجومه افاق الاوراق واقطار
 الكرايس * رضى الله تعالى عنهم * وبارك في الباقي منهم * فلقد
 اجادوا * واغادوا * فيما سمعوا * وشنفوا بنواصع بدائع درهم
 الاسماع وقرطوا * ومن كوني مستمدا من مددهم * ومن غير حده مدود
 من عددهم * قد خرجت خروج البدر من المحاق عن صدهم *
 فالتيت في تخميسي هذا كافة الاقسام التي اقسام بها الناظم * عليه صلى الله
 وسلم * بقوله (يا ابا القاسم) * وجرى كيت قلبي ملا العنان *
 في قلب اعيان اسطراد تلك الايمان * وهلم جرا الى ما جعله جوابا لحلة
 اقسامه * في تفاصيل نظامه * وهو قوله (الامان الامان) جريا على
 اثر من سبقني في احراز قصبات السبق من رهان هذا اليدان * الامير
 الحياى * الشهيد عثمان * العجلى الموصلى * عفا عنه الملك الديان *
 وذلك تبعاً لما عليه جميع السلف * بل اكثر الخلف * الاماقل ممن

تختلف * فخصف * واول ما صرح به الاول اوغني فقتل واغفل
وانا والمئة فسلمني الاعتقاد * وارجو ان شاء الله تعالى ان يكون كذلك
من بعدى خلفي من الاولاد والاحفاد * على اني ما توقفت عن اقتله
اثر النظم عليه الرحمة في استغاثته بشفع مذبذبي هذه الامة بقوله (يابني الهمدة
استغاثه المهوف) * من رؤف رحيم كريم عطوف * تبعلا قاله غير
واحد * من علماء السنة الامام ج * رضى الله تعالى عنهم وارضاهم * ووالى
من والاهم * واقبى بهم فاهدى بهداهم * وفي اثناء اقامه * وانا ختاه *
حداني على مرضه وهداني * جناب من طابني في انجاز ما سبق من الوعد
و تقاضاي * قدوة احابي * واخواني * ونخبة اصحابي * واخذائي *
ونزهة اترابي * وخالتي * (الشيخ حسن الدين الحلواني) دام مغبوطا
مجاورة سيد الثقلين النبي العدنانى * ولوسادة السيادة في الروضة المطهرة اول
ثاني * فمرضته * الى رحاب جناب صاحب حظيرة احاطت مساحه خطتها *
بالرحمة التي وسعت العالمين * وقدمته الى عتاب باب حضرة هي لكافة
النيين * وجلة الرسلين * وقاطبة الملائكة المقربين * باب حطتها *
(الله باب على كثرة الدخول به لازل يبط اسرافيل جبريلا)
واسديته الى سدة بهالما سوى الله تعالى من عوز سداد * ولكافة ماعاده
لطريق الحق استدلال واسترشاد * ولاصل الماهيات * وفرو ههامن
الروحانيات * استمداد * للاستعداد * واهيته لمرقد هيكل نجسم شكل
صورته قبل ايجاد المكونات * وتركيب بسيطات هيولاه * وهل شم كل
موجود بمرين التكوين رائحة الوجود لولاه * وارسلته مع برير الجذب
الروحاني * وبأثره كاد أن يطير من غير جناح بقوادم الارتياح جثماني *
الى جلد طالمواقفت الثريا محاذية ثراه * (وقوف شصيح ضاح في التربخامة)
فهو مستطرأس الفلك الاثير من غير اشتباه * (وعنه به انحلت قديما ثمانه) فكانني
به وهوفي يد من جملة عنى ناثباووكيلا * يتلوه مرتلا ترتيلا * بمسمع اذن
خير منه صلى الله عليه وسلم بكرة واصيلا * وبمحضر من زواره * ومجاوري
مزاره * افي الروضة المطهرة الارضاء * تجاه الحجر المعلقة النعشاء * بين القبر
المقدس الذي اذالم يكن لله عرش استواء * فقيه الذي في وطنه شرف
العرشا) والمير الاقص الذي
اذالم يكن لله كرسى مرشه فان عليه من رقي اية الكرسي
وماذا هي ان اقول في نعم اشرف رسول وصفه الرب الكريم في الذكر الحكيم

بقوله (وَاِنَّكَ لَظَىٰ خَلْقٍ عَظِيمٍ) وهل اعظم من سماء العظيم بعظيم وهو
 الرؤف الرحيم غير اني اقول كلما اردت من مدحه بلوغ الغاية رددت
 الى البدايه ورجعت القهقري وناداني قول من تقدمني الى دراه
 (اِذَا اللّٰهُ اَتٰنِي بِالَّذِي هُوَ اَهْلٌ عَلَيْهِ فَاَمَقْدَارُ مَا عَدَحَ الْوَرِي) وها اما مع عدم
 اثباتي من مثابه مدحي له وثباتي قد وجهت اليه معروض استفتائي
 به من حوائتي وحاشا ذلك الوجود الذي هو سبب ايجاد كل موجود
 ان يحجب عنه رجائي واليه اتقائي يؤكد التجاني اتي وهو صلى الله
 تعالى عليه وسلم الوسيه العظمى وصاحب الشفاعة الكبرى خصوصاً
 لكافة المذنبين من امته وقاطبة المرفطين من ملته وانا اكبرهم حية
 لله يوب وذنوباً للذنوب راجيا ان تعود اعمال السوء يوم الحزاء وهل
 جزاء الاحسان الا الاحسان بحياه سيد الاكوان (بقران الله وهي هباء)
 فشرعت اقول مخاطباً حضرة الرسول ماندا الى نعمته الشريف
 ومدحه المثلث وثناه اللطيف الذي هو من روح المعاني بمجد ولا شك
 ان العود لمده صاحب المقام المحمود احد قالوا

(بسم الله خير الاسماء)

لظي الرسل من هلاك انطواء و اولوا العزم تحت شواك جاؤا
 ولم تارك دانت الاصفياء كيف ترقى رقيق الانبياء
 باسماء ما طبا وثنا سماء

خبر المبتدا لهم عنك صحا حيث العرض جئت ختما وصحا
 فالتيون والذي لك اوسي لم يساووك في هلاك وقدحا
 لستنا منك دونهم وثناء

مثل مارامت الاوائل رمتنا من يضاهيك في العلى ما وجدنا
 كل حزب منهم بذاك وثناء انما تشلوا صفاتك لسا
 س كما مثل النجوم الماء

انت شكل من محض نور تشخص وبثلاثه الوجود تقمص
 وبشكوته لدى من تقمص انت مصباح كل فضل فايص
 در الاعن ضوئك الاضواء

كنت شيئاً وادم لم يكن شيء فحوت الاسرار بالنشروا الى
 وقدما تقسمت قسمة الفتي لك ذات العلوم من عالم النسي
 ب ومنها لادم الاسماء

سر إحصاء عالم الذر لنا مضربا بين الكاف والثون كسنا
 منذ قالوا لي إلى ان ولدنا لم تزل في ضمائر الكون نحتنا
 رلك الامهات والاباء

في كتاب الزبور نعتك يلى وبلوح النور آء وصفك يلى
 وبص الأنبيل قد صحت نقلا ما مضت فترة من الرسل الا
 بشرت قومها بك الانبياء

ان خير القرون قرئك ينمو منه فضل كل الدهور يعم
 بك يز هوام وشهرو يوم تنبأه بك العصور وتسعو
 بك عليها بعدها علباء

جئت للخلق رجة يارحم فحيا التلس منك فضل عجم
 كشف ينجش وجدان قد صدم وبدا للوجود منك كريم
 من كريم ابواه كرماء

كل صد ومنهم بخر علا عقد مجدى الجيد ما احلا
 حسب فاخر علبا تلاء نسب تحسب العل بجلاء
 قلدها نجو مها الجوزاء

ان اباك السراء سوار انت قطب وهم عليك سوار
 عقدتهم سبطا بنان اقتدار حبذا عقد سودد وفخار
 انت فيه اليتممة العصماء

لك فرق حكي الصباح وضى منك اذ شرف الوجود عجى
 انت بدر من الحسوف برى ومحيا كالشمس منك مضى
 اسفرت منه ليلة عراء

نجم مجد بدا بطالع سعد فاستوى الليل والنهار بوقد
 هل علم ما ليلة القدر عندي ليلة الولد الذى كان لى
 نسرور بيومه واذهاء

حيث جبريل فى السموات مجد يعلن البشر فى ولادة احمد
 سمحت امه ابشرى بمحمد وتولت بشرى الهوائف ان قد
 ولد المصطفى وحق الهناء

كم وضع فى يوم وضع فعلا ورفيع من بعد ما عزلا
 فجر صبح الديلاء ما انشق الا وتداى اوان كسرى ولولا
 اية منك ما تداى البناء



يوم ميلاد ذا النبي النبي
فنبأ الزند في يدى سوريه
حل في الشرك ما اباد ذويه
وغدا كل بيت نار وفيه
مكربة من خودها وبلاء

وعلى مادي المحوس واسى
ضيون فارت لها الحزن ابكى
من مصاب لحشرهم راح يحكى
وعيون للقرس غارت فكل كما
ن ليرائهم بها اطفاء

وعليها من الجميع الملهف
زاد في كيدهم وكادائسف
كم عن اللات من مكوف به كف
مولد كان منه في طالع الكف
روبال عليهم ووباء

برق حق حين استبان واوهض
شرف الكائنات بالطلول والعرض
كل نور في الكون منه تبعض
فهنيئا به لامة الفض
ل الذي شرفت به حواء

هوارجى الرسل الكرام وارجم
كل ام بشله ليس تسخ
يل واسمى كل الانام واسمح
من لحواء انها حملت اح
مداواها به نفساء

قدتولى عن امه كل كرب
اي فوز نال الرجال وقرب
مارأت يوم وضعه بعض صعب
يوم نالت بوضعه ابنة وهب
من فخر مالم تله ساء

اقرب الانبياء جود اورجا
ولدت له جليلة الرسل ختما
ابعد الاصفياء مرقى ومرى
وائت قومها بافضل مما
جلت قبل مريم الطراء

بشرتنا الشفاء حين وعنه
أنه حين ذى الجلال رعته
نشأة من عطاسه قد عرته
شمته الاملاك اذ وضعت
وشقنا بقولها الشفاء

يوم ميلاده درى وهو ارف
فقطى نحو العلى يتشوف
انه سوف بالقا يتشرف
رافعاراسه وفي ذلك ارف
ع الى كل سودد ايماء

وجه الوجه للسموات اما
وبين رنا وابل كف اوى
قبضة من ترى البسيطة لما
رامقا طرفه السماء ومرى
عين من شأته الطو العلا

قد راين السلاى حضرن لديه تولا الصالين بين يديه
فترقت به العلى لاهليه وتدلّت زهر العجوم اليه
فاضات بضوئها الارجا

وعبون عنها قد انجاب ستر فرأت ما أوعاه بر وبحر
واستبانّت لساكن الحيف مصر وترأت قصور قبصر بالرو
م يراها من داره البطحاء

واستبانّت من كل قطر جهات فالنواحي جميعها نيران
وانبرت بعد وضعه ينات وبتت في رضاهه مبهزات
ليس فيها من العيون خفاء

كيف تخفى وكلها باهرت عنمتها عن النسي روان
بابى من قد احترته ابان اذا بتة ليمه مرضعات
قلن ما في اليتيم عنا غناء

فعدتهن من جدى مكرمات وتخطت جميعهن هبات
وهلين حرمت بركات فالتته من ال سعد فسات
قد ابتها لفرها الرضعا

يالها من عنيمة لحقتها وبمين عناية رمتها
عن جزاها الاغنام ما عوتتها ارضعته لباها فستها
وبئها البانن الشاء

اثر ما عام الجذب بالقرح مست سرح اغنامها وللضعف دست
باعبدال في طرف يوم احست اصبت شولا عجا فاولامت
ما بها سائل ولا عفاء

مذسفته سقت محائب وبيل حيا من حيا بهل ونهل
فهى لله درها ذات فضل اخصب العيش عندها بعد عمل
اذعدا للنبي منها فداء

شكرا لله سعيها اى منهج نجبت في رضاع ادعج البج
ذاكسى مضاعف الرعى اتج يالها منة لقد ضوعف الاج
ر عليها من جنسها والجزاء

مخرتها نفس زكت انفسا اذ لطفه دانت ولانت مراسا
فاكتسى قومها السعود لباسا واذا مخر الاله اناسا
لحمدها منهم سعداء

نجمهم بعض ما بها قد تخصص ولها الجذ كل خير تربص
فما اجرها كما جاء في النص حبة أثبت سنابل والعص
ف لديه يستشرف الضملاء

مع اشبالها متى ارسلته سارحا رسل ربه قابله
وبها جدد الوجد اذ جعلته وات جدد وقد فصلته
ولها من فصالة البرحاء

نحو عامين عندها دام يحلى من افانق درها يحلى
ثم جاءت به صلى الفطن حلا اذ احاطت به ملائكة الا
فقطت بانهم قرناء

وبها الخوف في دجى الليل ادلج حيث وافت لشية الحمد تنهج
فورى زند وجدها وتأجج ورأى وجدها به ومن الوج
د لهيب تعلل به الاحشاء

هو من روحها اعز ال بها بل ومن ولدها ومن والديها
رافقه طوما وقهرها عليها فارقه كرها وكان لديها
تاويا لا يمل منه الثواء

سلا الله صدره من لدته حكمة فهو الحقيقة كنه
ذاك صدر خذ الشريعة عنه شق عن قلبه واخرج منه
مضفة عند غسله سوداء

يا لصدر بالعلم والحلم مملو ولقلب من حكمة ليس بمخلو
سورة الانشقاق اذ راح يتلو ختمه بمنى الامين وقد او
دع مالم يدع له انباء

في حشاه الخناس لم يلق مريض قسرى عنه ولم يتعرض
والسنا من فؤاده حين اومض صان اسراره الختام فلا الفض
ض لم به ولا الافضاء

برداء التقي قديما تسربل فروى للهدى حديثا مسلسل
منذ ابتد القمط منه قد انحل الف النسك والعبادة والخل
وة طفلا وهكذا النجباء

في حراء على التقي كان صلبا لم يشاهد في طاعة الله صعبا
حل منه الهدى فوادا ولبا واذا حلت الهداية قلبا
نشطت للعبادة الاعضاء

ارسل الله من به ازدان عرشه وبارسالة تطهر فرشه
ولكيما يفي الطواصيت بطشه بعث الله عند مبته الشه
ب حراساً وضاق منها الفضاء

من شواظ بها الشياطين ترجم كلما قام البعض لبعض سلم
ماترها من السما وهي تركم تطرد الحن عن مقاعد للسم
ع كما يطرد الذئاب الرءاء

وغداة ابتلت بادهى الرزايا واختفى كل مارد في الروايا
ثبتت معجرات خير البرايا عصمت اية الكهامة آيا
ن من الله ما لهن امحاء

دين الاسلام حالتميز وبه كل مؤمن قد تعزز
شاهدوه بجملة الفضل احرز ورأته خديجة والسقي والز
هدية صيحة والحياء

وجبهته للشام في خير متبر وبه حبرها بحيرة اخبر
وبما قدره بشر ميسر واتاها ان الغمامه والسر
ح اطلته منهما املاء

وحكايا يصنى لها التسامل وعطافا يفي اقتناها المؤمل
وهجاءا يهفو عليها المعول واحاديث ان وعد رسول ال
لله بالبعث حان منه الوفاء

ومنى عندها بمكة اصبح ورأته من مرة الصبح اصبح
علمت انها به سوف ترج فصدته الى الرواج وما اح
سن ما يبلغ النى الادكيا

واليه زفت فطاب مقيـل وعليها بنى فسر قيل
مامضى بعد ذاك الاقليل واتاه في بيتها جبرئيل
ولدى اللب في الامور ارتاء

هبط الروح مضرا وحى سر فارادت له حقيقة خر
وتعاطت كسفا له بالهوى طامطت عنها الحما وتدرى
اهو الوحى ام هو الانحاء

فتوارى عنه وبادر يسرى بعد اقدامه باعظام امر
ابلت القرع من عداثر شعر ماخفى عند كسفا الراس جبرى
ل فما عاد او اعيد النطاء

بحر فضل والجواهر مسكن معدن الهدى والرشد مخزن
كم تبدى أكسير خير به كن فاستبان خديجة انه الكن
زالدى حاولته والكيمياء

قدتوالى وحى وشرك بولى وعليه التأموس سرا تدلى
قم فأنذر ناداه هولا وفعلنا ثم قام النبي يدعو الى الا
ه وفى الكفر نجدة واباه

وينادى التادى بغير تحرف اسلموا تسلموا ويبدى التلطف
ويداوى راحه وتعطف اسما اشربت قلوبهم الكف
رفدء الصلال فيهم صباه

وبه من الحق فضلا علينا حيث بالدين الحق جاء اينا
واليه مهاجرين اتينا ورايا اياته فاهتدينا
واذا جاء الحق زال المراء

ما تراءنا لنا حيد السحاي باتباع الهادى امام البرايا
وتنادى مؤملين العطايا رب ان الهدى هداك وايا
تكن تورتهدى بها من تشاء

ان تردخير ناقص راح يكمل او ترم تقمى فاضل ليس يفضل
نحن من حدسنا بعين التامل كم راينا ما ليس يعقل قد ال
هم ما ليس يفهم العقلاء

كالذى جاء كعبة البيت يحفى بجنود منها القواعد يخفى
والا بايل قدرتهم يخطف اذا ابى القبل ما اى صاحب القيل
ل ولم ينفع الحجا والذكاء

واساس الارهاص لازال يرسخ فى محوم البطحاء والبيت يشخ
والصفاكاد ان يصيح ويصرخ والجمادات اصبحت بالذى اخ
رس عنه لاجد العصا

من قريش رهط تعاطوا ببغص لاذى سيد البرية مفص
اوجبوا قطع من دعاهم لغرض ويح قوم جفوا بيا بارض
الله ضباها والظباء

لينهم صدعوا بما فى يديه قبل تكديهم بذكر لديه
كذبوه ولا ح صدق عليه وسلوه وحن جذع اليه
وقلوه يوده الغرباء

هو سور لمكة وسوار وهو قطب لسهالیه مدار .
وهو عين منه ازدهاها احورار اخرجوه منها . وأواه غار
وجهه حمامة ورقاء

وبها ما حمله منهم يوت خصاصى لبث وعز ثبوت
وخينه ان من يروه خبوت وكفنه يسجها عنكبوت
ما كفته الحمامة الحصاد

وعليه رغن رداً ودرأ فهو رد في صورة الدرع راء
ماراه مرؤوكم شام مرأ فاخفى منهم على قرب مرأ
ومن شدة الظهور الخفاء

مع صديقه الرفيق المفتى قد اقام النبي في القار وقتا
ودعى المرتضى يحافظ يتا ونحا المصطفى اللبنة فاشتا
قتاله من مكة الانحاء

بمقام الحجاز قد ضاق وقتا فتوى هجرة بها الله افنى
والى طيبة سبا فتأى وتفت بمدحه الجن حتى
اطرب الانس منه ذاك الغناء

افلته منهم يد الله فلتنه مارأوا بعدها عن الخزى لفته
بن مقف سرى لطية بغنه فاقضى اثره سراقه فاسته
وته في الارض صافن جرداء

مثل قارون حين في اخذ محس طلب الامن من جواد فاخس
وبهر من كينه كاد يغمس ثم ناداه بعد ما سميت الحس
فوفد يبعد الفريق النداء

بعد نشر العدل الذي فيه ساوى بين مستضعف وطاع تعاوى
جاء الروح بالبراق وآوى فطوى الارض سايرا والسموا
ثالى فوقه اسراء

بالسان البيان من قلمي انسخ اية من سجان فيها لتبذخ
ان ترم وصف شاخ فيه تشخ فصف الليلة التي كان للمخ
تارفها على البراق استواء

واتاه جبريل من قبل الحى وهو فى بيت امهاتى من الحى
قتلى للقدس ليلا بلالى وترقى به الى قاب قوس
نو تلك السادة الغصاء

قط ما زاغ طرفه حيث قرا وعلى رفرف الصعود استقرا
قسامت به على الرسل طرا رتب تسقط الاماني حسرى
دونها ما وراء هن وراء

وراي ربه جهارا وسرا اذ اليه به مع الروح امري
فوقه نعمى من الله بتري ثم وافى يحدث الناس شكرا
اذ انسه من ربه النعماء

بعد ارهاسه بعهد قريب جاءهم مجزا بامر غريب
وتصدى يرمى برأى مصيب وتحدى فارتاب كل مررب
اوبقى مع السيول الفناء

خير دأع قد جاء ينطق بالحق فهو لاشك صادق ومصدق
طائفا قومه عصا طاعة شق وهو يدعو الى الاله وان شق
عليه كفر به وازدراء

كل حزب من المضلين والفو م الذى استهزؤا وللمكر القوا
هو ينهى وهم من الحق ينأوا ويدل الورى على الله بالتسو
حيدوهو المحجة البيضاء

كم قلوب عنها القواية بات فاستنارت حيث الهداية بات
لا تفل كالحجارة الصلد كانت فبا رجة من الله لانت
مخزرة من ابائهم صماء

خير هاد قد جاء يهذى لنصح بصفاح قوما وقوما بصنع
واتاهم يدعو لنصح فاستجاب له بنصر وفتح
بعد ذلك الخضرآ والغبراء

فعدا الامر بعد عصر ميسر حيثما وافق القضاء المقدر
واذاعت اخباره منه مخبر واطاعت لامره العرب العرب
باء والجاهلية الجهلاء

وجمع الاعراب من ال يعرب قام فيهم سيف من الخطب يخطب
فثولت عنه حذار التظب وتوالت للمصطفى الاية الكب
رى عليهم والقارة الشعواء

ثبت الرشد والضلال اضمحلا بزول الذكر الحكيم المعلى
قتلاه على الجنود واملى واذا ما تلى كتابا من الا
به تليته كتيبة خضرآ

باولى العزم قبله قد تأسى حين من قومه له الضر مسا
فوقاه مولا معنى وحسا وكفاه المستهزين وكسا
نيسا من قومه استهزاء

جيدهم قد غدا عن الرشد طائل اذراهم ما بين هاز وهازل
قد رموه حاشاء فى كل باطل ورماهم بدعوه من قاء ال
ينت فيها للظالمين فناء

فداهم من بعد ذاك الدعا كالقراش البثوث فى الصحراء
هم الوف لكن اساس المرآة خسة كلهم اصبوا بداء
والردى من جنوده الادواء

بعضهم مات حسرة وهو فى الحى وطفى نور عينه الفين والنقى
قد طوتهم ايدى سبا ايماطى فدهى الاسود ابن مطلب اى
عمى ميت به الاحياء

سال وادى خذلانه بغيوث اذ على القدر عائش اشى حثوث
فقدنا ما كنا اشر مكوث ودهى الاسود ابن هبديغوث
ان سقاء كأس الردى استسقاء

حنوا حشائه زمانة لوم فهو زق قد شق فى طرف يوم
واجاب السداعى لحق برغم واصاب الوليد خدشة سهم
قصرت عنها الحبة الرقطاء

جرحته صاب العصية جرحا وسقته سم المنية تقعا
ومضت تقطع الحشائه قطعا وقضت شوكة على مهجه العا
ص بالله التفعه الشوكاء

فقدنا ساكنا من الخرى رمسا غمسته به يد البطش غمسا
وعليه العذاب امهى وامسى وعلى الخارث القيوح وقدسا
ل بهاراسه وساء الوعاء

جمعهم بعد صفة قد تكسر باعهم قبل طوله قد تقصر
عدهم فى دروسهم قد تقرر خسة طهرت بقطعهم الار
من فكف الاذى بهم شلاء

جمع فضل كعدهم ايماجم ابرموا امرهم على حل مبرم
ولامر اسرار له ليس نكتم فديب خسة الصميفة بالحلم
يسة ان كان للكرام فدياب

حاولوا حل ربط عقدة كفر فاجادوا الشورى بدقة فكر
وابادوا بالفتك عصبه شر قية بتوا على فعل خير
جد الصبح امرهم والساء

كهشام وزمعة من همام مارينا من عهد حام وسام
اتيا بالذى ينى بمرام يالامر اتاه بعد هشام
زمعة اتاه القى الاتاء

الحقاوصمة الردى بالردى محقا نسفه الحما الابدى
طفقا حفة لناد ندى وزهير والمطم بن صدى
وابوالجترى من حيث شاؤا

قطعوا وصل من يكيد محمد والى ذاك الحى البمض ارشد
ويابد لله من فوهها يد نقصوا مبرم العصفه اذشد
ت عليها من العدا الانداء

اكلتها دوية الارض همسا واستدامت منها تمزق طرسا
وعلى ان صنعها ليس بسى اذكرنا باكلها اكل منسا
سليمان الارضة الحرساء

وعليها الهوان بامس ومرخ ولها بالامهان والذل دوخ
كيف فى ايدى الوهن لا تمسخ وبها اخبر النبي وكم اخ
رج خبا له الفيوب خباء

فعدواضه اذارا دقياما ومن القدر كم اراشوا سها ما
ان يكونوا به اساؤا مراما لا تطل جانب النبي مضاما
حين مسته منهم الاسواء

لنبي الهدى ترى الله مسعد وهو حام له ومنج ومنجد
فعلى كل حالة قد تؤكد كل امر فاب النبي فاشد
ة فيه محودة والرخاء

كل شهم يزداد بالحزن حسنا والصبور الجحول يرجع وزنا
لاتشين الاعلى مهانة ادنى لويس التضار هون من اتنا
رلا اختير للتضار الصلاة

كم كثير فى عين احمد فلا وينودا بقوة الله فلا
ومن المشركين بعد او قلا كم يد عن نبيها كفها الا
وفى الخلق كثرة واجتراء

ما هجرت قوم عليه ودست سوء خدر إلا بخزى احست
فيه قرت عين العلي وتأسست اذدعى وحده العباد وامست
منه في كل مقلة اقضاء

وعليه افاء مولا كالسيب قوتحا فليس يرهبه شي
فلهذا والحافظ الواحد الحى هم قومه بقتله فابى السيب
ف وفاء وفانت الصفواء

وانابت نصوصهم ففى تقدر بزناد شرارها الوجه يلفح
كلهم فى الخذلان اسى واصبح وابو جهل اذ رأى هنى الفح
ل اليه مكانه المنقاء

بئس خاس لنفسه بات خاشى ففشته من الضلال القواشى
انكر الحق من شراء المواشى واقتضاه النبى دين الاراشى
ى وقد ساء بيعه والشراء

بعدما عن ادى الحقوق تناوم ومع القوم بالعداء تقاوم
قد وفى دية يشهد عالم ورأى المصطفى اثناء بمالم
ينج منه دون الوفاء النجاء

ذاك خل كالقول اقبل راكن ولكسر العدى يحرك ساكن
ملا الشخص من كل الاماكن هو ما قدرأه من قبل لكن
ماهى مثله يعد الخطاء

فتقاضى منه على رغم انفه واحس الخبيث فى قرب حنقه
اذرى المصطفى بقبضة كفه واصدت حجارة الخطب الفه
روجات كانها الورقاء

سرعة فى اذى النبى تمحش ولجل قد طوق الجيد تسكت
جاء فى ذمها القديم يحدث يوم جئت غضبى تقول افى مش
لى من احمد يقال الهجاء

وارادت به بكالا من النوى فلو اها عنه عى عينها لى
نكصت ايسا وما شاهدت شي وتولت وماراته ومن اى
ن ترى الشمس مقلة عياء

كل وقت لقلبها الران يفشى فلهذا منها خدا الطرف اعصى
طاب منه لغزو خير ممشا ثم سمى له اليهودية الشا
ة وكم سام الشقوة الاشقياء

اذ الى دارها دعه فاحضر معه من اصحابه من تخير
كل شخص لا كله الباع ثم فاذع الذراع ما فيه من شر
وينطق اخفاؤه ابدآ

كم سليم منها خدا وسليم قد آتى ربه بقلب سليم
فبرفق من طبع بر رحيم ويخلق من النبي ~~مكرم~~
لم تقاصص بحر حها العجماء

وغزا بعدها حينا فاذا في جرة للعروب تقمع شركا
وينص اما فداء وفكا من فضلا على هو ازن اذكا
ن له قبل ذاك فيهم ربه

كل اصحابه بغير نزاع رد ما كان كاسباً من متاع
اذا تاه مع جيشه النصر ساع وآتى السبي فيه اخت رضاع
وضع الكفر قدرها والسباء

مد رآته نادته انا ونا ايها الرجة التي وسعتنا
انت اولى بنا فدينك منا تحبها برا توهمت لنا
س به انما السباء هدا

طالبته في سبق عهد اخاء فوقها من ذل قد رسباء
ولدفع اقتباسها من عناء بسط المصطفى لها من رداء
اي فضل حواء ذاك الردآ

كل ~~مكرب~~ عنها خدا متنفس وآتى رهطها الامان مغلس
فارتدت مالها السيادة يلبس وغدت فيه وهي سيدة النس
وة والسيدات فيه اما

ياسميري وانت مثلي معالي حشرات على فوات الاماني
فاه في نعته لسان يياني فتنزه في ذاته ومصاني
ه استمطا ان عن منه اجتلاء

شنت السمع من ثناء وحل منك جيد بدر دمع واهل
وتفرغ واصغ لركة قولي واملاء السمع من محاسن يلى
ها عليك الانشاد والانشاء

كم عليه جاد المهيمن ذوالطو لمرابا تستغرق النهم في الجو
فحقق ان كنت واصفه لو كل وصف به ابتدأت له استو
صب اخبار الفضل منه ابتداء

بهر الصالحين حسنا وادبش بخلال تزويها ما تشوش
سادكل العباد بالهش والبش سيد ضحكك التيسم والش
في الهويها ونومه الاغشاء

دق لطفها فيلايشبه في شي سوى بالقران خلقا يلال
قلت في وصفه وقدعق الى ما يوى خلقه التيسم ولا في
رحماء الروضة الفناء

نثر اخلاقه زهى منه نظم في نهور الدهور والكل عصم
بعض ماصح عندنا منه علم رجة كله وحزم وعزم
ووقار وصمة وحياء

لوعليه البلاء والضر ينصب ما تراه من عبا قط ينصب
قلبه في الاحوال لم يتقلب لا تهل البأس منه صرى الصب
رولا تستغفه السراء

طيب طاهر زكت منه نفس بحر فضل سفن الرجافه ترسو
في مقال الهدى له طاب درس كرمته نفسه فبايخطر السو
على قلبه ولا النمشاء

كل كبرى صغرى تراعت لديه والمعالى زمامها بيديه
بجة الرسل لا تقاس اليه عظمت نعمة الاله عليه
فاستقلت لا ذكره العطاء

رحة جاء للخلائق محضا وعليه قد صير الحلم فرضا
ولعلم بانه سوف يرضى جهلت قومه عليه فاغضى
واخواله دابه الاغشاء

عالم الاكبر انطوى فيه لا بكمال الخلق العظيم الما
ذاك في حق قدره منه علما وسع العالمين علما وحلما
فهو بحر لم يعبه الاعياء

وبجود يحيى الوجود لعدم ويميت الفاقات لازال منم
غير مستكثر لما فيه يكرم مستقل دنياك ان ينسب الام
سلك منها اليه والاعطاء

يلهم من موجه ووجه بان في قبة العلاء بديهي
فهو في حسنه لدى من يعبه شمس فضل تحقق الظن فيه
انه الشمس رفعة والضياء

غير ان الدبى لهمايك يطفل وهو لازال نوره متكمل
فرقه ظاهر بذلك يفصل فاذا ما ضى محى نوره الظل
وقد ايت الظلال الضياء

ظله قبل بشه بجمته وباحضائها المصاب وطفه
وجبت فيه امه تبعه فكان الغمامة استودعته
من اظلت من طله الدفء

قدرق من سما الهداية اوجا فاتبنا منه الى الرشديفا
فهو بدر قد صير الكون برجا خفيت عنده الفضائل وانجا
بتبه عن عقولنا الاهواء

كيف لا تمنقى ولاح بشكل جزمها ملحق لديه بكل
هات قللى او فاضح منى لقول امع الصبح لتبصوم تجمل
اممع الشمس للظلام بقاء

كل فضل منه الشعائل تشمل وبها جلة الفضائل تكمل
هو والله مثل مالك اتقل مجر القول والفعال كريم ال
خلق والخلق مقسط معطاء

طبق الكائنات غربا وشرقا بفيوض تستغرق الجرد قفا
فبحق الذى اجتباها منق لاتمس بالنبي فى الفضل خلقا
فهو البحر والانام اضاء

من سواء للفيض لا تعرض واستمر من اخلاقه الادب الغض
ان من فضله الميم تبعض كل فضل فى العالمين فن فض
ل النبي استعارت الفضلاء

مطلقا فضلهم به قد تقيد عنده لازم وفيه مجرد
اين تلقى ما ينهم كهموم شق عن صدره وشق له البد
رومن شرط كل شرط جزاء

كم وجوه شامت عليها تمشى وحيون بمحاسب التربى فشى
كيف اعداء لا تهاب وتمشى ورمى بالحصى فاقصد جيثا
ما العضا عنده وما الالتقاء

جاء اهل طيبة اذ رمتهم عام جذب فيما به صدمتهم
فرمى للذمام فى الحال منهم ودعى للانام اذ دهمتهم
سنة من محولها شهباء

فهمى الودق عاجلا وتهاى ونضى البرق سيف نور مضيا
وعلى السحب صرخ الرعد هيا فاستهلت بالغيث سبعة ايا
م عليهم محابة وطفاء
هى من ووض من اذا شب اشرق وهى من فيض من اذا صب اخدق
وهى من فضل من اذا صب افرق تعمري مواضع الرعى والاساة
ى وحيث العطاش توهى السقاء
اللدوران تهدد بناها والحبلى للزروع قد احناها
نفهسا عم ارضهم وتهاى واى الناس يشكون اذاها
ورخاء يوذى الاتام غلاء
وكتت دورهم لشدة وكف فراوا راحة الايدى بكف
خاطبوه يا ايها الغيث يكفى فدى فاجبلى الغمام فقلقى
وصف غيث اقلعه استسقاء
واستنارت من السماء عيون واستبان من الزآء عيون
واسالت ظهور ماء عيون ثم اترى الزى وقرت عيون
يقراها واحيت احيا
وبساطا من عبرى بها نشر اليمن بمدلف ضا
جود جود عنهم رضامشا فترى الارض غبه كسما
اشرفت من نجومها الظلماء
فالسماوات والارضى تساوا والثرى اسهم الثريا من الضو
وبزهر كانه الزهر فى الجو تجعل الدر والياوقيت من نو
ورباها البيضاء والحمراء
قد توجهت من ثناء لوجه فهداى التوجيه منه بوجه
عنى بالنوال من كل وجه لبته خصنى بروية وجه
زال عن كل من رآه الشقاء
كم رآه الصباى يظهر انسا يوم بدر وقد حكى الوجه شمسا
فهو مهما تكثر الحرب ضمرسا مسفر يلتقى الكتيبة بسا
ما اذا اسهم الوجوه اللقاء
كم له من خصائص قد تميز عن سواه بها والسبق احرز
ان من بعضها وقد عز من بز جعلت مسجدا له الارض فاهتر
به للصلاة منها حراء

ظاهر البشر بالصباحة يزهر باهر الحسن بطلاحة يسهر
فهو كالأفق من كواكبه النور مظهر شعبة الجبين على البر
كما أظهر الهلال البراء

في غشا حاجب الدجى ليس يحجب وبشرى يرى وإن قد تغرب
أظهر الفجر منه صبا وغرب ستر الحسن منه بالحسن فاجهب
يحمل له الجمال وقاء

دمه في كافوره قد تمسك بعد ما كان كالجمان بلاشك
طلق العرف حيث من زره انك فهو كالزهر لاح من محف الاك
مام والعود شقته الخاء

يهو في ضوئه وان كان معلى عين حق مرءاء ليس بممكن
ماتراه لماعدا متين كاذان يغشى العيون سنان
هـ لسرفيه حكته ذكاء

رق طبعها فليس والله يلفظ مثل حب الغمام منه التلفظ
كنز نور مطلسم بالتحفظ صاته الحسن والسكينة ان يظ
هرفيه انارها البأساء

فتظن العيون ان كللته باناسيها غداة اجلته
اسبلتها مهابة جلته وتخال الوجوه ان قابلته
البتما الواها الحرباء

هابه من بداهة قدره لوقار من ذى الجلال علاه
ساطع هامع بهاء جداه فاذا نمت بشره ونداه
اذ هلك الانوار والانواء

من سنا البرق كان يسم ليلاً فيشقى الظلام جيها وذيلاً
اولو لحظة به اسلى او بتقيل راحة كان لا
هـ وبالله اخذها والعطاء

كسحاب تهيم تتأويقظا ويجود تجود معنى ولفظا
فهى فى الحاتين فيضا وعيظا تنق بأسها الملوك ونحظى
بالقنا من نوالها الفقراء

يالها راحة من النيل ابرك غور طمطم جودها ليس يدرك
فانج منها ما يملأ الكف والفق لاتسل سيل جودها انما يك
فيك من وكف معها الاندأ

أوفى الله ما لصديقها يوم أوى مع الرفيق إليها
كيف منه كف كلف من يديها درت الشاة حين حرت عليها
فلها نروة بها ونما

ببؤك من الأمل نبعا فاض منها مارد للميش روعا
بوركت راحتها صح طوما نبع الماء امر النخل في ما
م بها سبحت لها الحصباء

يوم خفرا لا صحاب خندق مجد نفل زاد بعد قلة ورد
واياد من النبي وايد احيت المرملين من موت جهد
اعوز القوم فيه زاد وما

جمعوا ما لدعوى مستطاع من بقايا ازوادهم ومذاع
ودعى اذ تلا الظماء مجاع فتغدى بالصاع الف جياج
وتروى بالصاع الف ظماء

كم رفاق قد فكهم وسرار ذلك الكف في عين يسار
فكفى الكل ماديات اضطرار ووفى قدر بيضة من نضار
دين سلمان حين حان الوفاء

كاتبوه اليهود في الرسم قسما فوق وعده لهم حيث نما
من سلمان وهو نعم المسمى كان يدعى قنا فاصق لما
انمرت من نخيله الاقناء

يا اميل الكتاب خبنا ولو ما قد لطمت سلمان عدوا وطنا
اخذه لذكر احمد حى افلا تعذرون سلمان لما
ان عرته من ذكره العرواء

هي راح كم نهنت من هناء وافادت ذاقاقة من غناء
واسالت بناتها عين ماء وازالت بلمسها كل داء
اكبرته اطبة واساء

فهيون لها من السيل مد وهيون لها الى الاصل رد
وهيون لها لدى البذل نقد وهيون حرت بها وهي رد
فارتها ما لم تر الرقا

وادرت من الأمل عينا واستردت لدى الاصيل عينا
وافادت كل الارامل عينا واعادت على قتادة عينا
فهي حى ماته العيلاء

هي راح من كف حضيرة مولى وسع العالين جودا وفضلا
ليتى في ثقلها فزت قبالا اوبلتم التراب من قدم لا
نت حيا من ميثها الصفوا

يبرى نعلها الوجود تكحل وفؤادى شمع لها قد تفعل
فدوا. مهجتي اذ الداء احضل موطن الاخصم الذى منه لقل
ب اذا مضى اقضى وطا

بخطاها قد فاخر الفرس عرشا فاستندت لها على العرش فرشا
بالرجل بهاسى وعشى حتى السجد الحرام بمشا
هاولم ينس حظه الحيا

كيف ينسى الاقصى مدى هكذا شى واليه اسرى به الصمد الحى
قدم قد طوى بهاليله طى ورمت اذ رى بها ظم اليه
ل الى الله خوفه والرجاء

كل مستشهد حبه نصيبا من دم قد اريق منها صيبا
ولها كان ذوالجلال طيبا دمت فى الوغى لتكسب طيبا
ما رقت من الدم الشهداء

كم لها من دقيق معنى تبدي حيث فكرى تفضله قد تصدى
قد هلاكها اجتهادا وجدا فمضى قطب المحراب والحرب كذا
رت عليها فى طاعة ارحا

وبها قد رقى حرا فاطرب وتسامى به اقتضارا واحجب
فمراء ما يعترى مهجة العصب واداء لولم يسكن بها قب
ل حرا ما جت بها الدأ ما

ان يكن سره امال الجبال وتدعى له الصفا اجلالا
ليس هذا من العجائب لالا عجا للكفار زادوا ضلالا
بالذى فيه للعقول اعتدا

ان دعاهم لا يفهمون خطايا واليه لا يرجعون جوابا
مالهم زادهم دعاء اضطرابا والذى يسئلون منه كتابا
منزل قدا تاهم وارنقا

كم به للانام نهى وامر وبه للانعام بالجبر كسر
ان تناسوا ماعنه اخبر زبر اولم يكفهم من الله ذكر
فيه للناس رجة وشقا

جاء من وحدة الاله يبرهن ولصنف التلث يعنى ويمن
فمجيءه بمثله غير ممكن اعجز الانس اية منه والجن
ن فعلا تاقى به البلاء

ازمج الكفر نصه وذويه او قر الله اذنهم ان نصه
ومدى الدهر صح عن ناليه كل يوم يهتدى الى سانهيه
مجزات من لفظه القراء

ما رابنا اجل منه والطرف مع ثقل الوصيد في وعده خف
هو در من رائق الدر الطيف تصلى به السامع والاف
واء فهو الحلى والحلواء

وسوارى الامثال منه ترات وعلى الحسنس الجوارى اضات
طاهرا باطنيا بذات تنامت رق لفظا وراق معنى لجات
بملاها وحليها الحسناء

ادخلتنا اياته باب فصل لكنوز منها حباننا بكفل
فروتنا من بعد حل بهل وارتنا فيه غواض فضل
رقة من ذلا لها وصفاء

فيه تفصيل كل شئ اقاما وقديم افنى الحديث فداما
ان يكن منه طرف كثر تعامى اتما تجتلى الوجوه اذا ما
جلبت عن مراتها الاصدا

كل رطب وبابس متضمن تحت اياته لدى كل مؤمن
بسوى اسم الحدوث صفه وبين سورته اشبهت صورامن
ناو مثل النظائر النظراء

كل اهل الكتاب فى الابحاث لاتقابل كلامهم باكثران
فالتأويل زخرف الاضغاث والاقاويل عندهم كالتماي
ل فلا يوهمنك ان طلبا

ما اعتدوا من اياته بنجوم بل عليهم تراكت كرجوم
ولنا عن رقومه برسوم كم ابانت اياته من صلوم
عن حروف ابان عنها الهجاء

فالق الحب والنوى اتزل القم قان منه الحروف بموشتنم
تحرث القلب بالافلاح وتبذر فهي كالحب والنوى اعجب الر
اع منه سنابل وزهكا

ما ترى حصة الضلالة والتي زادهم من ادراك الجز والى
لقصر في الباع ما دركوا شي فاطلوا به التردد والى
ب فقالوا سحر وقالوا افتراء

مارأوه وليس للمعى مرأ اذ على قلبهم بنى الران ردهأ
لا يطبق الاعشى يشاهد ضوءاً واذا الينبات لم تقن شيشا
فالتماس الهدى بهن هناء

ليس يجدى نصيح لدى المتعل فيه دآء الضلال والكفر معضل
فاذا اسودت القلوب من الغل واذا ضلت العقول على حل
م فاذا تقوله النصحاء

قدلونا عن الضاد الرؤسا وقطعنا في نص انجيل عيسى
قل تعالوا اتلو عليكم دروسا قوم عيسى ما لم قوم موسى
بالذى ما ملنكم الحنفاء

عن اناجيلكم اطالوا التلفت مثل ما بالقرآن زدتم تنكث
يا اهيل اليهودية ما ذا التفت صدقوا كتبكم وكذبوا ك
بهموان ذالبئس البواء

كم ممعنا بمرسل ورأينا من بتصدقهم الى فاقدين
قد ضلتم انتم ونحن اهتدينا لو وجدنا جحودكم لاستوتينا
اول الحق بالضلال استواء

قد اخذتم على الجحود قياسا وقد تم حين الشهود حواسا
فبا بطل الحق كل مواسى مالكم أخوة الكتاب اناسا
ليس يرى للحق فيكم اخاء

حسد أقضضتم الامتيازاً حيث بعض انكار بعض اجازا
قد راينا الصدور والاعجازا يحسد الاول الاخير ومازا
ل كذا المحدثون والقدماء

ما وهبتم في المقتدى بالغراب كيف وارى اخاه تحت التراب
ان جهلتم مواعطى وخطابى قد علمتم بظلم قايل هبابى
ل ومظلوم الاخوة الاتقاء

اضربوا كبد بامر يشق اذكساه ثوب الهسان صدق
قد وعيتم ان عندكم كان فرق وممتم بكيد ابناء يعقو
ب اخاهم وحسبكم صلحاء

ذلك من كيدهم وان كان منب فهو في حق كلهم محض قرب
فهذا ما عد ايمان ذنب حين القوه في غيابة جب
ورموه بالافك وهو برآء

مشر المؤمنين بالكل انتم قد هداكم اسلامكم فليكن
وهداكم ايمانكم فاشتم قاسوا بين مضي اذ ظلم
فالتسلى للنفس فيه عزاء

قد ابتم سبل الرشاد فباتوا وكنتم وجه السداد فصاوا
ونايتم عن الضا دفدا نوا اراكم وفيتم حين خاوا
اراكم احستم اذا ساوا

اخذوا الكفر بالتوارث دابا فترأى الخطا لديهم صوابا
ما ترى باطلا الى الحق ابا بل تمادت على التجاهل ابا
تفتت اثارها الابناء

جمعدوا بحث صاحب المراج وهو في افق كتبهم كسراج
قبل اظهار نوره الوهاج ينشئ نوراتهم والاناجي
ل وهم في جموده شركاء

قد كفرتم حقيقة لاجازا واتخذتم من الجحود جهازا
هو في الكتب لاجحى الطرازا ان تقولوا ما ينشئ فهاذا
ل بهامن صيونهم عشواء

فكركم ياذوى الجهالة ذامل كفركم يالولى الشقاوة شامل
ان تقروا اين اتباع الدلائل او تقولوا ما ينشئ فمال
اذن عما تقوله صماء

اودع الحق جملة الكتب قسما نور سر الوجود اسما ورسمها
فجميع الكفار جاحظا عرفوه وانكروه وظلما
كتمته الشهادة الشهاداء

اخذ النار نور احمد اذشف اشراق الكون بالضياع حين اشرف
قل لمن في اطفائه يتكلف او نور الاله تطفئه الاف
واه وهو الذى به يستضاء

كم رياح من نصره صجنتهم ورماح من غشهم تقصمهم
وصفاح من صفهم قد محنتهم افلا ينكرون من ملحتهم
برحاما عن امره الهيجا

فقدوا كالأهباء بالحزى والذل وكألاء البطال تبطلوا قُتِلوا
هكذا جندل الكبار من الكل وكساهم ثوب الصغار وقُتِلوا
لَت دماء منهم وصينت دماء

كم اضلوا قبائلا وشعوبا واستغفروا على المحبة حوبا
ما ترى كفرهم ببغض مشوبا كيف يهدي الله منهم قلوبا
حشوها من حبيبه البغضاء

أيها المشركون بالواحد الحق ابشروا بالجمع لستم على شيء
قد غويتم والشرك يستلزم النفي خبرونا أهل الكتابين من أي
ن اتاكم تثليثكم والبداء

ابشروا بآياتكم خطاب أم بالجهل لئلا الشرك باب
غروب منه دهاكم عقاب ما أتى بالعقيدتين كتاب
واحتقاد لائنص فيه ادعاء

كل دعوى تولى ضلالا وتبها جلربى عما بها ولديها
فدوامي التعطيل ملتم إليها والدعوى ما لم يقيموا عليها
بينات أبناؤها ادعاء

قد كفرتم بالله سرا ونجوى اذا ختم اثنين للفرد لقوا
ثم قلم الكل رب تسوى ليت شعري ذكر الثلاثة والوا
حدثقص في عدمكم امعاء

ويلكم ملة السج وضعا قدر الحادكم ووسلا قطعنا
قد هنيتم ابواما وابنا والله مركب ما صفنا
بإله لذاته مجرد

أو بعض منهم تصرف بالكل أم جميع يقضى ويمضى ويفصل
ذلك أمره الألوهة تبطل الكل منهم نصيب من الل
ك ضلالتهم الانصبا

عن تراض تشاركوا بقرار أم بلك تخالطوا باختيار
ليت شعري والشرك شر شعار أترام الحاجة واضطرار
اخطوها وما بنى الخلفاء

أهل الآكل الطعام المضح يرزق الخلق وهو لارزق حاجوج
يا عبادا لمن له السير ازهم هو الراكب الجمار فيا صبح
زأله يمسه الاصباء

فاحار من ملة الشرك احقل اذ يعيسى معبود هم قد تبشّل
هم ثلاث او واحد كان يحمل ام جيع على الحجار لقد جل
ل حجار يجمعهم مشاء

منكم الشرك للبصيرة مطمئ وغدا مثل باقل منكم القيس
هؤلاء الذين يعبد بطرس ام سواهم هو الاله فناس
ية عيسى اليه والائتماء

جاووني بدقة وتقصص لخصوا القول ان اردتم تخلص
اقصدم ذاتا تزيد وتنقص ام اردتم بها الصفات فلم خص
ت تلك بوصفه وثناء

امه ملك زوجها ملكته ام بتدبير امره همكته
امواله خلقه ادر كته ام هو ابن الاله ما شاركته
في معاني النبوة الانبياء

خاب عنكم شعوركم ما وعينم ولحق المسيح ما قدر رحبت
ويلكم بالنفاقضات ادهيم قتلته اليهود فيما زعمتم
ولاه واتكم به احياء

ربنا الله ذو الجلال المعلى عز ذاتا عن الشريك وجلا
يا عباد الصليب حاشا وكلا ان قولوا اطلقتموه على الا
تعالى ذكرا لقول هزاة

واجترأ يدينه للشرك جهل واعتزأ يعزبه للعقل خبل
ساء منكم في حضرة الرب قول مثلها قالت اليهود وكل
زمته مقالة شنعاء

تلك منكم اشد قلبا واقسى قد اخناهم قوة الحبث حدنسا
تقبوا في البلا ديغون بوسا اذهم استقروا البداء وكم سا
ق وبلا اليهم استقرأ

فرقة المشركين اخبت فرقه انهم كالانعام بل تلك افقه
اهجزوا الله نسخ ثنى ومحقه واراهم لم يجعلوا الواحد القها
وفي الخلق فاعلا ما يشاء

هم من الجن والشياطين ابلس مسحوا صورة القروذ واتمخس
ليتهم والقياس بالفقه يدرس جوزوا والنسخ مثل ما جوزوا المس
خ عليهم لو انهم فقهاء

كلهم اهل ريبة وتشكك لم تقدم مناقشات التصكك
مادروا ان النسخ من مالك الملك ليس الا ان يرفع الحكم بالحق
م وخلق فيه وامر سوء

كل يوم لله فينا قضاء ولا حكامه بنا امضاء
فكل من الوجود فناء ولحكم من الزمان انتهاء
ولحكم من الزمان ابتداء

أكرروا النسخ وهو بالنسخ اجنس واطالوا عنادهم حيث لالس
ان يقولوا هذا بذا لا يقين فسلوهم اكان في مسخهم نس
خ لايات الله ام انشاء

ام حلیم صواقب الا مرضلا من وجود الانسان بعدا وقبلا
ام من الله كان ذلك جهلا وبدا في قولهم ندم الا
على خلق ادم ام خطاء

أبعلم اراد خيرا وشرا ام بجهل ادار بردا وحررا
ام بوهم من الهدى رام كفرا ام محي الله اية الليل ذكررا
بعد سهو ليوجد الامساء

ام بامر خليله الكيش ضحى ام خلافا لماله الرب اوحى
ام فدا من فداء منا ومنها ام بدا للاله في ذبح اسما
ق وقد كان الامر فيه مضاء

كم صحيح بالنسخ في شرعنا اعتل وعزير بالنسخ في شرعكم ذل
ان تقولوا ما حرم الله ما حل او ما حرم الله نكاح ال
اخت بعد التحليل فهو الزناء

منهم الغل والنفاق تجزى في ذرارهم فاورث رجزا
هم ثام اليهم الحبث يغزى لا تكذب ان اليهود وقدزا
فواض الحق معشر لؤماء

ابدلو القسط بالجهالة قسطا واقفوا في الضلال واليه قبطا
ومسير الهدى بهم حيث ابطا جحدوا المصطفى وامن بالطا
غوت قومهم عندهم شرفاء

لهم انى بالهوان مد حرج وبرشد برهانهم غير منتج
كم تعاطوا فيما يفيظ ويزعج قلوا للانبياء واتخذوا البع
ل الا اينهم هم السفهاء

- كم عليهم من السماء تنزل من شهي الطعام الطيب مأكل
انفوسه سفاهة فتبدل وسفيه من ساءه المن والسل
وى وارضاء القوم والقضاء
- هكذا الذل عن تراض يكون وعزيز عند المهيين يهون
حشو احشائهم حذاب وهون ملئت بالخيث منهم بطون
فهي تارطبا قها الامعاء
- كل حوت قد شغلهم بنهر يوم سبت فارصدوه بمكر
انه مشعر بقطع وضيير لو اريدوا في حال سبت بخير
كان سبتا لديهم الاربعة
- يوم فيه ابتدوا كما جاء في النص بهم المسح ياسلام قد اختص
ولقد صرح عند من فيه اخلص هو يوم مبارك قيل لته
ريف فيه من اليهود اعتداء
- كفوها الطيبات ما وجدتهم والخبيثات للضلال هدتهم
والى ما بولى ابتلاء حدثهم فبطل منهم وكفر عدتهم
طيبات في تركهن ابتلاء
- فالخبيثات الضيئين تذهن وحرى بذى النفاق التلون
ما تراهم مع حيلة وتشيطان خدعوا بالنفاقين وهلين
فق الا على الشقي الشقاء
- قد اشاحوا قتال احمد نجوى وعلى ذاك البعض لبعض افوى
فاستكانوا لما يهيج دعوى والظما نوا يقول الاحراب اخوا
هم اتنا لكم اولياء
- طبع اهل النفاق خلفا تعود مكرهم لاحق بمن قد تعود
ما تراهم على قتال محمد حالفهم وخالفهم ولم اد
رلماذا تخالف الخلفاء
- قطع الله دابر الاقوام وجلاهم من الجباز لئلا
خدعة من بني التضيير اللئام اسلمهم لاول الحشر لامي
عادهم صادق ولا الايلاء
- جمع اموالهم عدا منهم وبا بشتان نالوا عنا وكروبا
وتحرى بهم ابيخى حروبا سكن الرعب والخراب قلوبا
وبيوتنا منهم نصاها الجلاء

ونفاقا اتاحهم ابن الخطب اذا تاهم في كيد احمد يرغب
كل يوم قلوبهم تتقلب ويوم الاحزاب اذ زافت الالب
صار منهم وضلت الاراء

حفر المصطفى لهم اخدودا يوم غرت اهل النفاق يهودا
وتصدوا لما يقل بنودا وتمدوا الى النبي حدودا
كان منهم عليهم المدواء

وتعدى الحدود مقت وظلم بل وذم المحمود كفروا ثم
فلكم شاع عنهم فيه ذم ونهتهم وما انتهت عنه قوم
فايد الامار والتهاء

وشقوا في تسويغ مكر فاشقوا وسقوا من غساق كفر فاسقوا
فضلة للذين منهم تبقوا وتعاطوا في احمد منكر القوا
ل ونطق الاراذل الموراء

ليس بدهان مال الجنس جنس وتعلمي الخبيس فيما يخس
وحقيق والجهل للقت يكسو كل رجس مزده الحلق السو
سفاها والملة العوجاء

في العذاب السعير للروح القوا والعقاب المير كم يتلقوا
وسقوا من غساق فسق فاسقوا فانظروا كيف كان عاقبة القوا
موماساق لبيذ البذاء

حاز مقنا مذم من محمد حيث اذاه باللسان وباليدين
وسفيه قدفاه في ذم احمد وجد السب فيه سما ولم يد
ران الميم في مواضعه

جلب الخلف باللسان اليه فهو افنى والسم في شذقيه
فلهذا والرجس صب عليه كان من فيه حقه يديه
فهو في سوء فعله الزباء

اذ رأت مارات فصاحت وبحت او فرائ من شعلة ماتت
وعلى ما يبديها قد الحت او هو اتحل قرصها يجلب الحت
ف اليها وماله انكاه

نشروا ما بصدورهم بعد طي وأراشوا للكر اسهم في
وبفخ قد اتوى اى لى صرعت قومه حبائل بني
مدها المكر منهم والدهاء

كم ربيع لهم لدى الرحف شتا فقدوا حابرين في آتية بهتا
يوم غارت جوعهم وهي شتى فأنهم خيل إلى الحرب تحتا
لؤلؤ الخيل في الوغى خيلاء

في مجال الكفاح ملق الذوايل ازهرت بالصبغ وهي ذوايل
واعاديه اذاتته قوافل قصص فيهم القناعات في ال
طعن منها ماشاتها الايطاء

لغات الكلمات افعال امعي تتبع الناشبات لنما ولما
وخيول الجوع وايقن جمعا وانارت بارص مكة نقعا
طن ان القدو منها عشاء

حين عين الشمس اقتدت منه رمدا وعبار المصمار للجو سدا
وبه ركن البيت لما تردى احجمت عنده الحجون واكدى
من دأعطائه القليل كدآء

وعدا الحق سيفه مصلوتا ومن البيت كم جلا طاعوتا
منعهم خيل النسي ثبوتا ووهت اوجها بها ويوتا
مل منها الاكفاء والاقواء

دخل المسلمون صفا على صف وعن القتل خالد ما توقف
وقريش قد شاهدوا ما بهم حلف فدعوا احلم البرية والف
وجواب الحليم والاعضاء

مذا حسوا منه بقتك وبطش رجع العقل منهم بعد طيش
ومتي خالهم باعظم جيش ناشدوه القربى التي من هريش
قطعتها الزنا والشهنا

اما الحقدرية الحلم ينقص واخو الصنح ليس بالتفحص
سئلوا عفوه الذي فيه خصص فعفا عفوا قادر لم ينقص
عليهم فيما مضى اغراء

بعد بعد منهم عن الحق قبلا قد حباهم بالقرب منا وفضلا
شاهدوا بعد قطعهم منه وصلا واذا كان القطع والوصل لا
تساوى التقريب والاقصاء

بافتقار الى النفس غناء لا يبالى من خلقه ما غناء
ورضى الله جل جل مناء وسواء عليه هيئاته
من سواء الملام والاطراء

برشاد العباد لما موظف وحل الرحم منهم وتعطف
لهم عاقب لنفسه حين تأنف ولوان انتقامه لهوى انشد
س لدامت قطيعة وجفاء

كم عدو من خوفه قد تفصل وولى لطفه قد توسل
وابتغاء لله في العقد والحل قام لله في الامور فأرضى الله
منه تبين ووفاء

ككل شيء بظرفه يتلون وبما فيه ينضح الكوز والبدن
فهو في كل ما أسر واعلن فعله كله جيل وهل ين
ضح الابطاحوا الاناء

اسكر الكون في معاني حلاه فتنت معاطف يثناه
كلما فيه ماح ففض فاه اطرب السامعين ذكر علاه
ياراح مالت به السماع

وصفه من سلافة الراح انفس ما تراه مسلسلا حين بدرس
فوصح للعلم منه تنفس النبي الامي اهل من اس
ندسه الرواة والاصحاء

شوقني الصفات للذات معني فهاجت وجيد الفؤاد المعنا
فكأن والعصب كم يتمني وعدتني اذدياره الصام وجنا
ومنتم بوعدها الوجنا

قطعت بي فدا فد اليدا اذ هواها موافق لهو آي
وخدت بي الى مثال منائي افلا اقتضى لها في اقتضائي
تطوى ما ينسنا الافلا

لذبعدى عن نيل مصر وبينى وقلوصي اغني عن الرى منى
فاتحيت الصفا بغير تاني بالوف البطحاء يحفلها النية
لوقد شف جوفها الاطما

نحسب الماء في المناهل الا ولظى الشوق في حشاها زلالا
وبها حيث للمعرف مالا اكثرت مصر فهي تنفر مالا
ح بنا لعينها او خلا

ذات خف كم سابقت ذات حافر وشأت في مسمارها كل ضامر
لظماها انقضت كما انقض طائر فافضت على مبادكها بر
كتها فالوبوب فالخضر آ

اخذت في الانشاق تبلى الفين وترى حلى النمل التمرن
قزائت عرود ماوى التين فالقباى التى تليها فبذلان
جل والركب قائلون رواء

ما شفتها من المساهل خدر منذ قد شفها من الوجد خدر
لاح قد امها من الشعب بدر وغنت ايلة وحقل وقر
خلفها فالنفازة الفصاء

وجد البشر بعد فقد القطب وبدا الشعب والمرام تشعب
واللوى بعد بعده قد تقرب فميون الاقصاب يتبعها الب
ك وتتلو كفاضة الموجاء

لحين تبلى الحين وتصبو ما تراها للسهل والوعر تكبو
مذرات زند ووجدها ليس يخبو حاورتها الحوراء شوقا فينبو
ع فرق النبوع والحوراء

كلما حادى الركائب لمع بعقيق منها النواظر تدمع
ومنى حاجز الحجاز ترفع لاح بالدهنوين بدر لها ببع
دحين وحنت الصفواء

ومعادت اعطىها يترمح من نشاط ووجدها ليس يبرح
كسيت من انضائها بموشع ونضت بزوة فرايخ فالجع
فة منها ما حاكه الانضاء

قط ما مسها الوجيف يعى فطوت مهمه الفلاى طى
فتمشت على الصراط السوى وارتمها الخلاص بثر على
فغتاب السويق فالخلصاء

كل صعب دون الذى فهو هين فلهذا بالسير للبشر تعلن
ما احسنت بضعفها التين فهى من ماء بثر عصفان او من
بطن مرظمانه خصاء

يا امر الوجد فى جواها وينهى ولها السوق صير الشوق كنهى
ابعد الجد وصمة الجز عنها قرب الزاهر للساجد منها
بخطاها فالبلو منها وحاء

مذاست فى ملكة نرامى وبدا الحيف والحجون اماما
انزلتنى منى وقالت سلاما هذه عمة المنازل للاما
صدفها السماك والصواء

عرفات لها خدائكم منسك وعلى حرفه لها طاب مبرك
سعيها سرعة الفزاة ادرك فكانت بها ارجل من مسك
ة شمسا سماها اليبداء

او هلالا من البروج تسير منزلا منزلا فشم' و ابلر
فتبني لا عيني وتصور موضع البيت مهبط الوحي ماوى ال
مل حيث الانوار حيث البهاء
حيث شد الاحرام في وقته حل واستلام الاركان ايتؤه جل
واداء اليقنات اذ تحصل حيث فرض الطواف والسعي والحل
قورى الجمار والا هدأ

حيث عرض الدعا لله ينهى حبث عن فسقه الذى حجب شى
حيث اخذ العهد يوتر عنها حبذا حبذا معاهد منها
لم يفراياتهن البلا

بلد ما يرى لديه مضلم فى امان به الاتام ينم
طاب فيه للرا كمين قيام حرم امن ويست حرام
ومقام به المقام تلا

فيه من زلة لعبد تسامح وتقاد فى نحلة و تراوح
قد دعا ناعكا ظها للتراج فقضينا بها مناسك لايح
مدالا فى فعلهن القضا

وكشفنا فى حبنا طلة النى ورجنا والهفو بالغفولا شى
فرجنا الثباق نطوى الفلاطى وربنا بها انفجاج ال طى
به والسير بالطيار ماء

فرفاق بالعبس تمعدو وتزجر وحساق بالدل تمخطو وتمخطر
ونياق كالسهم صيرها الضر فاصبنا عن قوسها غرض القر
اب ونم الحنية الكوما

خف عنها بالسير ما كان يثقل اذ قصد المقام فى ذا الترحل
شق فخير لنا صباح التوصل فرأينا ارض الحبيب يفض ال
طرف منها الضياء واللالا

رق حبش الزوار فيها وراقا وعليهم مد السرور رواقا
وعليها الزياض شدت نطاقا فكان اليد آء من حيث ما قا
يت العين روضة غناء

وكان السلاع من جهتها واحرار الاجراع من لابتها
وجنات يعزى الشقيق اليها وكان البقاع زرت عليها
طرفها ملاء حراء

وكان النادى الندى بصندل ضحكت حزينتدراحت شمل
وكان الهوا ينفع مندل وكان الارعاء قشعر نشرال
مسك فيها الجنوب والجرىء

ضحك الزهر بالثغور شفاها من دموع الوسمى حين بكاهها
ضاهجهم وضاع نجم شذاها فاذا ثمت اوشمت رباها
لاح منها برق وفاح سكبا

بعد فقد من رو حها قد وجدنا راحة للارواح يارب زدنا
من بروج ومن مروج صعدنا اى نورو اى نور شهدنا
يوم ابدت لنا القباب قباء

جر قلبي اضافة للديار فدموعى تجرى ببحر الجوار
وسرورا منى قرب الزار قدمعى منها وفراسطبارى
قدموعى سيل وصبرى جفاء

وركابى لما بها بعد الشو ط صحاى لها الاناشداتشوا
كم عليها بنج ليل تمشوا فترى الركب طارين من الشو
ق الى طيبة لهم ضوضاء

روح هذا الوجود فيها تبوأ وهو عن زائريه للبؤس يدرء
فاستراحوا منه لاعظم ملجأ فكان الزوار مامست البأ
سأ منهم خلقا ولا انشأ

انفس عرض حالها فيه طول ولها فيه من شئون فصول
من كريم الخير منه حصول كل نفس لها ابتهاج وسول
ودعا ورغبة وابتناء

وهويل يولى العقول ذهورا وهديل يطو فيتلو هديرا
ونعيم يطير منك شغورا وزفير تظن منه صدورا
سادحات يعتادهن زقاء

ورواء من الدموع وورد ورعاء لعكسهم فيه طرد
ونداء يسديه شوق ووجد وبكاء يفره فى العين مد
ونجيب يحته استغلاء

وصيون دموعها ابتغتها وشؤون اصحابها عرضتها
وطهور اوزارها انتقضتها وجسوم كانوا ارحضتها
من عظيم المهابة الرحضاء

وثغور جلالة اخرستها ومثون كلاله قوستها
ورؤس الخجالة نكستها ووجوه كانوا البستها
من حياء الواهبا الحربا

ودروع للصبر قد هلمتها حسرآت وللشأ بلبتها
وخلوع نارالجوى اشعلتها ودموع كانوا ارسلتها
من جفون سحابة وطفأ

وظفقتا لروضة الانس ندخل وقطفنا زهرا الجدى والفضل
ورفقتا الاكف نبذى التوسل فحططنا الرحال حيث يحطال
وزرعنا وتكشف الحوبا

وعرضنا وسيلة التوسل وضرعنا وهكذا التطفل
وشرعنا مبسملين نحمدل وقرأنا السلام اكرم خلق الا
من حيث يسمع الاقراء

فوجدنا به من الضيق منفذ وطربنا والصبب بالقرب يلتذ
اخذتنا السراء آية ماخذ وذهلنا ضد اللقاء وكما اذ
هل صبا من الحبيب لقاء

ووقفنا نجاء قبر تاني منه فخر الوجود جعاً وشقي
فخشنا فليس تسمع صوتا ووجنا من المهابة تخنى
لا كلام منا ولا ايماء

وقضينا جواره اوقانا هل يمودن لاثقل هيمانا
وجرعنا مرا وكان فرانا ورجعنا وللقلوب التفاتنا
ت اليه وللجسوم انحناء

وفقدنا منه وجودا مقدس بعد تقد النفوس في قصد انفس
ومسحنا الايدي وجئنا العرس وسحنا بما نحب وقد يس
مع عند الضرورة البلاء

فسيما بالذى تزه قدسا ان حالى لولا مديحك قدسا
فاغت محبة لها الذنب اقصى يا ابا القاسم الذى ضمن اقسا
فى عليه مدحله وثناء

فيك مدسى من الجواهر اعلیٰ ونشائي من الزواهر اعلیٰ
ومداما اننى ضللا وجهلا بالعلوم التى عليك من الا
• بلا كاتب لها املا •

احرزت ذاك المراتب طرا وعلى الرسل قد تساميت قدرا
يوقوف على بابك دهرا ومسير الصبا بنصرك شهرا
فكان الصبا لديك رعا •

انت كهف ثقيل راحيك بالى وتنجير الجوار من غمة التى
كم حليل منه طويت الضلالتى وعلى لما تفلت بعينيه
• وكلتا هماما رمدا •

قد تراث له وجوه صواب قبل كشف الغطا ورفع حجاب
ولقد فاز طرفه برضاب فدا ناظرا بعينى عقاب
فى غزاة لها العقاب لوا •

بإذاه كانت لمية تعلن وهو مولى لمن بمولاه يؤمن
آهاسى به اذ الدهر يمن وبريحائين طيها من
ك الذى اودعتهما الزهرا •

انت شمس منك استفاد اخيا فاستنارا سنا وفاقا سنا
وحنا نامتى لناديك جا كنت تؤويهما اليك كما آه
وت من الخط تقطيتها اليا •

ذاك للسم من عدها ترشف ثم هذا بالكم من دمه التف
مالردوا وخزيعهم بهم حف من شهيدى ليس ينسنى العطف
مصاييها ولا كريلا •

بالبدريين منها زال ضو ولقد يديها تعاطم رز
قط ماذاذ عنهما الضيم مر مارى فيها ذمامك مرؤ
س وقد خان همدك الروسا •

طاملوا اهل بيتك السادة لفر بعكس الذى به الحق يأمر
وبينى قد اقتضاه التعبير ابدلوا الود والحفيظة بالقر
بى وابدت ضيا بها لنا فقا •

ال صخر والصخر لا شك الين من قلوب فيها النفاق تمكن
اطهروا من اضعافهم ما تبطن وقست منهم قلوب على من
يكث الارض فقد هم والسما •

لحمهم يا ناظري سل سبيلا واسقه من شاجرتي سلسيلا
ان ترم بالدروع سباطويلا فابكم ما استطعت ان قليلا
في عظيم من المصاب البكاء

قبارج نسيهم برحتي والاسى مشر يا بحباب سلي
وبشرق اذا لقت وغرب كل يوم وكل ارض لكربي
منهم كسر بلا وعاشورا

دمع صني يسيل شيل الفوادي وثجوى روايح وغوادي
مالواني عنكم ملام الاعادي آل بيت النبي ان فوادي
ليس يسليه عنكم التماس

فسروري محرم حيث حلا شهر ذبج الحسين والحزن حلا
لست اسلو والسهم للعزم حلا غيراي فوضت امرى الى الا
وتفويضي الامور برا

جا آل العباس خير محي عن دمار الاعداء خير بطي
لا تكن عن زور انهم يبري رب يوم بكر بلا مسي
خفت بعض وزره الزورا

كم قتيل مجندل بضرع وطمين مدعثر وجريح
فرقومهم كسر اجمع صحيح والاعادي كان كل طريق
منهم الزق حل عنه الوكا

الطه بمدحكم اتناول ومع الورق بالثا اتساجل
لذقلي لعزكم كذاذل آل بيت النبي طيتم وطابال
مدح لي فيكم وطاب الرثا

للساي عن الناء تفصح ولعيني لمن الرثا ترشح
ومسدى الدهر في نشيد التمدح انا حسان مدجكم فاذا نوح
ت عليكم فاني الحسناء

حمة الافق من شغوف دماكم واخضرار البطاح من جدواكم
هكذا الجود مع وجود نذاكم سدم الناس بالثقي وسواكم
سودته ايضا والصفرأ

يانبيأ منه الهدى قد تشرع انت اصل عن خير نسل تفرع
انا نهتدى بالك اجمع وباصحابك الذين همو به
ذك فينا الهداة والاوصيا

انت بحر لهم مجود جد كل ان ومنك فازوا بورق
مأساؤا لكن يجهد وجد احسنوا بعدك الخلافة في الذي
نوعك كل لمانولى اذا

حكما بلاغة خطبا كبرا جلاله شرفا
ادبا نجابة ظرفا اضياء نزهة فقراف
صلحا أمة امرا

هم مجوم الهدى لمرة الحى كشفوا داجى الضلالة والذى
ومتى شاهدوا الدينات لاشئ رغبوا فى الدناقا عرف الم
ل اليها منهم ولا الرغبا

كم بعزم فضوا اختام صكوك من حصون ممنوعة عن سلوك
بحنين وخير وتبوك ارضوا فى الوغى نفوس ملوك
حاربوا هاسلابها اضلا

كم بصيرتهم بطرق رشاد جاء منه التدبير وفق مراد
ما ترى منهم عديم رشاد كلهم فى احكامه ذواجتهاد
وصواب وكلهم اكفأ

هم وجوه سياهم قدين ورؤس بتاجها بتزين
وجيرون فى نفس اى معين رضى الله عنهم ورضوا عنه
ه فأتى يخطو اليهم خطا

فهم السابقون احسن سبق وهم الاولون فى نص صدق
كلما راح اهل قسقى ورتقى جاء قوم من بعد قوم بحق
وعلى النهج الحننى جاؤا

اظهروا من محاسن الانار ما يباهى القجوم فى الاسحار
لأنسل عن صفارهم والكبار مالموسى وماليسى حوارى
يون فى فضلهم ولا نقبا

يا رسول بالحق جاء النسا سبل الرشد من هداك اقتفينا
وامتثالا لما أمرت اقتدينا بابى بكر الذى صح لنا
س بهنى حيوتك الاقتدا

ذاك شيخ الاصحاب سنا وحلا بالبا فى رشاك خلل جسمنا
والمؤدى حق الخلافة حكما والمهدى يوم السقفة لما
ارجف الناس انه الهاد

من ثوابك الذى عقدت بأيدي لابن زيد ماحل شدة عقد
بل يجهد مع اجتهاد وجد اتقد الدين بعد ما كان للذى
ن على كل كربة اشفاء

صاحب الغار بالوقار تزين وفخارا كفاء فى لا تحزن
ذلك والله من رضى نفسه من انفق المال قد ضلك ولا من
واعطى جماولا اسكدا

ان دين الاسلام طام معلا ونفى الله عنه بوسا وذا
بابه بكر الخلف قبلا وابى حفص الذى اظهر الا
به الدين فارصى الرقباء

والذى فى اسلامه الكفروى والذى اعلن الاذان واعلى
والذى عقدة المضلين فلا والذى تقرب الاباعد فى الا
اليه وتبعد القرباء

والذى فى احكامه الحق جمعه وبفصل الخطاب قد وافق النص
الجدى من باسمه العدل محتمى عمر بن الخطاب من قوله القص
ل ومن حكمه السوى السواء

يوم اسلامه تعالى النار وتوالى عزوولى احتقار
ومنى عنده استقر الوقار فرمته الشيطان اذ كان فارو
فاظلنا من سناء ابراء

والذى كفه تعود بسطا لغبا الخافقين صدلا وقسطا
والذى جاد يوم حسروا اعطى وابن صفان ذى الايدى القى طا
ل الى للصطفى بها الاسداء

فى تبوك بالف عيس تفضل ولما من بئر رومة سبل
خالصا لاله ياما تحمل حفر البزجهاز الجيش اهدى ال
هدى لما ان صده الاهداء

خير صحب مع الرسول المعظم ارسلوه بالهدى ان يتكلم
حل من دونهم بيت محرم وابى ان يطوف بالبيت اذ لم
يدن منه الى التبي قناء

قد اطاع الرسول محرا ونجوى اذ رضى الله فى مرضيه يروى
راح فى خدمة تعادل رضى فجزته عنها بيعة رضا
ن يد من ثيه ييضاء

﴿ امة ﴾

ذى الحياثة بالحيا الكف نهم وبنورة وجهه دام يسطع
هو فرد في ذاته قد تجمع ادب عنده تضاهفت الاع
ماله بالترك هذا الادباء

اى فرد يولى العفة برغد وشهيد اوصافه مثل شهد
قبضمان اقدى بعد جدى وعلى سنو التبي ومن دى
ن فؤادى وداده والولاء

باب مصر العلوم بحر التوال جاد من فيضة ينثر الشال
من كهرون وقته فى الكمال ووزير بن عمه فى المعالي
ومن الاهل سعد الوزراء

كان الحق نامرا ومعينا ويوم التوال عينا معينا
والذى جامن شكوك يقينا لم يزد كشف القطاء يقينا
بل هو الشمس ما عليه خطاء

اسد الله ذو المهابة حيدر بطل الحرب بالشجاعة قسور
طاب نعمى بمن دحباب خير ويباقى اصحابك المظهر الت
تنب فينا تفضيلهم والولاء

صبغوا السمر بانجيع شقيقا ومن البيض قد اسالوا عقيقا
كالذى رد عنك نبلا رشيقا طلحة الخير مرتضيه رفيقا
واحدا يوم فرن الرقصاء

ثابت الجلس بالمواقف مافر هنك لكن وقاك بالنفس من شر
والذى فى الكفاح عندك قدر وحواريك الزيراى فى القر
م الذى انجبت به اسماء

و الحسام المريع صولة حد والقمام المريع فى عام جهد
والهمام المتبع عزة مجد والصفين تومنا الفضل سعد
وسعيد ان عدت الاصفياء

بهما الدهر قد علاه التزين و حوى الدين قوة وتمكن
كل قرم منهم به المدح يحسن وابن عوف من هونت نفسه الدند
يايىدل يمدد الرآء

كان منجا لكل عاف ومنج ويبذل الندى من الفيت احم
والامين التقي الهز بر السمدع والمكنى ابو عبيدة لذيع
زى اليه الامانة الامنياء

ذاك ابعى من كل بدر واجمع طاب منه في مسلك الخير منهج
بسناء صبح الهدى عادى الميج وبهيمك نيرى فلك الميج
دو صكل اتاه منك اتاه

فنبعت الشخفين اكشف غي وبوصف الصهرين انشر طي
وبمدح العين انشقرى وبام السبطين زوج على
وبنيها وما حوته العباء

خير خمس كل الوجود تعرف بشذاهم وفي هداهم تعرف
بهم قدر ذى الولاة يشرف وبازواجك اللواتى تشرف
ن بان صاهن منك بناء

يارسولا قد جاء بالحق هادى لسبيل الهدى وطرق الرشاد
جئت ارجوك مستغيثا انا دى الامان الامان ان فؤادى
من ذنوب اتيتهن هوآ

لم اجعل مستمسكا اتقرب لالهى به سواك مقرب
فلهذا وفيك لى الف مأرب قد عمكت من وداك بالجـ
ل الذى استمكت به الشفعاء

قد نقي وحشنى بقربك انس وتوارى حنى نكال وبوس
اواخشى من لى بغريدس و ابى الله ان يمضى السو
بمحال ولى اليك التجاء

بقلوب على الفضا يتقلب وبار من الجوى تطلب
وضلوع بوقدها تتعذب قد رجوناك للامور الذى أب
ردها فى قلوبنا رمضاء

ياصصام الانام فى كشف ضر وئمال الايشام فى جبر كسر
قد قطعنا اليك قد قد قرر واينما اليك انضاء فقر
جئنا الى القنا انضاء

ورجونا الاطلاق من قيد حبس وطويما المبحاج فى طرد عكس
فاستبانت لنا مخايل أنس وانطوت فى الصدور حاجات نفس
مالها من ندى يدك انطواء

وانحنا الركاب فى حقوة الحى فوجدنا ميت الرجاء بهى
واتيناك نستغيث من النى ماضيا يامن هو القوث والفـ
ث اذا جهد الورى الاواء

والمراد الذى به القصد قدم والسداد الذى زها بالثمن
والعماد الذى ضفا بالقيم والجواد الذى به تكشف الغم
: عنا وتكشف الحوايا

ان ايا منا فديتك ياما منعتا ندى الوصال فطاما
جد بلطف على الضعاف اليتامى يارحميا بالؤمنين اذا ما
ذهات عن ابنائها الرضعا

كل ان بركة المحرش ومن التى لى خطاء ومفرش
كن شغبى فالحال منى تشوش ياشفيعا بالذنين اذا اش
فق من خوف ذنبه البراء

مقد قديا لبابك يسى وهو فى منكر تعرف طبعا
يامان الانام فردا وجما جد لعاص وما سوى هو العا
مى ولكن تنكرى سنجاء

لك حفظ النعام صار عتادا وثناء عليك قديدا زادا
لا تحيب من رام منك الودادا وتداركه بالضايه مادا
م لميل النعام منك ذما

من تعاطى الخيرات ما نال سهما وعن الوقفات ما اصاب صوما
لاسلوة ولا صلاتا انما اخرته الاعمال والمال عما
قدم الصالحون والاضياء

قد علمت من فؤاده زفرات وجرت من صبونه هبرات
ولمن منه انم نازلات كل يوم ذنوبه صاعدات
وعليها انفاسه سعداء

نشر الطماحه فاعرف الطى ولواه من قصده الهجز والى
ما يرى غير لذة الاكل من شى الف البطنة البطنة السيه
ربدار بها البطان بطاء

قد قضى عمره باكل وشرب وبلهو يصبى الحليم ولعب
ضحك الشيب من عوارض شب فبكى ذنبه بقسوة قلب
نهت الدمع فالبكاء مكاء

باعتراض على القضاء دام يأخذ ولجزه اختباره راح يغبد
سجلت فسقه شهودا تشعب وغدا يعتب القضاء ولا صد
ولعاص فيما يسوق القضاء

هتوفى بيت حبسه مسجون لا ضمير له ولا ضمون
وبقيد قد اقلته قيون اوتقته من الذنوب ديون
مددت في اقتضاها الغراء

كم بابعاده الاقارب هموا وابه اب وخال وعم
ضيقه اذا تطاول خصم ماله عبة سوى حيلة الو
ثق اما توسل اودعاء

قلبه ما به تقلب يأس وله في الايمان بالله انس
بلت من روح الله ما فيه تأس راحيا ان تعود اعماله السو
بغفران الله وهي هبة

ياتره هل يحظى قبل ممات منك يا عين الز في لحظات
او يرى مهلكاته منجيات او يرى سيئاته حسنات
فيقال استحال الصباه

انت اكسير الحق بالحق تصدع والفزات كلها ك تخضع
وبلحظ من لمح البصر اسرع كل امر تضي به قلب الاع
يان فيه وتجب البصرآ

لك ريق يشفي القلوب من الغل ويحلى القلب للتمعل
صح ثقلا عن الشفا متسل رب عين تفك في مائها الا
ح فاضى وهو القران الروآ

جئت اشكوا لك بشي وحزى فاقنى من صرعى وأجرى
ها انا دايا اقول واجنى اه مما جنيت لو كان يشي
الف من عظيم ذنب وهآ

وج قلبى كم للشفا يخلص ولسانى لكذب كم ييقول
كلما ادبر الصباح واقبل ارجى التوبة النصوح وفي القا
ب نفاق وفي اللسان ربه

صبح شبي لقد غدا متفس وقوامى عرجونه متفوس
طرق رشدى حاتم تترك بالحس ومنى يستقيم قلبى ولجس
م اعوجاج من كبرى واتخاذ

شاب فودى فصح من جزى وى ما تزودت للقيامه من شى
نحت كهف الضلال مع قبة النى كنت في نومة الشباب هنا اسند
قطت الا ولتى شطاه

ورفاقى عند الترحل ابقوا نى وولوا ومنى الرحل القوا
فتزلت عنهم وترقدوا وتماذيت اقفى اثر القوا
م فطالت مسافة واقفاه

خلف اطمعناهم غدا اقدامى وانا من ورائهم مترامى
ماقنى فى المقام عنهم قيامى فورى السارين وهو امامى
سبل وعرة وارضى مرأى

طاردوا فى ادلاج سرح كرامى فعراهم نشاطهم ياراهم
وغداة الصباح من مسرامى جدالدى لجون عىب سرهم
وكفى من تخلف الابطاه

نصب منى وداخلنى الى ورمانى التريد بالخلف والى
ودعنى اسوف العمر بالى رحلة لم يزل يقندين الصي
ف اذا ما نويتها والشتاء

كل يوم بعلة اتعذر وعن القصد للعى اتاخر
وعيب منى وحكل مبسر يتقى حروجهى الحر والبر
دوقد عزمن لطفى الاتقاء

فى اكتساب الخطا تعاطم ائمى ابوقصر الخطا تغلق جرمى
وبايد هى الا حق بلطمى ضقت ذرعا مما جنيت فيومى
قطرير وليلى درعا

وتغيرت من ضلالى بدهش فقهرت عن رشادى افدش
وتفكرت بالذى لى ينش وتذكرت رحمة الله فالبش
ر لوجهى انى انتهى تلقاء

ان خوف العقاب فى القلب قد سجل ورجاء الثواب فى محبتى حل
وفؤادى بالحالتين تكفل فالخ الرجاء والخوف بالقل
ب وللخوف والرجاء احفاء

ياضعف ارام الصواب فاططا لجزاء الاعمال اذرام شرطا
ان يكن عن تقى بك السيرابطا صاح لانا ان ضعفت عن العطا
مة واستأثرت بها الا قويا

فعلى حسن الطن منك التمرن بغنى عن جملة الكون يحسن
واصل ان الضيف بالغوى يسمن ان لله رحمة واحق الله
اس منه بالرحمة الضعفاء

واذا ما خلقت عن تمشوا وغدوا عنك معقبين وولوا
ابق ظهرا الخ فيه الوجا او فابق في المرج عند منقلب النوا
دفعي المود تسبق العرجاء

وارح واسترح وحاول معاذ من هلوع ومن ولوع ملاذا
انت تدبري وقت الحسود لماذا لا تقل حاسدا لغيرك هذا
اثمرت نخله ونخل عفاء

وعن الساق للعبادة شمر قدر الوسع شعرة لا تقصر
ولا يثاء الزر اياك تحقر وات بالسطاع من عمل البر
فقد يسقط الثمار الاتاء

واداء الصلاة فرضا ونفلا هو بعد الايمان بالله اولي
فالفنم موقناك شغلا وبحب التبي فابق رضى الا
ففي حبه الرضى والحباء

انا يا من روى لنا الذكر عنه انه للهدى وللرشد مكنه
جنت ارجو وبى هوى النفس يلهو بابي الهدى استغاثه ملهو
ف اضرت بحاله الحوياه

قلبه مرة يلين ويقسو تارة لا يلين منه المجس
للتقيضين فيه طرد وعكس يدعى الحب وهو امر بالسو
مومن لى ان تصدق الرغبا

يتنى بان يراك بطيف كى برؤياك حلة الوجد يعطى
وعجب ذو مقلة ليس تقنى اى حب يصح منه وطرفى
واصل للكرى وطيفك راء

شمس رؤياك قد توارت بحجبى عن عيونى وما حظيت بقرب
ولقلى اتبع ابجاب سلب ليت شعرى اذ انك من عظم ذنب
ام حظوظ التمين حفظاء

باتت العين من تجليك عيا ودعنى الزلات هناك قصيا
يا طبيباً لمن به الداء اميا ان يكن عظم زلى حجب رؤيا
كقد عزداء قلبي الدواء

ما تصدى منه لسان كمضرب بل تصدى للدح خالص قلب
هب عليه فانت غشاوة ذنب كيف يصدى بالذنب قلب محب
وله ذكرك الجميل جلاء

كذتوب ملاء من ذنوبي بل وأرعت إحصية من حيوي
 والتي طبقت بقلبي كروبي هذه هلتي وانت طيبي
 ليس يخفى عليك في القلب داء
 كيف يخفى والسر عندك نجوى ومن لك مالي سلوى
 فمن الشكو جئت اشكوك بلوى ومن القوزان ابك شكوى
 هي شكوى اليك وهي اقتضاء
 ونداء له القبول جواب ودعاء من غير شك مجاب
 ودعاء من الرجا وعجاب ضمتها مدائح مستطاب
 فيك منها اللدخ والاصفاء
 انت طاء الطلوع يامن تدل بل وهاء الهبوط يامن تطل
 فذروا الا لسن القصيدة املا قل ما حاولت مديحك الا
 ساعدتها ميم ودال وحاء
 في عمان الامعان ماعام صوما مثل فكري فكر ولاحام حوما
 وبزني المدح يوما فيوما حق فيك ان اساجل قوما
 سلمت منهم لدوى الدلاء
 في المعالي اربابها ساهمتي وبفن البيان قد قاسمتي
 لست اقوى لولاك ان قاومتني ان لي غيرة وقد زاحمتني
 في معاني مديحك الشعراء
 رب من على معاليك اتني ما لي حرفه بوصف لمعني
 كيف يحظى دوى بما يتني ولقلبي فيك القلو وآني
 الساني في مديحك القلوآ
 بك قلبي ياسيد الرسل اجمد ضآء مضمون سيره فسوقد
 واستلذ الانشاد فيه فانشد فائب خاطرا يلا له مد
 حك علماته لآلاء
 نظم الدرمن نساك عقودا عد انفاص العمر فيها تقودا
 وعلى ذا التوال يمتاز جودا حاك من صنعة القريض برودا
 لك لم يحك وشيها صنعا
 بجان حوت دقائق لطف في بيان مرصوفة اي رصف
 ويسان في سلك نعت المعنى اعجز الدر نظمته فاستوت في
 اليان الصنائع والخرقا

انت ياسين اليسر والله محضا
بل وحاميم الحمد بالله ايضا
لك مدحى مما به الله يرزنى
فارغه انصح امر نطق الضا
دققات تقارنهما الغلا

حنك تشرى الايات اطلع عجبها
فيه ليل الضلال والجهل عجا
هينى فيها شرجت نعتك شرعا
ابذكر الايات اوفيك مدحا
ابن منى وابن منها الوفا

باهرات طهرن من تشرطلى
جاء منها فكر التيه بى
اجارى فيهن طرف غيى
ام امارى بهن قوم نبي
سأ ما طنه بى الاغيا

ولك الذمة التى سمنطها
قدوة فى نحو رهم ربطتها
ولك الملة التى وسطتها
ولك الامة التى غبطتها
بك لما اتيتها الاثيا

اخذت امة الهدى حنك دينا
عن يقين من الضلال يقينا
يا امينا حلى الورى دم امينا
لم تخف بعدك الضلال وفينا
وارثوا نور هديك العلى

علما كالانبيا مزايا
حكم خبايا منهم اقلت زوايا
واقضت منهم هدايا البرايا
فانقضت اى الاثيا وايا
لك فى الناس ما لمن اتقضا

شهداء شهود هم بينات
واحاديث فضلهم مرسلات
قالهمات قلدى مزجبات
والكرامات منهم مجزبات
حازها من نواك الاوليا

كيف يحصى ثنائك او يتلخص
فى معان ثغر اليان بها غص
انت يا من لمدحه كرر النص
من مجراتك الجيز عن وص
فك اذ لا يحده الاحصا

يا مفيض حلى جيع البرايا
من ندى راحته سيب العطايا
انت بحر والازخات ركايا
كيف يستوجب الكلام سجايا
ك وهل تترج البحار الركا

للمعاصى فى قالب القظ صوغى
بنشائى عليك للتبر يلغى
مع الى اقول والدمر يصغى
ليس من فاية لمدحك ابغى
ها وللقول فاية واتمها

قال منك الوجوب سنى العطايا وبك الله ذاد عنه الرزايا
احبت الصالحين منك السجيا ايما فضلك الزمان وايا
من فيما تعد الايام

طال ما سافى لدحك عشق مع على بانه فوق طوق
فيعرض التنازع طول شوق لم اطلق قديما مدحك فطوق
ومرادى بذلك استقصاء

بل مرادى بل الصدى بزال من تناسى عليك في كل حال
لست ابني تليفيه بقالى غير اى طمأن وجد وماى
بقبل من الورود ارتواء

يا مجيب الداعي اذارم سؤلا منك ارجو قبول مدح على
انت عن تاجك تسمع قولا فلام عليك يترى من الا
وتبقى به لك البأ وآ

وسلام بنشره صطالحى وسلام بقوله امر الحى
وسلام به الامان من النى وسلام عليك منك فخافى
رك منه لك السلام كفاه

وسلام من العلى يتسلى وسلام من الملا يعلى
وسلام عليك منى استقلا وسلام من كل ما خلق الا
تصيحى بذكرك الاملاء

وصلاة من كل من فيك يؤمن وصلاته من بذكرك يعلن
وصلاة تلقى بها الصب حين وصلاته كالسك تحميه من
ى شمال اليك اونكباء

وسلام الى رحاك يجعل وسلام على تراك ينهل
وسلام على جنابك ينزل وسلام على ضريحك تحضل
به منه تربة وصاء

وشاء فهاره يقبل وشاء الوارء يتسوهج
وشاء ازهاره تبأرج وشاء قدمت بين يدى نجم
واى اذلم يكن لدى ثرا

وشاء من فية الدراغلى وسلام من رتبة الزهراغلى
وصلاة مع الصيانت تلى ماقام الصلاة من عبد الا
وقامت برضا الاشياء

﴿ وقال رحمه الله عنهما كافة شيخ العارفين وسلطان العاشقين ﴾

﴿ الشيخ عمر ابن الفارض قدس سره ﴾

قد توحدت في رفيع حلاكا وتفردت في بديع حلاكا
فبهذا وذا على من سواكا ته دلالات فانت اهل لذاكا
وتحكم فالحسن قد اعطاكا

بالذي قد قضيت القلب راض وهو فيه كسهم عينيك ماض
فلى النهي من اقل اعتراض ولاك الامر فاقض ما انت قاض
فعلى الجلال قد ولاكا

خذني مستجيلا وجد في تلافي فبقائي للاتصال منافي
ذاك ان صح منك لي فالي في وتلافي ان كان فيه اشلافي
بك عجل به جعلت فداكا

ان تكن في هواك لم تعتبرني عزة لسوى فبالقتل مرني
عرك الله من وجودي اجرني وبما شئت في هواك اختبرني
فاختياري ما كان فيه رضاكا

انت صيتي ولولاك صيني لم تجل في ميدان عالم كوني
قد تجردت في غرامك صني فعلى كل حالة انت مني
بي اول اذلم اكن لولاكا

جئت بالذل والخضوع لعلى اترقي لعزتي بالتدلى
قد تعاليت ان يدانيك مثلي فكفاني عزا بجهك ذلي
وخضوعي ولست من اكفاكا

نسبت كليتها ما تجزئت من تعاطي هوى سواك انما زئت
لسولاك اعزت فعزت وبرت واذا ما اليك بالوصل عزت
نسبت عزة وصح ولاكا

فولومي لدى العشير وحزني شهدا اني قيل التجني
واذا لم يكن لي الحب مدني فانها لي بالحب حسبي واني
بين قومي اعد من قتلاكا

ي نشر في كل ناد وطى ورشاد يهدي السيل وغى
فانا و الهلاك عندي هنى لك في الحى هالك بك حى
في سيل الهوى استلذا لهلاكا

لا تخلى من لم يزل تحت رق ليس يلقى محررا فوق رق
فهو ملق لك الضان بلى صبرق مارق يوما لعق
لوتخلت عنه ما خلاكا

ساخ عذب العذاب مثل زلال
فهو من وجده على كل حال
بلسانه ومر في طم حال
يجمال حبيبه يجمال
هام واستعذب العذاب هناك

ان يكن راجيا من الخوف انا
كيف يحظى بالقرب منك واني
فهماء يتهباء ان يثني
واذا ما امن الرجامه اذنا
لكفضه خوف الحجبى اقصاكا

يخرفه عارض الرجا فهو يخشى
يرجع القهقري اذا ما تمشى
دهشة الملتقى ويحذر بطشا
فاقدام رغبة حين يقشا
ك باحجام رغبة يخشاكا

لوجودى ثبوت حبك افنى
يا معيراً لمن ترجاه اذنا
فهو لفظ وذلك الحب معنى
ذاب قلبي فاذن له يتشا
ك وفيه بقية رجاككا

منه خذنى ان شئت اوخذ منى
اوائله بعض المنى وانلى
وارحه من العنا وارحنى
اوامر النعش ان يمر يحفنى
فكأنى به مطيعا عصاكا

ربما يأتى موهنا ومن الوه
اواعده قسراً بحول وقوه
ن اراه بالطيف منك عموه
ففى فى التام يعرضل الوه
م فيوحى سرالى سراككا

ويروح المنى لك الخير دعنى
و تدارك بعض البقية منى
النش الروح من تراكم حزنى
واذا لم تنعش بروح التمنى
رمقى واقضى فتالى بقاكا

مر بما تقتضيه ذاك واحكم
و اذا لم تتم عيوني تعلم
بقضاء يزيل هذا التوهم
اوحى سنة الهوى سنة النهم
ض جفوى وحرمت لقاكا

خلنى لحظة اشاهد قوما
واذا ما حرمت هينى قوما
نذروا عن شهود غيرك صوما
ابق لى مقلة لعلى يوما
قبل موئى ارى بهامن ركا

آه من لى بلتم تربة نعلب
ن لعينى بالجفن لثم تراكا
او يحظى بالشئ من لم يكن شئ
اين منى هيات مارمت بل اذ
ن لعينى بالجفن لثم تراكا

بوجودی اجود غیر موف لموافی الی منک بلطف
انت اهلتی لبسطه کف فبشیری لوجاء منک بمطاف

ووجودی فی قبضتی قف ها کا

سمح دمی دما کنیت هتون من عیون قبحرت کعیون
ویظنی والام بعضی ظنون قد کنی ماجری دما من جنون
بک قرسی فهل جری ما کفا کا

قبل خلق الهوی غد مستبنا یجناتی هواک حسا ومعنی
والقلی طاق ان اراک مهنی طاجر من قلاک فیک معنی
قبل ان یعرف الهوی یهوا کا

ان نهاه عنک العذول بطل فهو لم ینته فانم بوصل
انت یامن ان شاء یصنی لقول هیک ان الاهی نهاه یجهل
عنک قلبی عن وصله من نهاکا

للتصابی نم صبا من صباه وللداهی الغرام قد لباه
فهو عن غیرک الجلال ثناء والی عشقک الجمال دعاه
فالی هجره تری من دما کا

قد کنی تدنی السوی وتبعد منی بالتحافی الی منی تمنحنی
هات قلبی یامن قضی بالتحنی اتری من اقلک بالصد عنی
ولغیری بالود من اقلکا

باستغاری بحر قتی بولوی باعتداری بأوقتی برجوی
باقتداری بصفتی بوقوی بانکساری بذلتی یخضوی
باقتداری بفاقتی بنشاکا

بی نلطف فاتی الوخی منک لطفاً لا یقبل الدهر نسفا
جلدی خاتنی وامست شیفا لا تکلنی الی قوی جلد خا
ن فای اسبعت من ضحاکا

عیل صبری من فرط صدو هجر فقضی نخبه شهیدا بیلر
انت تدری باتنی غیر نزر کنت تجفؤ وکان لی بعض صبر
احسن الله فی اصطباری عزاکا

انت عن ید هوک سرا ونجوی یاجیب المضطر تکشف باوی
منک سملت ماینو برضوی کم صدود هساک ترسم شکوا
ی ولو فی استماع قولی هساکا

قل الخراسون حيث لمعري قد اذا حوا مالا يمر بفكرى
وبعض التزوير ان كنت تدرى شنع الرجفون منك بهجرى
واشاعوا الى سلون هواك

كيف بسلو من قلبه ليس يخلو منك يوما ومن غرامك مملو
ما اشاعوه باطل فليولوا ما باحشائهم عشقت فاسلو
صك يوما دح بهجروا حاشاك

كلها من بارق وتلا لا حن قلبي الى لقاءك ومالا
صنك من خاطري السلوا سحالا كيف اسلو ومقلتي كلها لا
ح بریق تلقت للقاءك

عن لثم فضضت مسك ختام فلات الدنيا يبرق ابتسام
فيثغر زاه بدر نظام ان تبسمت تحت ضوء لثام
وتسبت الروح من اباك

من بها اطهرت امنى الحبايا وبطيب الشذى ملأت الروايا
خيراني من دون كل البرايا طبت نفسا ادلاح صبح ثايبا
لكل عني وطاح طيب شذاك

انا شاطرت في الهوى كل ساكن بحماك الذي به الكون كائن
فو عينيك يا فريد المحاسن كلني في حاك يهواك لكن
انا وحدي بكل من في حاك

صنك عقلي بروى المعاني وتقلي في التجلي هذا اذا باتملى
انت يامن به الحلى تمحلى فيك معنى حلاك في عين عقلي
وبه ناظرى معنى حلاك

من معاني حلاك اعطيت معنى للمعاني يا فدا سعاد ولسنى
انت اسمي كل الملاح واسنى فقت اهل الجلال حسنا وحسن
فيهم فاقة الى معناك

كل فوج للحشر يمشى وراى وهريق من زمرة الشهداء
وعلى شرط الحبوم الجزاء يحشر العا شقون تحت لوائى
وجمع الملاح تحت لوائك

لست الوى كتبها لهذا وهذا ولوان الضنا دعاني جدا
ان شاك الدلال عني وآذى ما ساني صك الضنى فلماذا
يا ملج الدلال عني ثناكا

كلما زاد بليلنا منك نبي لم يصل ينسك الجنوويني
 منك بعدى يديه قربك منى لك قرب منى بعبدك منى
 وحسو وجدته بمفاسكا
 احين لانام تزقب الطيب فمن الناهرات تلك بلالي
 ما ترانى بعد الجهاة والننى علم الشوق مقلنى سهر اللي
 لفصارت فى عيرونم راكا
 شركا قد نصبت فاستجرا كل آن به اوقع نسرا
 من خيال سرى فصادف اسرى هذا ليله بهاضت امرا
 لنوكان السهادى اشراكا
 كلف البدر نفسه فترايا بك اين الثرى واين الثريا
 فاذا لم لغربطيف ورؤيا ناب بدر التمام طيف عيا
 لك لعينى يتقلبنى مذحكا
 قرت العين فيك من غير مين واتجلى من انسانهاكل حين
 اترابط مارات بعد حين فترايت فى سواك لعين
 بك قرت ومارايت سواكا
 لست بالشترى اذا جن ليلى زهرة من عطارد بسيل
 هكذا داب كل اهل التجلى وكذاك الحليل قلب قبل
 طرفه حين راقب الافلاك
 من ضياء اسديتته مقر ادهم الليل ماله مستقر
 اويبقى دجى اذا لاح فجر فالدياجى لتاك الان خر
 حيث اهديت لى سناً من سناكا
 بك امننت اولا بجناتى ثم اهلنت ثانيا بلسانى
 انما كنت غائباً تلقانى ومعنى غبت طاهرا عن عيانى
 القه نحو باطنى القاسكا
 قد غزوت الليل البهيم بجيل من ضاء تجرى ولا جرى سيل
 فعلنا وللديجى ككل ول اهل بدور كسريت بليل
 فيه بل سار فى نهار ضياكا
 باطنى مد طاهرى بسنا العى نالتى اشرفت عليه بلافى
 فالتماس الهدى الذى يكشف النى واقتباس الاتوار من طاهرى غي
 ر عجيب وباطنى ما واكا

من طيبا من نكهة الثغر في اذسرت اللسان منه لثمي
فبنادي شم العرائن قومي يبق المسك كلما ذكر اسمي
منذ ناديتني اقبل فاسكا

واذا ما اعاد ذكرى معاد اموال من حاضر اوياد
بلا الطيب والشذى كل واد ويضوع البعير في كل ناد
وهو ذكركم خبر من شذا سكا

حسن كل الاشياء انصح قولا وتلا مانلا على وامل
ومنى طنتي به اتسلى قال لي حسن كل شئ تجلى
بي على قتلت قصدي وراكا

يامعنى به ومثلى معنى مالمعنى تغرى فيه معنى
قد كفاني الضار فرحت معنى لي حبيب اراك فيه معنى
غر غيرى وفيه معنى لراكا

قاب قوسين قد دنا فسدل بوجوده الوجود اضملا
ذاك مولى يدعى له كل مولى ان تول على النفوس تول
او تجلى يستعد التماسكا

هتك الستر بهجة وجمالا اذهب الرشد عزة وجلالا
اذهل العقل منعة ودلالا فيه عوضت عن هداى ضلالا
ورشادى خيا وسترى انتهاكا

عرض الحب لا يقوم بذاتى لا ولا الليل للسوى من صفاتى
والذى فيه جمعت اشتاتى وحدا القلب جبه فالتفاتى
لك شرك ولارى الاشرأكا

هام فيه الجمال والحسن قبلى فلى العذر عن سماعى لعذلى
خل منك التعنيف باقه خلى يا لها العذل فيمن الحسن مثل
هام وجدابه عدمت اخاكا

ان رابت المعنى به فاعنه هتك الله ستر من لم يصنه
ان ذاك الذى تخنر عنه لو رأيت الذى سبأى منه
من جال ولن تراه سبأكا

من حيونى مما طار رقادى فهو موكر فى فؤادى
فست هذا بداتم اجتهادى ومتى لاحى اغترت سهادى
ولعنى قلت هذا بلأكا

﴿ وقال رحمه الله مادحا حضرة الشيخ الأكبر والكبريت الأحمر ﴾
 ﴿ حضرة الشيخ محي الدين بن عرب بهذه الايات والاصل والضمير له ﴾
 بسم الله والله أكبر

قدح الوجند زنده فاطارا من حصاة القلب الشهي شرارا
 حين ما نظرا لمعنى جهارا شام برقا من الشأم استمارا
 ملاء الخافقين نوراً ونارا

منه وجه الثرى تشدم خدا والثريا ماست بحلة سعدى
 ومتى كفه الحضيض امدا صبغ الارض والسماء فايدى
 فى سواد العراق منه احمرارا

صب سوطا فى قلب دجلة تورث وهجا فى جشا الفرات تلبث
 وبذيل الزوراء لما تشبث بث فى الكرخ والرصافة ما بث
 قاورى بالجاين اوارا

كم شربنا منه شرابا حميا وشهدنا به عذابا اليما
 حال حال الدنيا فساد وخيا واستحال دار السلام جميعا
 قتلونا يا نار زيدى شرارا

حث فى سوقه ركائب سحبت نضعت غربا بشرق وغرب
 ان ذاك المقياس من غير ريب قبست منه كل محبة صب
 صب من عينه دموا غزارا

رام ان يرشق الخواطر نبلا فبطناله التواطر جعللا
 ماتراه اذمر يسحب ذبلا كادان يخطف البصائر لولا
 ان تركناه يخطف الابصارا

ومن الشام حين ام العراقا دس فى كل محبة محرقا
 كلما حل من قباء النطاقا علق فى القلوب منه علاقا
 ت هوى تسرا القلوب اذكارا

ياله بارقا اذا الليل جنا راح يحتال فى غلائل ليني
 لاتسل حيث عن ياصاح صا احرق القلب دهش اللب منا
 اذ هل العقل حيرا افكارا

طارق بالضياء يفرى الظلاما طرقة يدالعى مصصاما
 واذا ما السدجا تدرع لاما قلاد الافق من سناه حساما
 طر كا لعير الدجى بشارا

اية السيف في الطباع ووسم رملت في الرئدة اى رسم
 وعلى فرق حالك مدلهم لاح في جواهر دمشق رقم
 فارانا من ذى الفقار غرارا
 طارضا ربحه يروم برازا كشعق حقيقة ومجازا
 منه اذا طهر السماء ركازا في حواشي الافاق ابدى طرازا
 نضرا في حلاه يحكى التضارا
 حل عنق الدجى باخلال اسر فكسا قيس عامر طوق عمرو
 يله من وضاح حيرة فكر سلسل الليل في سلاسل تبر
 حين ما جن فاستفاق نهارا
 جدولته يد من الرعد شلا فلذا غير مستقيم تبصلي
 بجلاء جيد السماء تحلى وعلى اللوح سورة التوراملى
 فاقتبسنا من آيها الا نوارا
 كلما لاح لى بلف ونشر بعد تربيه تشوش فكرى
 فانا والمحيط علم ابسرى لست ادري وليتنى كنت ادري
 ما الذى آنته عني جهارا
 اهى النار جرها متوقد ام هو التور ضوءه منجسد
 ياترى والتيمير منى سفد تلك نار الكليم ام نور يحيى الد
 ين غشى على الدجا فامارا
 وعن العين قد جلى العين والنقى هب حتى ابجلي به ذلك الى
 قلت فى نعمته وقد سنى الى ذاك محسن التور الذى كان فى ميه
 ن العماء التجردى احورارا
 ذلك العقد فى الجوهر مفرد وعليه كل الخناصر تعقد
 انما فص خاتم الرسل احمد ذلك الجوهر البسيط وما د
 راك بالجواهر البسيط اختبارا
 ما على غيره استدارت رحاه فارانا الدقيق من مضاه
 صقلت فى يد التجلى مره فلك اطلس محاسن بصفاه
 عن مرايا عين العقول اختبارا
 طهرت ذاته العلية بجلى لجميع الصفات قولا وفعلا
 قضاق مقام آدم اولى مظهر للاسماء اطهرها الا
 تعالى بنفسه اطهارا

هو بعض الايات فيما تقرر بزعت في الايقاق الله اكبر
بهرت وسطا لير والاسكندر حكمة للاشراق من جانب الفر
باستنارت فعمت الاقطارا

علم الله دى به قد هدينا وسبقنا الانام علما ودينا
كيف لانهتدى به وبقينا ذلك الطور لورآه ابن سينا
باشاراته اليه اشارا

اورى جالينوس تلك للرأى ضاع بين السوام كل ضباغ
ونعاه للفلسفين نامى اوراى اقلاطون تلك المسامى
لمشى فى ركابه ابن سارا

اورآه متى حوارى عيسى طنه فى تدريس ادريسا
وبسيما خاله الاموسا اورته الاحبار احبار موسى
لادعت فيه مادعته البصارى

علم العلم موجه ليس يسكن بين جنبيه عالم الكون يكمن
وسع الكل فهو عين النعب عالم تنطوى العوالم فى كن
علاه ويستترن استارا

من معانى البديع ابدى بيانا كان تلخيصه لها برهانا
ذاك ياسعد سيد عز شانا ذونجل له الذوات صيانا
بتراى وعنه لاتوارى

من يراه ولم يقل يا لطفى اى مره جئتم به اى مره
فجباره العبد لبره سبر المكنات حتى لشيء
لم يكن ممكنا غدا مسبارا

قلبه العرش صدره صفحة اللو حواهل الكرمى من ذاك اقنوا
كم عليهم املى وكم منه املوا خصه الله من لدنه بما او
دع من سرغيبه الاقدارا

شاهد غاب حبه عن وجود فى مجال منزّه عن حدود
وعلى رغم جاحد مطرود شهد الله انه فى شهود
ان جرى طرف طرّه لا يجارى

راض مهرا للجري غير مروض بعنان فى كفه مقبوض
ولنقطيع بجر كل عروض كم على طهر ساجم بفيوض
خاص من لجة العناء الغمرا

اخذا بالاراء مرضا وطولا
انما ينتهى تراه وصولا
كل صعب منها دواء ذلولا
في مجال الحيال اجرى خيولا

لا يشق انتهى لمن غبارا

خوضها في الحجب كساها التحصيل
وجدت كل مرها بالتدال
فانبرت من مر ليط العقول ترفل
ضمير لركضها مضمارا

هن والماديت جرد صواغن
فاذا ما خطر ن منها بباطن
قد جعلن القلوب مناعطن
باعتنن بالخطاير لكن

لحمولراتها اقلن العثارا

وقعت في سما العقول هلالا
توجد الارض بل تخاف اشتعالا
كلما اوقعت عليها النعالا
وتغور السماء مورا اذا لا
ح كبر في هنا بها موارا

كالغواي ما بين تلك المغاي
محرم السبق كم يوم رهان
بمهادى لها الصهيل اغاي
شن غاراتها لنهب المعاني
فاقتناها كوا عبا ابكارا

جعل الله صدرنا مشر وحا
كل باب منها غدا مفتوحا
بمتون امل عليها شروحا
من فتوحاته استفدنا فتوحا
تجعل السر بالايادي يسارا

بموم اتى بها وخصوص
كل سفر منها ببت نصوص
في بناء مشيد مرصوص
فهو لوح به نقوش فصوص
ابزت من نصوصها الانارا

اسفرت كالنجوم حين استهلكت
قاب قوسين من سما القرب حلت
هدت ملة عن الرشد ضلت
كلمه من تنزلات تدلت
فترقت بها المعالي منارا

طوق الحافقين طوقا مرصع
وعلى محور مدى الدهر اجمع
بلثالى الايات يزهو ويسطع
دار في الكائنات من دوره الام
لى نطاق ما تنوع الادوارا

ولغاب بلا رحاب للبث
قد تمطى فصال صولة ليث
ولو كر ما فيه ماوى لمكث
والى جث لا مكان لجث
يحناسي حنفاء مغرب طارا

فزويا فصولها كم خبايا هومنها طلاع تلك التنايا
تلك يامن بهاملكت السبايا كتب ام كتائب لسرايا
ها المعالي الرقاق صرن اسارى

ملات طوبىها لعمري برى كافيات من كل جام روى
ثم فقد نسيت همك شذى نقعات لها تضوع برى
نعم الند من شذاها بخارا

كم تلا في توجه اسماء فكساخيمه الوجوه ضياء
واستفاضت من كل وجه حياء رنحات رقت وراقت بهاء
فاستقرت باطفها احرا را

حضرة في تبريزها الشمس تفضح ويبذل العرفان كالبحر تطعم
هكذا لا تزال تسمو وتسبح كم اهاخت فيما ورا النهر سم
رائح فيوضه انهارا

فالق الحب وانوى الله خول وله خالصا من اللب نول
فلهذا تفكها اينما حل جاء فيما بقشره اعجز الال
بان حتى بهطلن حيارى

حاله كله الى الحق منهى ما علمنا من بعضه قط كنهها
في امور كثيرة خص منها ينكر المرء منه امرا فينها
نهاء فينكر الانكارا

دارراح التصريف من راحته بقول زمامها بيديه
من جيج الثغور في حالته تنشئ عنه ثم تنشئ عليه
السن تشبه الصعاة سكارى

قيم دى في الفرائض بمشا ووصى لم يكت العهد بكشا
من تراث لم يرض نصفنا وثلثا ورت الانبياء والرسل ارثا
منه ما اعطى الورى معشارا

خاتم قصه بايعى حلى رسمته العليا ببط جلى
لقيام المهدي نجل على بعده قط ما ترى لولى
في المقام المحمدي قرارا

صل مفرد برفع منادى ومريداً اصمى فاصمى مرادا
ترك الكون والفساد فسادا والى غيب الغيب جاز فسادى
يا جهيل السراويل الاستارا

انه والذى دنى قسداً ذات هشق تقوم بالعرش جلا
من هيلواه قد تصور شكلا حامل الزرف الذى جل الا
عليه حيه الخسارا

نال كل الضالما اخناه عن وجودى الله قد افناه
ذلك عبد اى غنى مولاه فقره ثم فاستم غناه
من سواه فلا يخلف اعتقارا

فرضه والسنون ادى ووفى واستحب المندوب حتى تصفى
نفس من واجب الوجود بزلى ومن الله بالنوافل كما
زقرب فاستوجب الانتظارا

حرم للتوحيد عز جاء اذن الغير والسوى قد جاء
فهو دامت عين العلى ترماه مالى السوى استعد سواه
لاولا غيره نفى الاغيارا

جامع للكيان جزء وكلا كل فرد منها به يقبلى
وعليها منه لك الله دلا هيك فى ناسوته اختصر الا
جميع المكونات اختصارا

باسل للهدى له وثبات وعلى الحق وقفة وثبات
ظاهرات وقارة مضمرات خلوات من بعدها جلوات
علمه الاظهار والاضمارا

طالم النذر اذ اجاب بسرعه ملقيا نحو دهوة الرب سيمه
ذلك الخبر شرف الله وضعه نقطة الباء من بل كان فى هم

دالست فايد الاقرارا

كعبة البيت قابله بلين اذراته لها اجل قرين
ذلك الركن ذو المقام المكين المتادى يا قبلنى قابلى
بسجود فقا بلته اختيارا

لجة بعد لجة خاض ليلا ونهارا تسيل بالسفح ميلا
طامع الشطح ليس يرقب الا ليج الاسترقاق فى لى مع الا
تعالى كم خاض منها غمارا

ساحة الغزو للفلائق افسح وهى انجى الطالبين وانجح
ما يرى من لنا المحبة اوضح كم اراتا من وسع دائرة الرح
مة ما فيه اطمع الكفارا

كل من لا يراه بين يديه حاضرا يطلب الحضور لغيره
مرجع الكل ان نظرت اليه هو قطب العارفين عليه
ذلك العارفين بالله داوا

عنه سل صدر الدين كيف شفاء حين وصي استغاثني اهني اياه
ذاك للملة الخفية يا هو شيخها الاكبر الذي يملأه
قد علا صدرها الكبير الكبارا

حيث ربه وهو قد كان طفلا برشاد قاتق الحكم كهلا
ان من يقلب الحقائق فعلا كان قلبا للصدر والصدر لولا
ذلك القلب ما حوى الاسرار

صادر الواردات حين تقاضت ديبها واستباحها فتراضت
خرقت في تبارها حين خاضت كم هل قلب ذلك الصدر فاضت
واردات لا تعرف الاصدارا

خير عصر ما فيه للراح عصر كم روس نجلى لها العقل بهر
والذي زفها لسا وهي بكر هو شيخ الحان الذي اختصر بهر
ح المعاني في راحته اصنار

صاح هذى الخمر التي قبل عنها انها تامر العقول وتنهى
ان من في اذى القذى لم يشنها في اوائ الحروف افرغ منها
خندريسا مروقا وعقارا

طبعه يد اتصرف طبعها قابل الانفعال ذاتا وطبعها
مذهب في التلوين لم يبق نوحا حاز فرقا من بعد جمع وجعها
بمفرق فاستجمع الاطوارا

لجنى سدره التي مد مكنا يترجى طوبى له منه قطفا
وعليه الرضوان ينفع عرفا في جنان التوحيد سرح طرفا
فاجتني من انوارها الثوارا

بقدامي الاقدام لم يتأخر طاريني من حضرة القدس محضر
اجدل فوق قنة العرش وكر وله الباز للمطار من القر
ش الى العرش كم خولف انارا

جيل راسخ يضاخر يد بل ولو له جلاله في تأمل
ذاك شيخ الكل المحكم في الكل علم الشرق مظهر الحق رب ال
حق والحق قوة واقتدارا

كاليما في بصدرة مستقر لجميع الاسرار ما فيه نكر
بشبه والامر لله امر قدس الله سره فهو سر
بمانيه قدس الاسرار

فاخر العرب فيه جباخيا جده حيث طاب ميتا وحييا
فكسا الفخر حائما وعديا حائمي النجار اكسب طيا
فوق ذاك النجار منه نجارا

بقناهالة المريدن مبدر وبوجه الاسفار لله مسفر
لم يكلف بالحسف لازل مقمر بدرم قدسار في فلك العر
فان سيرا ولا يخاف سرارا

اصبت حالكان تلك الليالي مشرقا بنوره التلالي
فلك واسع المساحة عالي ضاق ذراعاه ذراع العالي
فكساه من العاني سوارا

هني بالشعر في المحافل اسدع وينظمي كل القرائد اجمع
ومقامي في التمت لا وجع يرفع اتراني هيهات ادرك من له
ت على ذلك المقام القصاري

كل فكري من درك بعض مزايا حضرة ربها ابر البرايا
هو بحر وذو نعوى ركيا كيف يستوحب الكلام سجايا
ه وهل يترشح الركاء البحارا

كل ليل اسبو وكل نهار لزار اعظم به من مزار
وافدى ماسار للشام سار باي ثاويا بذات قرار
منعت ساكن العراق القرارا

ايها المشتكى من الوزر ثقلا زره ان رمت ان تخفف حلا
وباحساب يابه خط رحلا كل من زار قبره خفف الا
ه تعالى عن ظهره الاوزارا

بذخ طاطا لعل العلاء ملجأ الكاينات تحت لواء
مدظلا ضافي الاديم تراه كم حجي نازلا بكهف سماء
مستجير به اذا الدهر جارا

﴿ هذا التضمين المحكم التأسيس الذي يسلي الجليس على القصيدة المعزى به لآمام ائمة ﴾
﴿ الادب وما لك ازمة لسان العرب جناب صالح التيمعي مادحا بها حضرة امير ﴾
﴿ المؤمنين وابن هم سيد الرسلين وبعسوب الموحدين وابن الغراليامين ﴾

يا عيسى تباهى الملا وتباهى فى نصه الأطرا
 ما مجد شأوت فيه اتها غاية الدح فى هلاك ابتداء
 ليست شعري ما تصنع الشعراء

كنت للجنبي بحرب وسلم وزرا قائما بكل مهم
 ابت منوله بعلم وحكم يا ابا المصطفى وخير ابن عم
 واهيرا ان عدت الامراء

رتب نلتها بسبة طاهها قصرت كل رتبة عن مداها
 ان نظرنا الانام من ابتداها ما رى ما استطال الاتها
 ومعاليك ما لهن انتهاء

اد راريك فى سما المجد ضوء وبحضن الادوار منهن خبء
 يقتنى الختم من سواريك بدء فلك دائر اذا غاب جرؤ
 من نواحيه اشرفت اجراء

او كشمس يقتنى سناها الهباء من هبارتثيره الهباء
 فيميط الهباء عنها الهواء او كبدر ما يعتربه خفاء
 من غمام الاعراء الجلاء

انت بحر لكنه عيرا جن لقريش به حى ومساكن
 لك مد قبل التكون كائن يحذر البحر صولة الحزر لكن
 غارة المد غارة شعواء

نلت فضلا ابتراب فاقصى كل فعل عم الوجود وخصا
 ويوم الحساب لانتصى ربما رمل عاج يوم يحصى
 لم يضق فى رماله الاحصاء

مهجا للهدى خلعت قديما جئت تهدي عيا وتشقى سفيما
 ما اخذ ناك هاديا وحكيما ياصرا طالا الى الهدى مستقيما
 وبه جاء للعسد والشفاء

شدت فى ذى الفقار للدين اصلا فتسامى مدرا وهرو جلا
 وعلى ما استست قولا وفعلنا بنى الدين فاستقام ولولا
 صرب ماضيك ما استقام البناء

انت والحق دتما بوماق انت يوم اللقاء على الحوض ساق
 انت ذاك الكرار يوم سباق انت للمحق سلم ما لراق
 يشاقى بغيره الارتقاء

فيك خير الانام اوتى سؤلا مثل مالوتى ابن عمران قبلأ
يا اباشبر وقد صح نقلا انت هارون والكليم محلا

من نبي سمع به الانبياء

قل تعالوا ندعو بمحكم ذكر لك فخر بها حلا كل فخر
انا اردى وجلة الخلق تدرى انت ثانى ذوى الكسا ولعمري
اشرف الخلق من حواء الكساء

كنت في حبيب الغيب معنى يسان حين لا اعصر ولا احيان
ايقل الاسرار منك مكان ولقد كنت والسماء دخان
ما بها فرقد ولا جوزاء

بك ليل العماء ضاء بلالى فاستضاء الوجود من ظلمة النى
درة كنت والجواهر لاثى فى دجى بحر مودة بين بردى
صدف فيه للوجود الضياء

نقطة افرغت وليس وعاء ملئت حكمة ولا املاء
تحت ياء لها العباء عطاء لا الخلايوم ذاك فيها خلاء
فيسمى ولا اللآء ملآء

خبر جاءنا بهذا مأثور وحديث مسلسل مشهور
صنعتة من الصدور صدر قال زورا من قال ذلك زور
وافترى من يقول ذاك افتراء

قصب السبق فى مقام كريم حرنها من لادن حكيم حلیم
انت يا من سبقت فى تقديم اية فى القديم صنع قديم
قاهر قادر على ما يشاء

هل اتى فى سواك ذكر حكيم لك فى نص ايه تعظيم
اولم يغن من له الجهل خيم نبأ والعظيم قال عظيم
ويل قوم لم يظنها الانبياء

خصك الله من لدته بمعجز فى مرايا العقول لا يتصور
كنت فى غابة الهوية حيدر لم تكن فى العموم من عالم الذر
وينهى عن العموم النهاء

انما الناس ان نظرت معادن مرقها فى تفاضل متباين
خلنى من دفائن وضفائى معدن الناس كلها الارض لكن
انت من جوهر وهم حصباء

كم قضينا من نشر تلك اللطاوى عجا يوقع النهي في مهاوى
ولقد صبح اذ سبرنا الفحاوى شبه الشكل ليس يقضى تساوى

انما في الحقائق الاستواء

لم ينل نجم الارض مهاويا مثل نجم السما مكانا عليا
فالتجاء الالفاظ لم يغن شيئا لاتفيد الثرى حروف الثريا
رفعه او يعمه استملاء

لك شكل نتيجة للقضايا لك قلب للعالمين مرايا
لك فعل حوى رفيع الرايا لك اسم وآء خير البرايا
مذنب وصمه الاسراء

فوطاه بالחס حدا ورسمنا حيث ساوى مضاه منك مسمى
قبل عرض الاسماء اسماء اسمنا خطمع اسمه على العرش قدما
في زمان لم تعرض الاسماء

اثر هذا ايدى عوالم ملك فاطر الارض والسماوات جبك
واناط البروج فيها بسلك ثم لاح الصباح من غير شك
وبدا سرها وبان الحفاء

فتصاها مسبب الاسباب نوبة للارحام والاصلاب
وجرى ماجرى بام الكتاب وبرى الله ادما من تراب

ثم مكثت من ادم حواء

وقال ايضا شطرا ولا وعجسا ثانيا لهذه الايات الشجيبات الفواطر المفتات لحصيات

المضاهير في رثاء حضرة سيد الشهداء وسبط سيد الانبياء وسليل

سيد الاوصياء وابن سيدة النساء الامام الحسين واحد

الريحاشين عليه وعليهم السلام

حديث شجعوني ارسلته عصاة عرتها على فقد الحسين كاتبة

وعن به لا بالسهم مصابة روت لى احاديث الغرام مصابة

بعضة صحت روايتها عندى

وساقت حديث الطف نحو مسامى فبهجت النار التي في اضالى
وابكت هبون الخزع طول المدى مى وقد سلسلت وادى عقيق مدامى

باسنادها عن جيرة العلم الفرد

ومرت بي الثكباء موقرة العبا ترايا جبين السبط فيه تتربا

فانباتى نشر المير عن الكبى وحلثتى مر التسيم عن الصبا

عن السبح عن نبح العرار عن الرند

حديثاً لاظهار اصطبارى اخلقنا على جثث في حائر اصبحت لى
وخبرنى منها الشذى حين اصبنا عن البان عن سفح الغيم عن النقا

من الدوح من وادى الغصا عن ربى نجد
من القاعة الوعسا من ارض ينوى من الروضة القناء فيمن بها نوى
سقاها ورواها حياً ودقه روى من الدمع عن جفنى القريح من الجوى

عن الحزن من نوى الزنج عن النهد
عن القلق المفضى بجسمى الى المنا اذا قيل عاشوراك الويل قد دنا
عظيم نبا يرويه بنى ممضا من التوق عن صبرى الطريح عن العنا
من الشوق من قلبى الجريح عن الوجد

من الهم والغم الذين تخاطفا فؤادى وفى قلب الكسيرتنا صفا
فايقت اذنى هلكه ما تخالفا بان غرامى والامى قد تحالفا
على ما يؤدى للهلاك وما يردى

وان سلوى والعزاء تقاصيا على ونوحى والبكاء تواميا
وان مراى والرجاء تقاصيا وان سقامى والبلاء تواميا
على تلقى حتى اوسد فى لحدى

﴿ وله هذا التخميس التخميس الزرى باخضة الطواويس قد سمط به هذه ﴾

﴿ المقطوعة المشبهة للقلوب الحبية النمط والاسلوب فترنم به عندليب ﴾

﴿ الادب المحض وشعر وروده الغض فطارسيته بقوام ﴾

﴿ مبانى وخوافى معانيه ﴾

هل المحرم فاستهل بمبرة طرنى على فقدان اشرف صرة

فبقت منى لواصح حسرة وتشبهت ذات الجناح بسمره

والوادين قنبت اشواقى

اخذت تردد بالناء على فن واخذت انشدها رثاء ذوى المن

فبكت منى فندا الحسين اخى الحسن ورفاء قد اخذت فنون الحزن عن

يعقوب والالخان عن احمق

فتساويت تبدي العويل وكاة عن رقتى وانا انوح اصالة
وعلى افتقادى للبتول سلاة قامت تطارحنى الغرام جهالة

من دون محبى فى الحمى ورفاقى

هى لم تكن بنى النسي مصابة مثلى لتنب بالطفوف عصاة

انى اتخذت رثا الحسين مثابة اى تباربنى جوى وصباية

وكاة وأسى وفيص ماقى

وهي شهيد الطاف حشو ضمائري سجد احاط بباطني وبظاهري
او تدرك الورقاء كنهه مرأى وانا الذي أأمل الهوى من خاطري

وهي التي تملئ من الاوراق

﴿ وقال رحمه الله مخمسا هذه المقطوعة في التوحيد المنسوبة ﴾

﴿ لابن ابي الحديد ﴾

قوم بحياة سرهم دارت سلافة ذكرهم
وبهمه من فكرهم تاه الانام بسكرهم
فلذاك صاحى القوم عربد

لم يدر شرب مثلك وبحياته لم يلبث
قد راح غير ملوث قبحا من الشرك الكثر
ف مجرد العزمات مفرد

فهو الموحد من الاله ت لكئه ذات لا تنحس
ابد ايناجي في القاس يبادع الا كوان له
ت لسرك المكنون اجمد

لك ذات قدس في العلى عن كنهها عجز الملا
حتى اولوا العزم الاول تاقه لا موسى ولا
عيسى المسيح ولا محمد

الا لذك قد انبىه وقد انتخت عنه الشبه
هذا وماخير الوله علموا ولا جبريل وه
والى محل القدس يصعد

خاطبت اولام بان صغافخر من القن
فكر الجميع لقد حزن عن كنه ذاك غير ان
له اوحى الذات سرمد

والكل منه الحس كل عن درك كنهك في الازل
ويفقد تفصيل الجمل وجد واعلامات وسل
باو الحقيقة ليس توجد

بجاز هاللك امنن ولهان في ذاك العطن
فدخر كل للذنن فيحصو الحكماء عن
حرم به الاملاك مجد

حارت فلاسة الزمن وعقال عقلمو ومن
جهات تدركه القطن من انت يارسطو ومن
افلاط قبلك يامبد

ماشد سموه قد اندرس اثراله لا يلمس
فن الذي رصد الحرس ومن ابن سينا حين اس
س ما بناه لكم وشيد
احشيه الضوء انبرى قد طنه نارا لقرى
فلقد عراكم ما هرى ما انتم الا القرا
ش راى السراج وقد تو قد
لو كان يدرك حدسه بيد الشهي مامسه
جهلا اراد بحسه فدنى فاحرق نفسه
ولو اهتدى رشد الا بعد

﴿ وقال محسا القصيدة الشهيرة المنسوبة للسموئل ﴾
﴿ بن عادي في الحماسة ﴾

لمجدى حى لا يبت اللوم روضه ولا وطنت في اخمص اللوم ارضه
فقلت وفضفاضى تسلسل حوضه اذالره له يد نس من اللوم هررضه
فكل ردا برمديه جميل
ولى نفس حر تمنع العين نومها وتعاد عما يوجب الذم صومها
وليس الفنى الامن اعتاد لومها وان هولم يحمل على النفس سيمها
فليس الى حسن التماسيل
لثامن على ما نكيد الاعاديا به من فخر او تفيد المواليا
فكم قاتل في غير ناراح هازيا وقائلة ما بال اسرة عاديا
تنازى وفيها قلة وخول
يعد بالف من شيوخ وليدنا اجل وبعن تحت السموات صيدنا
ومن جهلت ان الانام عبيدنا تعيرنا انا قليل صديدا
فقلت لها ان الكرام قليل
لئن نزلت اعدادنا فترارنا حبا بما نحى به الحار هارنا
فزع على كل البرايا جوارنا وما مرنا انا قليل وجارنا
عزيز وجار الا كثيرين ذليل

بقايا سيوف ساعد الجند ملنا ومن جفن بين العز جرد نصلنا
لقدح شيخ اورث المجد حلفنا وما ذل من كانت بقايا ملنا
شباب تسامى للعلى وكهول

نجير ثير امن ثبور يضيره وءالدينا من حلوم نعيه
كنى الالوج فخر ان تقول نظيره لناجيل بحمله من يجيره
منع يرد الطرف وهو كليل

الوق المعالى قد تمهد وكره عليه ونسر الفخر طاب مقره
حقوق من الاعلام اشاع غيره هو الابلق الفرد الذى سار ذكره
يعز على من رايه ويطول

قباب السموات العللى من مصابه تعدو مجرى نهر هامن شعابه
فبالاشم مع علو جنبابه رسا اصله تحت الثرى وسماه
الى النجم فرع لا ينل طويل

سوايا يعاف القتل فى العيش رغبة ويزداد مناحيت نفساه رهبة
امن حليه الزاهى تعطلة لبة وانا لقوم لارى القتل سبة
اذا ماراته عامر وسلول

نحب المتايا وهى تخشى وصالنا وتكرها قوم نهاب نزالنا
فها نحن لاعتنا توى ان اهاننا يقرب حب الموت اجالنا
وتكرهه آجالهم فتطول

فكم للعدى جمع لتفريق صفه دما الضرب منا الالف صفر ابكفه
وكم عاش منا راغم انف حظه وماعات منا واحد حنفا فقه
ولا طل منا حيث كان قتل

ونحن اذا ما التاب ابدت ضررنا وضاحك بالسيف الثفور هوسنا
كما قد اسالت من لعاب شمو سنا تسيل على حدا لظبات نفوسنا
ولست على غيرا لظبات تسيل

نعم حبرا سمعيل قد كان حبرنا وخندق كانت زوجة الياس ضرنا
وانا بمن صنى لمن حجج بثرنا صفونا فلم تكدر واجلص سرنا
انا انا اطابت سلتا وفحول

اقبا باصلا لا كارم ازما وفى اطهر الارحام وقتا معيشا
وفى سبب عال ومن سبب دنى علونا الى خيرا الظهور وحلنا
لوقت الى خيرا البطون نزول



غلام جود سعادت من تجلیاتنا : ایضاً صوبہ صاحب اخیان من محبتنا

فلا صعبا من سيننا وانصابتنا
فمن كما المزن ما في نصبتنا

کہہ سام ولا فینا بعد بحیل

بفرق لیسالینا هلال علونا خدا میدراپنی. العدو نمونا .

فأصوامنا موسومة بسمونا وإيماننا مشهورة في عدونا

لها خبر معلومة وحجول

ظلي وقتي قد مرّ قت كل فيليق وخاطت من الافاق ساقا بغيرق

فَارْمَا حَنَّا كَمْ فَرَجَتْ خَيْقَ مَازِقِ وَاسِيَا فَنَّا فِي كُلِّ غَرْبٍ وَمَشْرِقِ

بہامن قراع الدار عن قلول

فبائل شتى قد ابعت رجالها لنا والملوك الصيديدان قذالها

فمن سيوف الله طبعاً خلالها معودة ان لاتسل نصالها

مَقْعِدٌ حَتَّى يَسْتَبَاحَ قَبِيلُ

إذا جاء منا مصقع فل نولهم بفصل خطاب فيه . يطل حولهم

تقر اذا شئنا ونثبت طولهم وتكران شئنا على الناس قولهم

ولا ينكرون القول حين تقول

موافقنا من فوق شم شواہق تلوح کیتبان زہت بمفارق

فما حدث قوم شؤنا بلائق ولا جدت نار لنا دون طارق

ولا ذمافي التنازلين نزيل

لسان لتاين الملا ولتايد لقول وفعل كل عضو مؤيد

کواکب مجد نحن والکل فرقد
اذا سید منا خلا قام سید

قَوْلُ بِمَقَالِ الْكِرَامِ فَعُولٌ

تقاس بنسائیهات ماد وجرہم وماہم لیدی المقیاس الا توہم

فان كنت ممن عنده الفرق مبهم

فلیس سوا عالم و جہول

زويناسلولا عن مساحة انهم فطار مع الارواح عن سطح انهم

اندار قوم حول محور لومهم فان بني الديان قطب لقومهم

تدور رحاہم حوالہ و نمجول

والله اعلم

٣٧٧٠٨

والله اعلم

و

والله اعلم

٣٨٣

مجموعه النعمانیس

برت شریف - دریدیه - ابن خباطك ملكك - ابن الفارخك
نهریسی - پانت سعاد قصیده لری اولوب ابن النوی طرفتی
اولشدر

همزه و ابن الفارخك كافیه می و حضرت امام حلینك مدحیه می و شهید
کربلاک مرثیه می و شیخ محی الدینك مدحی و قصیده توحید لابن ابوالخدی
وسمعی قصیده لری اولوب موسلی شاعر شهید مدحیه می و ابقی افندی طرفند
نعمیس ایدلشدر

طابع و ناشری موسلی عثمان افندی

قیانی ۸ غریشدر



